

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

أبغوا العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكم لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الثاني

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّفْظُ لَهُ
قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيُحَيِّتُونَ الصَّلَاةَ وَلَيْسَ
يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ أَيُّوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتُخَذُوا نَافِعًا مِثْلَ نَافِعِ
النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَتَّبِعُونَ رَجُلًا يُنَادِي
بِالصَّلَاةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا خَافُ
ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا
عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤْتِيَ الْإِقَامَةَ
زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَتْ بِهِ أَيُّوبُ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله فيتعينون الصلوات
أي يقدرون حينها ليأتوا
اليها فيه والحين الوقت
اه من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الاقامة

الشفع ضم الشئ الى مثله
وهو في العدد خلاف الوتر
صك الزوج في خلاف الفرد
وكلمة معنى الايتار في ص ١٤٦
من الجزء الاول والمراد هنا
الايان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الاقامة فرداً وهذا
في غير مذهب الحنفية فان
الاقامة عندنا مثل الاذان
لمحدث عبد الله بن زيد صاحب
الرواية وقد قال الطحاوي
تواترت الايام عن بلال انه
صكان يثنى الاقامة حتى مات

(أنس)

قال آخر نا ابن جرير
حدثنا اسماعيل بن
عبد الله بن عمار
حدثنا اسماعيل بن
عبد الله بن عمار
حدثنا اسماعيل بن
عبد الله بن عمار

حديث أبي نعيم
ثم يروى بقول أشهد أن لا إله الا الله مرتين أشهد أن عبد رسول الله صرتي

أخبرنا عبد الله بن

حديث زهير بن حرب

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا ذَكِّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ قَدْ كَرُوا أَنْ
يُتَوَدَّ وَأَنَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ إِلَّا قَامَةً وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكِّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ قَالَا
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ إِلَّا قَامَةً
حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمَّمِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
عَامِرِ الْأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْيِرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ هَمْدَانِي حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا ولت
الصلاة أي يجعلوا له
علامة يعرف بها

قوله أن ينوروا ناراً
أي يظهروا نورها

قوله أن يوروا ناراً أي
يوقدوها ويأشعلوها
قال تعالى أفرأيتم النار
التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود ليقول
الح هذا هو الترجيع
المنكر في كتب أهل
المدن وهو تعليم لمن
ترجيعاً وفيه خفض
الصوت ثم رفعه كافي
بعض روايات المشكاة
راجع البحر الرائق
مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ
مؤذنين للمسجد
الواحد

باب

جواز أذان الأعشى
إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإغارة
على قوم في دار الكفر
إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله خرجت من
النار أي بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزى المعزى
هو المعزى المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاحق لا للتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معزى ولو كانت الالف
للتأنيث لم تعدل اهـ

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأل له الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمائلة
هنا المشابهة في مجرد القول
لا في صفة كرفع الصوت اهـ
ويستثنى من المائلة القولية
الطبعية وان كذلك يستثنى
قوله الصلاة خير من النوم
كما هو المقرر في الفقه

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا يفتى
وهو خبر كان وقع موقع
أياء هذا على تقدير أن يكون
أنا تأكيداً للضمير المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
خبره وبالجملة خبرا أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام
حرقة وفسره ابن الملك
بالوجوب ثم قال رقبيل أنه
من الحلول بمعنى التزول لا
من الحل لأنها لم تكن محرمة
قبل ذلك بمعنى استحق
شفاعتي مجازة لدماه اهـ

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بما مضى من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبَرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَافِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنَا بَحْيِي بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْبِدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَأَنَّثَا مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْنِي إِلَّا لِعَبْدٍ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وحدَّثنا أبو بكر
بجدة إسناده
وله مراد
حدَّثنا عبد الحميد

قوله عن الحكيم الخ قال
التورى في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الألف بن
عبد الله وزريق بن حكيم فبضم
الحاء وفتح الكاف اه

قوله أطول الناس أغناء
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تميزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أى يكونون هـ

باب

فضل الإذنان وهرب

الشیطان عند سماعه
ه سادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه ودوى بعضهم أغناء
بكسر الهزة أى اسراعاً
إلى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اه

قوله عن أبي سفيان المراد
به أبو سفيان المكي اسمه
طلحة بن نافع يروى عن جابر
الصحابي وعنه الأعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهامش من ١٥٨ من
الجزء الأول ذكره المؤلف
هنا بلقبه ثم باسمه فقال
قال سليمان فسأله والغندر
عائد على أبي سفيان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية في البعد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
وقسره الراوى بستة وثلاثين
ميلاً وإنما ذهب الشيطان
ثلاثاً يسمع نداء داعي الحق

قوله أحال قال التورى
أى ذهب هارباً اه

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو وقيل هو الضراط
وهو محمول على الحقيقة لأن
الشيطان يأكل وأما شرط
لثقل الأذان عليه كما يشرط
الحمار من ثقل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدبر ثلاثين
التأذين كاهن الرواية في يأتي
وفي مرقة المفايح شبه ثقل
الشيطان نفسه وأخفاله
عن سماع الأذان بالصوت
الذي يعلل السمع ويمنعه
عن سماع غيره ثم ساء
ضراطاً تقيحاً له اه
قوله فإذا قضى التأذين وفي
المشكاة فإذا قضى التأذين
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا ثوب بالصلاة من
التشويب وهو الإغلام مرة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
اه من المرقاة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وتضم وحق تعليلية أي
أقبل كي يحول بين المرء
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن
من الخضوع في الصلاة قال
ملاعل ولا يثنى اسناد
الحيولة إليه اسنادها إليه
تعالى في قوله عز وجل
واعلموا أن الله يحول بين
المرء وقلبه لأن هذا الاسناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
ممكن من ما يحق ثم ابتلاه العبد
به وأيضاً الأول أنيف إلى
الشيطان فإنه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الإطلاق كما يقال

قوله حتى يخطر الرجل إلى أي كصير من الرجل إلى كصير

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا يقال
خالق الكتب والخزير أدياً
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الخبر بيده والشر ليس
إليه مع اعتقاد أن الأمر
كله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنَادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحِزَامِيِّ عَنْ أَبِي الرَّيْثَانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّشْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمَا صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ إِنْ يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُحَدِّثُ سَمِيعُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عُيَيْنَةَ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ مُشْكِبِهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوِ مُشْكِبِهِ ثُمَّ كَثَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

قوله أرسلني أبي وهو مذكور في
السيل يروي عن الصحابة وعنه بنوه سليل
وعبد الله بن أبي رباح من الخلفاء

وله ضراط نحو
(وهو) من الضراط وهو الضراط
لا يذري كم صلى

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَضْرَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَزَاةً كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَزَاةً يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهراذ) بالضم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله اذا قام للصلاة رفع يديه
هذا امر مجمع على استحبابه وما
هذا ان المنكبين فهي عندنا
محمولة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه حذاء اذنيه كما
هو الرواية الاخرى قال
في كتاب عدة ارباب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
ان المناظرين كانوا يصلون
في المسجد واسنامهم تحت
آباطهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرجع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
انما يقوم معهم فسقطت
اسنامهم من تحت آباطهم
فخرجوا من المسجد ولم
يجدوا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انشئت لطلبها في
حكمها كالمرولة في السبي
والرمل في الطواف اه وفي
وتر الطعطاوي على حرق
الفلاح والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المذوورين من الامم
والامم اه ولا ترفع الايدي
في الصلاة فاعدا الوتر
والعبدان الا عند افتتاحها
لحديث الكتاب ما يراكم
والله يدرككم كما انها اذنا
خليل شمس اسكنوا في الصلاة

باب
اثبات التكبير في كل
خفض ورفع في
الصلاة الاربعة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا ابو كامل

قوله فروع عازية أي أعاليها
نوع كل شيء أعلاه (نهاية)

كان يصلي بهم

قوله حين يقوم من
المتى أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فيها يأتي في آخر الباب

قوله قد ذكرني هذا
صلاة عند صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
يجوز استعمال التكبير
في الانتقالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرام
ظناً منهم أن ما عدا
تكبيره الأحرام إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استقر العمل
إلى اليوم بماعدا القومة
من الانتقالات على
التكبير وهو باجماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكنه
تعليمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَحْلِفُهُ مَرَّوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِعْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِأَهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن رافع

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أيها

يعقوب بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَيِّمِ الْقُرْآنِ
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَهُ لَا مَامَ فَقَالَ أَقْرَأُ بِهَا
فِي نَفْسِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَبَيْنَ نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى حَمْدِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
مَا لِيَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ حَمْدِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً فَوَضَّ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

من لا يقترى
وحدى أبو الطاهر

عزارة بن عبد الله

حدیثنا المستحق

卷之四

قصصها في نصفها

五

قول لا صلاة أى كاملة كما
هو مذهبنا أو صحيحة كما
هو مذهب الشافعية قلنا
فرضية القراءة إنما تثبت
بقوله تعالى فأقرأوا ما نيسر
من القرآن كما هو الرواية في
حديث الأعرابي المسمى بصلاته
على ما يأتي في ص ١١ وهذا
الحديث لكونه من أخبار
الاحاد إنما يصلح لإفادة
الوجوب لا الفرضية فنقول
بوجودها عملاً بالدليلين
فيكون المتن كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ بهام القرآن
يعال قرات ام القرآن وبام
القرآن واقتراؤه بهام
بنفسه وبالباء على ما يفهم
من كتب اللغة سميت الهامجة
بام القرآن وبام الكتاب
لاشتمالها على مقاصده اجالا
وام كل شيء اصله وعماده

قوله محمود هو من صفات
الصالحية وهو الذي روى
عنه البخاري قوله عقلت
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحجة مجها من دلو وأنا
ابن خمس سنين ارجع من
صحيحه في كتاب العلم الى
(باب متى يصح سماع الصغير)
والمرحوم المامون بين الشفتين

قوله وزاد فصاعداً أي زاد
هذا الراوي على قوله بام
القرآن قوله فصاعداً يعني
حاله يكون قراءته زائدة
على أم القرآن

قوله فهي خداج ثلاث غير تمام يريد قلله ثلاث مرات ومعه غير تمام أي فصلا به ذات قصص والحديث حجة لنا في أن الصلاة تجوز بدون الغلظة مع النقصان وهم لا يحوزونها بل خالاه

قوله اقراها في نفسك أي
اقراها سرّاً خيّر جهنم وبه
أخذ الشافعي وهو مذهب
صحابي لا يقوم به جهة على أحد

قوله قسمت الصلاة الخ أراد
بالصلاة القراءة لأنها جزؤها
ويطلق كل منهما على الآخر
عجاًزاً قال تعالى ولا تبهر
بصلواتك أي بقرائكته وقال
إن قرآن الفجر كان مشهوداً
يعني صلاة الفجر والمراد
منها قراءة الفاتحة بقرينة
تجدة الحديث إنا بن الملائك وقوله
يحيى وبين عبدي لصفين
قرينة قوية للمعجزة فإن
الصلاة خالصة لله تعالى

قوله محمد بن عبد الله بن عيسى
وفي قوله سبحانه ولعبد
ما سأل بشارة عظيمة

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وعن أبي السائب وهما عن
أبي هريرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرقة من
جبهة المدي أقاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٥ وتقدم
ذكر الحرقات والحرقة في ص
٦٧ و ٦٨ من الجزء الأول
الطرايموش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به أمه
زقبت بنت حيد إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فلقته يا رسول الله بأبيه
فلقال هو صغير لمسح رأسه
ودعا له أمه من الإصابة

قوله لسفين اعلم ان تقسم
القامحة نصفين بمعنى ان
يعطى ثناء الى قوله اياك
لعبد وبعضها دعاء وهو
من قوله اياك لستين الى
آخر السورة والنصف هنا
بمعنى البعض لانها منصفة
حقيقة لان طرف الدعاء أكثر
وقيل انها منصفة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة نصفها ثناء ونصفها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا تدخل البسلة
في القامحة وهو مطلوب لنا
قال ملا على وتلك أصابنا
بهذا الحديث على أن البسلة
ليست من القامحة بوجه
آخر وهو أنه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حتاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا به وما أسر
أسرنا به والصلوات الجهرية
مطلوبة وكذلك الصلوات
السرية

قوله لما أسمعنا رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
أبي قرية بفتح القاف أبو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله أجزاء عنك أي
تلك عنك وتكفيك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي **حدثني** أحمد بن جعفر المقرئ حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوسا أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي جداج يقولها ثلاثا يمثل حديثهم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلناه لكم وما أخفناه أخفيناكم
حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب والألفظ لعمرو قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفينا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أنشيت إليها أجزاء عنك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد يعني ابن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفينا منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

حدثنا محمد بن عمار

أخفيناكم
حدثنا يحيى بن يحيى
حدثنا يحيى بن يحيى

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصل فإني لم تصل فرجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصل فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمي قال إذا قمت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راكعاً
ثم أرفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن جالساً ثم
افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
وعبد الله بن نمير ح **حدثنا** ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما
عن أبي عوانة قال سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بفضلكم **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت زارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بفضلكم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

قوله فدخل رجل فصلى أي
بلا تعديل في ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سياق الحديث

قوله أزعج فصل فإني لم
تصل النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
ونفي لجوازها عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
تكرره على صلاة ركعات
يؤيد كونه نفي الكمال
لا الصحة فإنه يلزم منه أيضاً
الامر بعبادة فاسدة مرات
أه مراقبة فان قلت لم يكت
النبي صلى الله عليه وسلم عن
تعليمه أولاً حتى افتر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى قلنا
لأن الرجل لما لم يستكشف
الحال ففسر بما عنده سكت
عليه السلام عن تعليمه زجراً
له وإرشاداً إلى أنه ينبغي
أن يستكشف ما استهم عليه
فلا يطلب كشف الحال بينه
عليه السلام بحسن المقال
أه مبارك

قوله ثم أركع حتى تطمئن راكعاً
هو المأمور به في الصلاة
كما لدنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (يعني
قوله تعالى فافروا ما تيسر)

باب

نهى المأموم عن جهره
بالقراءة خلف إمامه

(من القرآن) فهي لا تنافي
التعيين كما لو قال لقامه
اشترى لحماً ولا يشترى اللحم
الضمان فإنه يتعين ولا
يتعارض قلت تعييد المطلق
لسخ فخير الواحد (يعني
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بغالعة الكتاب)
لا يصلح لنسخ الكتاب أه

قوله فأسبغ الوضوء أي
توضأ وضوءاً تاماً مستقلاً
على فراشه وسننه

قوله خالجهما أي نازجهما
ومعنى هذا الكلام الاتكاء
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِمْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجْهَرُ بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَانْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسع أحد منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالتموذ وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءاً
من الفاتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
وقوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آتفاً
أي قريباً (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن أبي ليابة

عن عبد الله بن أبي ليابة

في أول الفريضة

عن أنس بن مالك

نزلت على آتفاً

عن عبد الله بن أبي ليابة

عن أنس بن مالك

نزلت على آتفاً

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار

في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُصَلِّجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ أَنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ
مَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَخَذْتُ
بِعَدْلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ**
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَقْبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْمَاءَهُ بِخَوْضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَرَ وَعَدَّ بِهِ رَبِّي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ
النُّجُومِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ وَايِلٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ وَمَوْلَى لَهُمَا أَنَّهَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ
وَايِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ
كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ التَّحَفَّ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَايِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آيته عده النجوم
ويجمع على الاواني كما من
بها من ١٥٠ من الجزء
الاول
قوله عده النجوم بالرفع
على آيه خبر مبتدأ محذوف
أي عده آيته عده نجوم
السبحه قال ملاه في شرح
مشكلة المصاييح بعد ما ذكر
هذا وفي بعض النسخ
بالنصب على نزع الخافض وهو
الاظهر أي بعدد نجوم السبحه

باب
وضع يده اليمنى على
اليسرى بعد تكبيرة
الاحرام تحت صدره
فوق سرته ووضعها
في السجود على
الارض حذو منكبيه

باب
التشهد في الصلاة
قوله ليختلج أي يبتزج
ويقطع اه نووي وفي
المصباح المتوكل على الله
خلعاً من باب قتل التزجته
واختلجته مثله واخلتجته
تأزجته واختلج العنصر
اضطرب اه

قوله والى بن حجر هومن
كبار الصعابة وبقية من
أبناء ملوك اليمن بضم موت
وصد الجبار بن والى
وعلقمة بن والى ولداه
لكن عبد الجبار ولد بعده
وفاتاً به فلم يسمع منه فهو
يروى عن اخيه علقمة كما
في المرقاة والحلاصة

قوله وصف هام حبال
أذنيه مدخل بين المتعاطلين
أخذه هذان بن مسلم المتوفى
سنة ٢٢٠ يحكى عن هام
ابن يحيى المتوفى سنة ١٦٤
أنه بين صفة الرفع برفع
يديه الى قبالة أذنيه
وحديثهما

قوله ثم يخير من المسألة أي
يختار من السؤال والجمع
ما شاء من المستعمل المطلب
من العباد

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنصُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ بِمِثْلِ مَا أَقْصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْمِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 كذا في نسخة وهو الموافق
 لكتب الاسماء وفي اسكت
 النسخ سيف بن ابى سليمان
 وليس بصواب قال الذهبي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال رجال الحديث
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره وعنه ابو نعيم وجماعة
 وقال من الدين الخزي في
 خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزرجي مولى
 المكي نزيل البصرة من مجاهد
 وعنه بن عدي وعنه ابن
 المبارك وابو نعيم وثقه
 القطان والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة احدى
 وخمسين ومائة اه وفي
 القاموس وشرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثمة اه

قوله والنقص التقيد الخ
 هو من قصص الخبر قصا
 من باب قتل أى حدثت
 به على وجهه كالمصباح

قوله والنقص
 عن أبي بكر
 بن أبي بكر

قوله اقرب الصلاة بالبر
 والزكاة قالوا معناه قوت
 بها واقرب معهما وصار
 الجميع مأمورا به كذا في
 شرح النووي

قوله فارم القوم أى سكتوا
 ولم يجيبوا وروى فارم
 القوم بالزاي وتلفظ الخ
 وهو معناه لأن الأزم الامساك
 عن الطعام والكلام ومنه
 سميت الحية أزما (نهاية)

قوله ولقد رهبت أن
 تبكمنى بها أى لدخلت
 أن تستقبلنى بها أسخه
 قال ابن الأثير أبكع نصر
 التفرغ وفسره النوى
 بالتكيت والتوبيخ والمعاني
 متقاربة

ما شاء وما أحب
 خبر
 حدثنا أبو بكر بن

قوله التحيات المباركات الخ تحديده والباركان والصلوات الطيبات حذفوا الواو
 جازم ونقصوا نونى وقاموا بفتح الباء كان مع قوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سُنَّتًا وَعَلَمًا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيُؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُبَيِّنُ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَذْكُرُوا فَإِنَّ إِمَامَكُمْ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ بَيْتُكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ إِمَامَكُمْ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْتُكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ فَضْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْهِمَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانصَبُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّي وَإِذَا قَرَأَ فَانصَبُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا حديث عظيم على
التأمين فينا سجد
الاهتمام به (نوري)

قوله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
للكوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك تلك
أن اللحظة التي سبقكم
الإمام بها في تقدمه إلى
الركوع تنهركم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة فتلك
اللحظة تلك اللحظة
وصار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مثله في السجود
(نوري)

قوله فانصتوا الانصات
أن يسكت سكوت
مستمع

قوله قال أبو إسحاق الخ
ذكر النووي أنه أبو
إسحاق إبراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال أبو بكر في
هذا الحديث يعني طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أتريد أن أحفظ
من سليمان يعني أن سليمان
كامل المفظ والقبط فلا
تضر مخالفه غيره اه

قوله عن نعم بن عبد الله
الجزء تقدم ذكره في
١٤٩ من الجزء الاول نظر
الهامش

باب

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود
راجع لتمييزه عن ابن
مسعود هامش ص ٥١
من الجزء الاول

قوله كما قد علمت أي
في التشهد وهو قولهم
السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته اه
من التورى وذكر
رواية علمت بضم العين
وتسديد اللام قال
وكلاهما صحيح

قوله ما حدثنا وكيف
هو ابن الجراح المتوفى
سنة ١٩٦ يروى
عن شعبة بن الحجاج
المكنى بابي بسطام على
ما تقدم بهامش ص
١٢٥ من الجزء الاول
المتوفى سنة ١٦٠
وعن مسعر بن كدام
بكسر اوله المتوفى
سنة ١٥٣ وها
والاعمش وغيرهم
يروون عن الحكم بن
هشبة المتوفى سنة ١١٥
من خمس وستين سنة

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى الْبِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ
سَعْدٍ أَمَرَ نَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَسَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُحَمَّدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى
قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ بَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم الله جيد مجيد

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَّابٍ جَعْفَرُ بْنُ الْعَلَاءِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وُافِقَ قَوْلَهُ قَوْلُ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْنَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ سُمَيٍّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وُافِقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
آمِينَ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ**
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
مُسْلِمَةَ الْقَمَشِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

الشيخ الفقيه الأئمة وكبره من لفظة السبب
في هامش ٣٥ و ٣٦ من الجزء الأول

قوله من صلى على الخ الصلوات
التي هي الصلوات أي من صلوات
في من الله عز وجل والصلوات
التي هي صلوات الله تعالى على محمد وآله

باب

التسليم والتحييد
والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
معناه قبل حمد من حمد
واللام في لمن المنفعة والهاء
في حمده للكتابة وقيل للسكت
والاستراحة ذكره ابن الملك
كذا في المرقاة وفي رد المحتار
لا بن جابر بن أبي المصلي يقولها
بالجزم ولا بين الحركة اه

قوله (فقرأوا اللهم ربنا لك
الحمد) لأن الملائكة يقرآنون
الحمد (فاته) التسليم للقرآن
(بمعنى ما تقدم من ذنبه)
أي من الصلوات التي هي الصلوات

قوله إذا آمن الإمام أي إذا
أراد التأمين فإن الأحاديث
يفسر بعضها بعضاً فقد
جاء إذا قال الإمام ولا الضالين
فقولوا آمين ولا يكون ذلك
عندنا إلا في الصلوات الجهرية
وأما قول ابن شهاب كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول آمين لم يسمعه
مرسل تابعي مخرج الترمذي
أن معناه أن هذه صيغة التأمين
التي عليه الصلاة والسلام

قوله فاته من رافق تأمينه
تأمين الملائكة الخ قال ابن
الملك هذا تعليل لما قبله مع
أخبار الأخبار عن تأمين
الملائكة فكذلك فأمّنوا كأن
الملائكة يؤمنون والصحيح
في معنى الموافقة هي الموافقة
في الوقت وقيل في الخشوع
والإخلاص اه

قوله والملائكة أي وقال
الملائكة

سقط من فريضة

فصل الصلاة : أما ثم

والروايات العظمى الرأس (قاموس) انما جعل الامام ثم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَجَحَّشَ شِقَّةُ الْأَيْمَنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ صُرَّةٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَمَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كِدْتُمْ أَيْضًا لَتَفْعَلُونَ فَمَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا ائْتُمُّوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّيْتُ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّيْتُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشتكى أي مرض قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على انه لا يجوز للفاسقين أن يصلوا خلف القاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والشافعي الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض مرتبه قاعدا وأبو بكر والناس خلفه قياما ولم يأمرهم بالعود (ابن الملك) قوله ان كدتم أنفأ الخ ان هذه مخففة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقا بينها وبين ان النافية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول قوله وهم قومود أي قاعدون قوله لا تفعلوا قال النووي في التبيين قيام القلمان والتباع على رأس متبوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا حكان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز قد جاءت به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اه

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الضالين
لقولوا آمين قال ابن الملك
استدل به مالك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
قسم والقسم ثناني الشركة
فنقول قضية القسم كانت
كذلك لو لم يعارضها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من خلل
يعرض بصلاتهم بسهر او
مهور اي كالجنة وهي الترس
الذي يستر من وراءه ويمنع
وصول مكروه اليه (نوري)

الاول من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم
بما مضى من قوله بنو يقوم

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر

من مرض وسفر

وغيرهما من يصلي

بالناس وان من

صلى خلف امام

جالس لعجزه عن

القيام لزمه القيام اذا

قدر عليه ونسخ

العمود خلف القاعد

في حق من قدر

على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَبِّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعِمُوا
بِي مَاءً فِي الْخُضْبِ فَنَعَمْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْوَأَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

(الناس)

أخبرنا عبد الرزاق

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضموا لي ماء في الخضب ففعلنا
 فاعتسل ثم ذهب ليشوء فانمى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا وهم ينتظرونك
 يا رسول الله فقال ضموا لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب ليشوء فانمى
 عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس
 عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة
 قالت فما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فأتاه
 الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو
 بكر وكان رجلا رفيقا يا عمر صلي بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت
 فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
 خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر واوب بكر يصلي بالناس فلما
 رآه اوب بكر ذهب ليشاء فاقوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال
 لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم
 بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله
 عليه وسلم قاعد قال عبيد الله قد خلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
 عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
 حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
 قلت لا قال هو علي حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال
 حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون قال قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة ان عائشة اخبرته قالت اول ما اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
 ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها واذن له قالت فخرج ويده على الفضل
 ابن عباس ويده على رجل آخر وهو يخط برجليه في الارض فقال عبيد الله

قوله وهم ينتظرونك الواء
 فيه للرجال وقع في الموضع
 الاول بلا واء في بعض النسخ
 كما اوردنا بالهامش والباء
 هو في الكل واللفظ البخاري
 هم ينتظرونك بلا واء في
 المواضع كلها قال العيني
 جملة اسمية وقعت حالا
 بلا واء وهو جائز وقد وقع
 في القرآن نحو قوله تعالى قلنا
 اهبطوا بعضكم لبعض عدو

قوله فانمى عليه أي أصابه
 الالغام وهو الفشي واستنبط
 منه جواز الالغام على الأنبياء
 لانه مرض من الأمراض
 وشبهه باليوم خلافا للجنون
 فانه لم يجر عليهم لانه نقص
 وقد كلفهم الله تعالى بالكمال
 التام قال العيني العقل
 في الالغام يكون مغلوبا وفي
 الجنون يكون مسلوبا اه
 زاد القسطلاني في (باب
 صب النبي صلى الله عليه وسلم
 وضوءه على الملقى عليه)
 وفي التام يكون مستورا.

قوله وهم عكوف في المسجد
 العكوف كالقعود يكون
 مصدرا ويكون جمعا وهو
 ههنا جمع العاكف أي
 ما كانوا فيه منتظرين وأصل
 العكف اللبس ومنه الاعتكاف
 لانه لبث في المسجد

قوله لصلاة العشاء الآخرة
 هي صلاة العشاء المعلومة التي
 كانوا يسمونها العتمة ومن
 المغرب الى العتمة يسمى
 عشاء ويقال العشاء ان
 المغرب والعتمة

قوله هات أي أخط اه

قوله ان يمرض أي يخدم في
 مرضه فلان التمريض على ما
 ذكره الجهد هو حسن القيام
 على المريض والتمريض قولها
 في بيتها مأد عليها كما يفتح
 عنه رواية في بيتي فما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حدثنا
 فاذن له

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمه ولم ترد ذكره وكانت
رضي الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبينا عليه
الصلوة والسلام في حديث
الآله النساء سراها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج ويدله
على الفضل بن عباس ويدله
على رجل آخر قال النووي
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما أسامة بن
زيد وطريق الجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذاك وذلك ويتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيته الزجاء الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم أراه
أدام الاخذ بيده وانما يتناوب
الساقون في اليد الأخرى
وأكرموا العباس باختصاصه
ببدا واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
وأجست الرجل الآخر اذ لم
يكن أحد الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
معظمه بخلاف العباس اه
لكن الظاهر كون التناوب
في غير علي وكون الملازمة فيه
والخروج كان مرتين مرة من
بيت حيمولة إلى بيت الصديقة
ومرة منه إلى المسجد الشريف

قوله وما حملني على كثرة
مراجعتي الخ قد بينت
في الآخر ما راجعت به
وما لاجله راجعت وفيه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وفيه أنه لمن
وقع به مؤلم أن يدفعه عن
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَنْ يَرُاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يُعَدِّلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حُجْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ صُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَأَيْتُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحديث عبد الملك بن شعيب بن الليث

حديث محمد بن عبد الملك

حديث محمد بن عبد الملك

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 عُمَرَ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يَوْسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاءِ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ مَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 اجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤذنه أي يعلنه ولفظ
 البخاري يؤذنه بالأبدال

قوله مروا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام إذا حرضه
 هذا ينبغي أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد حمل بعض
 الصحابة ذلك على قوله
 على رضى الله تعالى عنه
 قدّمك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فلا تؤثر
 وفيه دلالة على جواز اقتداء
 القائم بالقاعد وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا مضى
 الإمام قاعدا فسلوا قعدوا
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 والكاهن أو نوري

قوله فقالت له أي فقالت
 حفصة لئن عليه السلام
 ما ذكرت لها مائة ولفظ
 البخاري فقالت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما تكن
 لأنك صواب يوسف مروا
 أبا بكر فليصل بالناس فقالت
 حفصة لما عرفت ما كنت
 لأبشئ منك خيرا أه من
 صحبه في باب أهل العلم
 والفضل أحق بالامامة

قوله فامروا أبا بكر أي
 بلغوه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والامر
 بأمر الغير يكون أمرا بالعدل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
 قال في المصباح يهادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 للمفعول أي يحشى بينهما
 معتدلا عليهما لضعفه أه
 ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب ضعفه

من شؤهم مقامك في (في أبو بصير)
 فيكون لا يسمع من غيرهما

بجوابه

أخبرنا عيسى بن يونس

بصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

قوله ثلاثا يعني ثلاثا بام جري
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين بانفسهن أربعة
أشهر وعشرا
قوله فاقمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر يتقدم المعنى فإذا
اقمت الصلاة شرع أبو بكر
في التقدم للإمامة بموجبها
النبي عليه الصلاة والسلام
قوله فقال نبي الله الخ أي فالحمد
بالحجاب فرمعه فقيه الخلاق
القول على الفعل وكان هذا
يوم الاثنين كاهو المفهوم مما
سبق ومعنى وضع طلع وظهر
قوله فلو ما لي أبي بكر أن
يتقدم وذلك حين رآه تأخر
عن مقامه كما هو دأبه

قال أبو بكر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقَمَتِ الصَّلَاةَ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ ثَلَاثًا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مِنْظَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْيَسَاءِ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ ثَلَاثًا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَزْحَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشُمُّ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ فَخَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصَفُّقَ أَلْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمَكَثَ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٌ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُثَبِّتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي خُفَّافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله ثلاثا يعني ثلاثا بام جري
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين بانفسهن أربعة
أشهر وعشرا

قوله فاقمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر يتقدم المعنى فإذا
اقمت الصلاة شرع أبو بكر
في التقدم للإمامة بموجبها
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال نبي الله الخ أي فالحمد
بالحجاب فرمعه فقيه الخلاق
القول على الفعل وكان هذا
يوم الاثنين كاهو المفهوم مما
سبق ومعنى وضع طلع وظهر

قوله فلو ما لي أبي بكر أن
يتقدم وذلك حين رآه تأخر
عن مقامه كما هو دأبه

تقديم الجماعة من
يصلي بهم إذا تأخر
الإمام ولم يخافوا
مفسدة التقديم

قوله فاقم بالنصب جواب
الاستفهام ويجوز الرفع
على تقدير المبتدأ أي فاقم

(فتخلص) من شق الصلوة
(حق وقف في الصف)
الاول وهو جائز للإمام
مكروه لغيره (لصفق
الناس) أي ضرب كل يده
بالأخرى حتى يسمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لأنه اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة
الرجل دواعي خبيثة اه
من البخاري مع شرحه
للقسطلاني

قوله ما كان لابن أبي خفافة
الخ أي به نفسه قال
القسطلاني وعبر بذلك
دون أن يقول ما كان لي أو
لاي بكر تحقيرا لنفسه
واستغفار المرتبة اه وابو
خفافة كنية أي أبي بكر
واسمه عثمان بن عامر اسلم
في الفتح وتوفي في خلافة
سيدنا محمد سنة ١٤

قوله من نابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من رآه بالراء من الرب قوله وإنما التصفيح للنساء حديثنا حديثنا حديثنا حديثنا قال في النهاية التصفيح والتصفيح واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر اه وفي الحديث جواز أشياء يعرف لمن تأمل فيه قاله ابن الملك قوله غزا تبوك آخر مغازيه صلى الله تعالى عليه وسلم بنفسه وتبوك اسم موضع ممنوع من الصرف فوجه منعه مونه على مثال الفعل فتقول لا سونه علماء مؤنثا حتى يكون مصدوقا بتأويل التذكير فان المذكور المؤنث في ذلك سواء قوله فتبرز قبل الغائط أي خرج وذهب إلى جانب الغائط وهو المكان المنخفض من الأرض يقضى فيه الحاجة وأصل التبرز الخروج إلى البراز وهو بالفتح اسم للفناء قوله ثم ذهب يفرج الخ معنى الذهاب في أمثال هذه المواضع هو الصروع على ما مر مرارا والحديث تقدم في كتاب الطهارة في باب المسح على الخفين والمسح على الناحية القرص ٥٩ من الجزء الأول قوله حتى بعد ذلك بالرفع لعدم معنى الاستقبال لأن زمن الأقبال وهو القدوم هو زمن الوجدان فهو مثل قولنا مرض فلان حتى لا يرجوه لأن زمن عدم الرجاء هو المرض ولا يتعصب الفعل بعد حتى إلا إذا كان مستقبلا صرح به ابن هشام في مفتي اللبيب قوله فالزعم ذلك المسلمين أي أولهم في الفرع بينهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قوله فاستروا النسيج لما بهم في صلاتهم من قيام النبي عليه السلام بعد سلامهم هل كان ذلك لأمر حدث في الصلاة من نحو الزيادة فيها ظنا منهم أن النبي عليه الصلاة والسلام مدرك غير مسبوق فأقبله عليه الصلاة والسلام بعد تمام صلاته عليهم وقوله لهم أحسنتم لتسكين ما بهم من الفرع ومعناه أكنتم أحسنتم إذا قم الصلاة نوقتها

قوله أخذن امرئى أي شريعتي أصب الما على يد علي بن الحسين

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيحَ مِنْ نَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَقَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فَنَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُعِيزَةِ بِنْتُ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُعِيزَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ غُرَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّكَ قَالَ الْمُعِيزَةُ فَتَبَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ الْغَائِطُ لَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُيَّتَهُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَمَضَى كَمَا جُيَّتُهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعِيهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُعِيزَةُ فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّنَسُّيْحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ******

وأما التصفيح للنساء

حدثنا عبد الأعلى

ابن شهاب عن عباد بن زياد

عن حماد بن

قوله يغبطهم هكذا بالتحذيف
في نسخنا وقال ابن الاثير
يغبطهم روى بالتشديد أي
يغسلهم على القبط ويجعل
هذا الفعل عندهم مما يغبط
عليه وان روى بالتحذيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم
وسبقهم الى الصلاة اهـ ذكره
الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
وتصفيق المرأة
اذا تابها تى
في الصلاة

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَامُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنْكَرَةِ تَخَوَّحْتُ عَبْدًا قَالَ الْمُنْكَرَةُ فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْفُضَيْلُ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَلَاءِ أَهْمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
يَمِينِ يَدِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ
رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصفيح للنساء

منه بركة

جاء في صحيح البخاري لا يبصر من وراء كما يبصر من يمين يدي

باب

الامر بخسين
الصلاة واتمامها
والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تعين
الصلاة تعديل أركانها
(ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
وقعت هذه الجملة تأسيذا
لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
المخبر عليه أن يفكر في
تكميله لأن نفعه عليه فائدة
اليه اهـ ابن الملك في المبارك

في نسخة
من
الزرقاني

قوله من بعدى أى من
ورائى كفى الروايات الباقية
(نوى)

قوله اذا ما رستم واذا ما
سجدتم خصهما بالذكر
لوقوع الاختلال فيما غالباً
وما فى الموشمين زائدة اهـ
من شرح المشرق لابن الملك

باب

الذى عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسط وهو أن يرد
به الخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام ساجداً فى الصلاة فيسجد
تسبوا اهـ ابن الملك فى المباح

قوله قال أراكم أمامى
ومن خلقى قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه كرويته من
لدامه لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له فى بعض الاوقات
حين يخطب عليه جهة ملكيته
دون بشرية لانه عليه السلام
قال انما أنا بشر أنسى كما
تنسون اهـ وفى الحديث
حث على الاقامة ومنع من
التقصير فان تقصيرهم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يخطب على الله تعالى والرسول
انما علمه باطلاع الله تعالى
اياه وكشفه عليه (ملا على)

قوله أما يخشى الذى يرفع
رأسه الخ تحقيق منه صلى الله
تعالى عليه وسلم من يعمل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا ينفعه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا
مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَمُّوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثٍ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْثُومٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُسْبِقُونِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَبْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً
قَالُوا وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعاً
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واذا سجدتم

اذا ركعتم وسجدتم

حديث عمر والناس

جَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّيِّسِ بْنِ مُسْلِمٍ جَمِيعًا
 عَنْ الرَّيِّسِ بْنِ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَادِثِ بْنِ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّيِّسِ بْنِ مُسْلِمٍ
 أَنَّ يَحْمَلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجْهَ جَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَسْتَهَيِّنَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ
 إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوَّلًا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَغَمْرُ بْنُ سَوَادٍ قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَسْتَهَيِّنَ أَقْوَامٌ عَنْ
 رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَيُخْطَفْنَ أَبْصَارُهُمْ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ
 رَافِعٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ اسْكُدُوا فِي الصَّلَاةِ
 قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَأَانَا حَلَقًا فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ حَزَنِينَ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ
 الْأَصْفَرُونَ كَأَنَّهُمْ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُصِفُ الْمَلَائِكَةَ
 حِينَ دَرَبَتْهَا قَالَ يَمْشُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاثُونَ فِي الصَّفِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْأَمْرِ نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْقَطَطُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَائِدَةَ عَنْ
 مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ الْقِبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ حُكِّنَا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ

قوله لَيَسْتَهَيِّنَ أَقْوَامٌ
 رفع الأبصار إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث الثاني والأشبه
 هو الأول ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليقلعوا بآبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لتخطفن أبصارهم والخطف
 هو السلب والاختفاء بسرعة
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بتعديده عند

باب
 النهي عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة
 قوله خمس هو جمع خمس
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تنصير القوس من القوس
 ما لا يستقر لحدته
 قوله حلقا الخلق بفتح
 جمع الحلقه يسكون اللام
 على غير قياس وقد مر

باب
 الأمر بالسكون في
 الصلاة والنهي عن
 الإشارة باليدورفعها
 عند السلام وإتمام
 الصفوف الأولى
 والتراس فيها
 والأمر بالاجتماع
 في الصفوف الأولى
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقص ويدرة وهو حكا
 في المصباح عن الأصمعي
 قوله عز من أي جارات في
 تفرقة جمع عزة بكسر العين
 وتحييف الزاي وأصلها
 جزوة فصارت الزاوية وجمت
 جمع السلامة على غير قياس
 سمعته في قوله تعالى جلوا
 القرآن طين
 قوله يَمْشُونَ الصفوف الأولى
 ومعنى التماسها كقول الدرواح
 أن لا يهرع في الثاني حذرهم
 الأول ولأن الثالث حق يم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله عند الدعاء هذه الآية لم توجد في بعض النسخ بخلاف بعض النسخ
 يكره على الصلاة والقف على ركبتيه والركبتين في الركعة سواء رفع يديه في الصلاة
 عند الدعاء برفع يديه أو لا يرفع يديه في الصلاة

قوله ما لي أراكم رافعي أيديكم
 عن رفع أبصارهم يعني
 من يرفع يديه في الصلاة

أَتَمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَنَا كُمْ خَلْفَ ظَهْرِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ النُّطَفَانِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوِّنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
****حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سَمَاءِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ**
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
رَجُلًا بَادِيَاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوِّنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
وُجُوهِكُمْ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْقِدَاحِ وَالصَّفِّ
الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمِمْوْا عَلَيْهِ لَاسْتَمِمْوْا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّجْرِ لَاسْتَجَبَوْا
إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِيحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ**
****حَدَّثَنَا** أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ
مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**
الْقَارِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَثُورٍ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ

قوله (فإن إقامة الصف) أي

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا

قوله (ولما لم يجدوا إلا أن يستمموا عليه) أي

قوله (فإن إقامة الصف) أي
تسويته وقيل هو سد الفرج
الرفيع (من حسن الصلاة)
يعني من الأمور الحسنة لها
فيكون الأمر للاستصحاب اه
من شرح المشرق لابن الملك
قوله (ولما لم يجدوا إلا أن يستمموا عليه) أي
باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
المفاصلة لأن معناه ليؤمن
الله المفاصلة بقرينة لفظين
أو لاحدا من أم القامة
الصفوف وأما إطلاق المفاصلة
بين الوجوه أن لم يفسرها
قال النووي والأظهر أن
معناه يوجب بينكم العداوة
والبغضاء واختلاف القلوب
كما يقال تفرق وجه فلان على
أي تفرق لي من وجهه كراهة في
وتفرق قلبه على لأن عداقتهم
في الصفوف عداقة في
ظواهرهم واختلاف الظواهر
سبب لاختلاف البواطن اه
والمدحور في المشرق القلوب
بدل الوجوه لكن لم توجد
تلك الرواية في الصحيحين
كما في المبارق قال ومعنى
مفاصلة الوجوه مسخها
فيكون محمولا على التهديد
ويحصل أن يراه منها وجوه
القلوب اه
قوله (فإن إقامة الصف) أي
هي جمع القدح بكسر القاف
وهو السهم الذي كانوا
يستقسمون به والذي يرمي به
من القوس قال النووي
معناه يبلغ في تسويتها
حتى تصير كأنما يقوم بها
السهم لشدة استوائها
واعتمادها اه وفي حديث
عمر على ما ذكر في النهاية
كان يقومهم في الصف كما
يقوم القدح القدح والقدح
بالتشديد صانع القدح
قوله (ولما لم يجدوا إلا أن يستمموا عليه) أي
النداء أي في الأذان ويحصل
أن يراد منه الإقامة على حذق
المطابق يعني في حضور الإقامة
وهذا أول قول له (والصف
الأول) أي في الوقوف فيه
والجمعة مع الإمام من
الثواب (ثم لم يجدوا) أي
طريقا لتحصينه (الابان
يسر) اه عليه (أي الأ
بفتح القرفة (لاستمموا)
أي لا فترعوا و (التجديد)
هو التذكير إلى أي صلاة
كان بمعنى المبادرة إليها
(لاستبقوا إليه) والاسبق
هو السابق والمسابقة
و (المنتهى) أي انشاء وقوله
(حبراً) أي زاحفين على
استقامهم أو ماشين على
أيديهم ورجلهم اه من المبارق
ملخصاً

قوله وقال ابن حرب الخ وهو
المأخوذ في الجامع الصغير قال
انهم يرمون ما كانت الحصة او
الحالة الفاسدة فلتزاع الا
الفرقة فالمعنى لو تعلمون ما في
الصف الاول من الفضل
لتنافسوا في التقدم اليه حتى
تقتله او يتقدم من خرجت
قرعته
قوله خير صفوف الرجال
اولها الخ المراد بالخيرية
كثرة الثواب وسببه ان
الصف الاول اعلم بحال
الامام فيكون متابعتها كثر
وثوابه آم وأرفع ومرتبة
النساء لما كانت متأخرة
عن مرتبة الذكورة كان آخر
الصفوف البقية يمرتبن
قالوا النورى المراد بصفوف
النساء الخواتم يصلين مع
الرجال وانما فضل آخرها
لبعدهن عن مخالطة الرجال
وتعلق قلوبهن بهم وأما اذا
صلين متميزات لهن كالرجال
خير الصفوف اولها الميماري

امر النساء المصلبات
وراء الرجال ان
لا يرفعن رؤسهن
من السجود حتى
يرفع الرجال

خروج النساء
الى المساجد اذا لم
يترتب عليه فتنة
وانها لا تخرج مطيبة

لونه طاقدي ازهرم الازر
جمع ازار مثل كسب في جمع
كتاب قال القاضي عياض
فعلوا ذلك لتسيق الازر وخوف
الاكتشاف ولهذا امر النساء
ان لا يرفعن قلوبهم لتلايق
ابصارهن على ما ينكشف
من الرجال وكان هذا في بدء
الاسلام لتسيق الحال اه
وهبارة البخاري وهم
طاقنو ازهرم من الصف
على وقابهم أي من أجل
صغر ازهرم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا
فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلَّاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ
الْمُقَدِّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ
آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ فِي أَغْشَاقِهِمْ
مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ ضَيْقِ الْأُزْرِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ
لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا تَهْتِكُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَلَا يَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ
وَقَالَ أَخْبَرَكُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا

المصنف المتقدم هو الذي يلي الأمام ويتناول الصف الثاني أيضاً لا يمتد بالمسجد بالصفة الثالثة وهو جبر أو فيه فضائل
كالسبق للمسلمين والمسجد والقريب من الأمام واستماع قراءة القرآن متواظف عليه كرمالناوى في فيض القدير

حتى يرفع الرجال
نحو
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠
١٨٠١
١٨٠٢
١٨٠٣
١٨٠٤
١٨٠٥
١٨٠٦
١٨٠٧
١٨٠٨
١٨٠٩
١٨١٠
١٨١١
١٨١٢
١٨١٣
١٨١٤
١٨١٥
١٨١٦
١٨١٧
١٨١٨
١٨١٩
١٨٢٠
١٨٢١
١٨٢٢
١٨٢٣
١٨٢٤
١٨٢٥
١٨٢٦
١٨٢٧
١٨٢٨
١٨٢٩
١٨٣٠
١٨٣١
١٨٣٢
١٨٣٣
١٨٣٤
١٨٣٥
١٨٣٦
١٨٣٧
١٨٣٨
١٨٣٩
١٨٤٠
١٨٤١
١٨٤٢
١٨٤٣
١٨٤٤
١٨٤٥
١٨٤٦
١٨٤٧
١٨٤٨
١٨٤٩
١٨٥٠
١٨٥١
١٨٥٢
١٨٥٣
١٨٥٤
١٨٥٥
١٨٥٦
١٨٥٧
١٨٥٨
١٨٥٩
١٨٦٠
١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧
١٨٦٨
١٨٦٩
١٨٧٠
١٨٧١
١٨٧٢
١٨٧٣
١٨٧٤
١٨٧٥
١٨٧٦
١٨٧٧
١٨٧٨
١٨٧٩
١٨٨٠
١٨٨١
١٨٨٢
١٨٨٣
١٨٨٤
١٨٨٥
١٨٨٦
١٨٨٧
١٨٨٨
١٨٨٩
١٨٩٠
١٨٩١
١٨٩٢
١٨٩٣
١٨٩٤
١٨٩٥
١٨٩٦
١٨٩٧
١٨٩٨
١٨٩٩
١٩٠٠
١٩٠١
١٩٠٢
١٩٠٣
١٩٠٤
١٩٠٥
١٩٠٦
١٩٠٧
١٩٠٨
١٩٠٩
١٩١٠
١٩١١
١٩١٢
١٩١٣
١٩١٤
١٩١٥
١٩١٦
١٩١٧
١٩١٨
١٩١٩
١٩٢٠
١٩٢١
١٩٢٢
١٩٢٣
١٩٢٤
١٩٢٥
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠
٢٠٣١
٢٠٣٢
٢٠٣٣
٢٠٣٤
٢٠٣٥
٢٠٣٦
٢٠٣٧
٢٠٣٨
٢٠٣٩
٢٠٤٠
٢٠٤١
٢٠٤٢
٢٠٤٣
٢٠٤٤
٢٠٤٥
٢٠٤٦
٢٠٤٧
٢٠٤٨
٢٠٤٩
٢٠٥٠
٢٠٥١
٢٠٥٢
٢٠٥٣
٢٠٥٤
٢٠٥٥
٢٠٥٦
٢٠٥٧
٢٠٥٨
٢٠٥٩
٢٠٦٠
٢٠٦١
٢٠٦٢
٢٠٦٣
٢٠٦٤
٢٠٦٥
٢٠٦٦
٢٠٦٧
٢٠٦٨
٢٠٦٩
٢٠٧٠
٢٠٧١
٢٠٧٢
٢٠٧٣
٢٠٧٤
٢٠٧٥
٢٠٧٦
٢٠٧٧
٢٠٧٨
٢٠٧٩
٢٠٨٠
٢٠٨١
٢٠٨٢
٢٠٨٣
٢٠٨٤
٢٠٨٥
٢٠٨٦
٢٠٨٧
٢٠٨٨
٢٠٨٩
٢٠٩٠
٢٠٩١
٢٠٩٢
٢٠٩٣
٢٠٩٤
٢٠٩٥
٢٠٩٦
٢٠٩٧
٢٠٩٨
٢٠٩٩
٢١٠٠
٢١٠١
٢١٠٢
٢١٠٣
٢١٠٤
٢١٠٥
٢١٠٦
٢١٠٧
٢١٠٨
٢١٠٩
٢١١٠
٢١١١
٢١١٢
٢١١٣
٢١١٤
٢١١٥
٢١١٦
٢١١٧
٢١١٨
٢١١٩
٢١٢٠
٢١٢١
٢١٢٢
٢١٢٣
٢١٢٤
٢١٢٥
٢١٢٦
٢١٢٧
٢١٢٨
٢١٢٩
٢١٣٠
٢١٣١
٢١٣٢
٢١٣٣
٢١٣٤
٢١٣٥
٢١٣٦
٢١٣٧
٢١٣٨
٢١٣٩
٢١٤٠
٢١٤١
٢١٤٢
٢١٤٣
٢١٤٤
٢١٤٥
٢١٤٦
٢١٤٧
٢١٤٨
٢١٤٩
٢١٥٠
٢١٥١
٢١٥٢
٢١٥٣
٢١٥٤
٢١٥٥
٢١٥٦
٢١٥٧
٢١٥٨
٢١٥٩
٢١٦٠
٢١٦١
٢١٦٢
٢١٦٣
٢١٦٤
٢١٦٥
٢١٦٦
٢١٦٧
٢١٦٨
٢١٦٩
٢١٧٠
٢١٧١
٢١٧٢
٢١٧٣
٢١٧٤
٢١٧٥
٢١٧٦
٢١٧٧
٢١٧٨
٢١٧٩
٢١٨٠
٢١٨١
٢١٨٢
٢١٨٣
٢١٨٤
٢١٨٥
٢١٨٦
٢١٨٧
٢١٨٨
٢١٨٩
٢١٩٠
٢١٩١
٢١٩٢
٢١٩٣
٢١٩٤
٢١٩٥
٢١٩٦
٢١٩٧
٢١٩٨
٢١٩٩
٢٢٠٠
٢٢٠١
٢٢٠٢
٢٢٠٣
٢٢٠٤
٢٢٠٥
٢٢٠٦
٢٢٠٧
٢٢٠٨
٢٢٠٩
٢٢١٠
٢٢١١
٢٢١٢
٢٢١٣
٢٢١٤
٢٢١٥
٢٢١٦
٢٢١٧
٢٢١٨
٢٢١٩
٢٢٢٠
٢٢٢١
٢٢٢٢
٢٢٢٣
٢٢٢٤
٢٢٢٥
٢٢٢٦
٢٢٢٧
٢٢٢٨
٢٢٢٩
٢٢٣٠
٢٢٣١
٢٢٣٢
٢٢٣٣
٢٢٣٤
٢٢٣٥
٢٢٣٦
٢٢٣٧
٢٢٣٨
٢٢٣٩
٢٢٤٠
٢٢٤١
٢٢٤٢
٢٢٤٣
٢٢٤٤
٢٢٤٥
٢٢٤٦
٢٢٤٧
٢٢٤٨
٢٢٤٩
٢٢٥٠
٢٢٥١
٢٢٥٢
٢٢٥٣
٢٢٥٤
٢٢٥٥
٢٢٥٦
٢٢٥٧
٢٢٥٨
٢٢٥٩
٢٢٦٠
٢٢٦١
٢٢٦٢
٢٢٦٣
٢٢٦٤
٢٢٦٥
٢٢٦٦
٢٢٦٧
٢٢٦٨
٢٢٦٩
٢٢٧٠
٢٢٧١
٢٢٧٢
٢٢٧٣
٢٢٧٤
٢٢٧٥
٢٢٧٦
٢٢٧٧
٢٢٧٨
٢٢٧٩
٢٢٨٠
٢٢٨١
٢٢٨٢
٢٢٨٣
٢٢٨٤
٢٢٨٥
٢٢٨٦
٢٢٨٧
٢٢٨٨
٢٢٨٩
٢٢٩٠
٢٢٩١
٢٢٩٢
٢٢٩٣
٢٢٩٤
٢٢٩٥
٢٢٩٦
٢٢٩٧
٢٢٩٨
٢٢٩٩
٢٣٠٠
٢٣٠١
٢٣٠٢
٢٣٠٣
٢٣٠٤
٢٣٠٥
٢٣٠٦
٢٣٠٧
٢٣٠٨
٢٣٠٩
٢٣١٠
٢٣١١
٢٣١٢
٢٣١٣
٢٣١٤
٢٣١٥
٢٣١٦
٢٣١٧
٢٣١٨
٢٣١٩
٢٣٢٠
٢٣٢١
٢٣٢٢
٢٣٢٣
٢٣٢٤
٢٣٢٥
٢٣٢٦
٢٣٢٧
٢٣٢٨
٢٣٢٩
٢٣٣٠
٢٣٣١
٢٣٣٢
٢٣٣٣
٢٣٣٤
٢٣٣٥
٢٣٣٦
٢٣٣٧
٢٣٣٨
٢٣٣٩
٢٣٤٠
٢٣٤١
٢٣٤٢
٢٣٤٣
٢٣٤٤
٢٣٤٥
٢٣٤٦
٢٣٤٧
٢٣٤٨
٢٣٤٩
٢٣٥٠
٢٣٥١
٢٣٥٢
٢٣٥٣
٢٣٥٤
٢٣٥٥
٢٣٥٦
٢٣٥٧
٢٣٥٨
٢٣٥٩
٢٣٦٠
٢٣٦١
٢٣٦٢
٢٣٦٣
٢٣٦٤
٢٣٦٥
٢٣٦٦
٢٣٦٧
٢٣٦٨
٢٣٦٩
٢٣٧٠
٢٣٧١
٢٣٧٢
٢٣٧٣
٢٣٧٤
٢٣٧٥
٢٣٧٦
٢٣٧٧
٢٣٧٨
٢٣٧٩
٢٣٨٠
٢٣٨١
٢٣٨٢
٢٣٨٣
٢٣٨٤
٢٣٨٥
٢٣٨٦
٢٣٨٧
٢٣٨٨
٢٣٨٩
٢٣٩٠
٢٣٩١
٢٣٩٢
٢٣٩٣
٢٣٩٤
٢٣٩٥
٢٣٩٦
٢٣٩٧
٢٣٩٨
٢٣٩٩
٢٤٠٠
٢٤٠١
٢٤٠٢
٢٤٠٣
٢٤٠٤
٢٤٠٥
٢٤٠٦
٢٤٠٧
٢٤٠٨
٢٤٠٩
٢٤١٠
٢٤١١
٢٤١٢
٢٤١٣
٢٤١٤
٢٤١٥
٢٤١٦
٢٤١٧
٢٤١٨
٢٤١٩
٢٤٢٠
٢٤٢١
٢٤٢٢
٢٤٢٣
٢٤٢٤
٢٤٢٥
٢٤٢٦
٢٤٢٧
٢٤٢٨
٢٤٢

لو كان
إذا استأذنتكم

حدثنا
حدثنا

حدثنا
حدثنا

حدثنا
حدثنا

أَبْنُ نُعْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 فَأَذِّنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَ دَغَلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
 عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرَ لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
 أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذَا نَدَّيْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُ ثَلَاثَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
 بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ
 حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَمَنْعَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَمَنْعَهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
 شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطْيِبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طَلِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الاول من عدم المناسبات
قول الصديقة التي وفي
شرح المصنف لا يكمل الدين
قالوا هذا اذا لم يؤد ذلك الى
مفسدة وعن هذا قال ابو
حنيفة يجوز للعجوز ان
تخرج في الفجر والمغرب
والعشاء لان الساق في الفجر
والعشاء تامون وفي المغرب
بالطعام مشغولون واما
لغيرها (أي لغير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) فالعمل
بقوله تعالى وتقرن في بيوتكن

قوله لا تمنعوا النساء الخ
هذا وشبهه من احاديث
الباب ظاهر في انها لا تمنع
للمسجد لكن بشرط طهرها
الغسل ما خروجه من الاحاديث
وهو ان لا تكون متطيبة
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ياب فاحرة
ولا غلظة بالرجال ولا حاية
وتحويها من يفتن بها وان
لا يكون في الطريق ما يضايق
به مفسدة ونحوها (نوري)

قوله فيتخذنه دغلا أي
خداعا يتخذ منه به أزواجهن

قوله فزبره أي نهزه وأغلظ
له في القول والرد

قوله اذا استأذنتكم قال
النوري هكذا وقع في اسن
الاصول (أي المتنون) قول
بعضها اذا استأذنتكم بتشديد
الثون) وهذا ظاهر والاول
صحيح أيضا وهو ملين
معاملة الذكور لطلبهم
الخروج الى مجلس الذكور

قوله اذا شهدت أي اذا ارادت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو نحوه كالتسبيح

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل الذهاب الى شهرتها
أرمعه لانه سبب للافتان
بها بخلاف هذه في تطيبها
اه من تيسر المأوى

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله فلا تشهد ممنا النساء الآخرة
لا تعذر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص النساء
بالذكر لانه وقت انقضاء
الظلمة وخلق الطريق عن
المارة وسبب النهي احتيال
وقوع الفتنة اهـ وتقدم الكلام
على قيد الآخرة بهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
إذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورٍ فَلَا تَشْهَدُ مِمَّنَّا الْمَنَاءُ الْآخِرَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
أَبْنِ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي أَبْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا أَهْدَتْ النِّسَاءُ لِمَتَّهِنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَالَ فَقُلْتُ لِعُمَرَ أَلَيْسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنَعْنَ الْمَسْجِدَ قَالَتْ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُمَرُ وَالثَّقَفِيُّ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَلِّفُ بِهَا قَالَ تَزَلَّتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِكَةً فَكَانَ إِذَا صَلَّى
بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ
بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَمَالَى لِييِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ
قِرَاءَتَكَ وَلَا تُخَلِّفُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعْهُمْ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرُ وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَلِّفُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ هَذَا فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ
زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ هَذَا الْإِسْنَادُ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

(متروك) أي غير ظاهر

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
قَالَ يَقُولُ الْجَهْرُ

أَنْزَلَ هَذَا فِي الدُّعَاءِ

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا جمعه وقرآنه إن
 علينا أن نجمله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وأنت مستمع ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** أبو عوانة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا

قوله عز وجل لا تحرك به
 أي بالقرآن (اللسان) قبل
 أن يتم وحيه (لتجمل به)
 لتأخذه على عمل عاقبة أن
 ينفلت منك (إن علينا
 جمعه) في صدرك (وقرآنه)
 وأبانت قرآنه في لسانك
 وهو تعطيل لفتن (فإذا
 قرأناه) بلسان جبريل
 عليه (فاتبع قرآنه)
 قرآنه من تفسير البشاري
 قوله كان مما يحرك إنما سرور
 لفظة سكان لعل الكلام
 قاله النوري وقوله مما يحرك
 هو عبارة عن تحريك
 التحريك به حق كأن ذاته
 من التحريك لها مصدرية
 أفاده الأبي

قوله فكان ذلك يعرف منه
 يعني يعرفه من رآه لما يظهر
 على وجهه ويده من أثره
 كآثاره فالتأنيدي رضي الله تعالى
 عنها ولقد رآته ينزل عليه
 في اليوم الشديد البارد فيصم
 عنه وإن جبينه ليتفصد
 حرًا له نوري

قوله فاستمعوا له وأنصتوا
 الاسما والأصوات السكون
 فقد يستمع ولا ينصت لهذا
 جمع بينهما كما قال تعالى
 فاستمعوا له وأنصتوا
 (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع
 قرب مكة كانت تقام به
 في الجمالية سوق يقيمون
 فيه أياما كما في النهاية قال
 النوري يصرى ولا يصرى
 والسوق ثلاث وتذكر أنه
 وفي القاموس وعكاظ كغراب
 سوق يصحوا بين ثعلبة
 والطائف كانت تقوم هلال
 ذي القعدة وتستمر عشرين
 يوما يجتمع قبائل العرب
 فيساقطون أي يتفاحرون
 ويتناشدون اه

باب

الجهل بالقراءة في
 الصبح والقراءة
 على الجن

قوله وقد حبل بين
 الحيلة لدراسها عاريف القرآن
 في آخر سورة سها

وهذا الذي ذكره ابن جرير في
 صدره من قوله تعالى لا تحرك به لسانك

التي ترونها في قوله تعالى لا تحرك به لسانك

في قوله تعالى لا تحرك به لسانك

والرسول عليهم السلام

قوله فمشارق الارض
ومغاربها وقوله يضربون
المخاض في الارض الذهب
فيها وهو ضربها بالارجل
قال الله تعالى لا يستطيعون
ضربا الى الارض

قوله وهو اي النبي عليه
الصلاة والسلام مع طائفة
من اصحابه على عامر وهذا
قال عامر بن اي قاسدين
وهو مبتدأ خبره قوله نخل
قال النووي هكذا وقع في
مسلم وصوابه بخل وهو
موضع معروف هناك كذا جاء
مرواه في صحيح البخاري اه

قوله في الادوية والشعاب
الادوية جمع الرادي وهو
كل منخرج بين جبال يكون
منفذاً للسيل والشعاب جمع
شعاب الكسرو هو الطريق
وقيل الطريق في الجبل اه
من المصباح

قوله استطير او اقتبل معي
استطير طارت به الجن
ومعني اقتبل قتل سرا
والقبلة بكسر القين هي
القتل في خفية اه نووي

قوله فارانا آثارهم وآثار
غير انهم انتهى هنا حديث ابن
مسعود وما بعده من قول
الشعبي يعني انه ليس مروياً
عن ابن مسعود بهذا الحديث
ذكره النووي عن الدارقطني
واما قوله وسألوه الزاد المخ
لن حديثه على ما يظهر من
حرقاة ملاهلي

قوله ذكر اسم الله عليه
الاظهر عند الاكل لا عند الذبح
قبل هذا المؤمنين اما
لكفرهم لجاه ان طعاهم
ما لم يذكر اسم الله عليه اه
من شرح الايمان

قوله فمشارق الارض فانظروا
كلور لا يجدون عظماً الا
وجدوا عليه لحم الذي كان
عليه يوم اخذ ولارثة الا
وجدوا فيها حبها الذي
كان فيها يوم اكملت (ملاهي)

قوله فلا تستنجوا بها اي
بالعظم والبرقان الاول طعام
الجن والثاني علف لدوابهم

مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ
وَهُوَ نَخْلٌ غَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ النَّجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ
أَقْتَبَلَ قَالَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ قَالَ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ
أَتَلْنِي دَائِمِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا
آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لِحَاوِ كُلِّ بَعْرَةٍ حَلَفَ لِدَوَائِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ * قَالَ
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْحِزْبَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ
مُقْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

(قوله)

ذهبوا نحو تهامة

وحديث عبد الأعلى

وحديث علي بن حجر

وحديث علي بن حجر

وسألوا عن الزاد

وحدنا يحيى بن
مع النبي
وحدنا يحيى بن
قوله ويصغر الثانية
وفي بعض النسخ ويصغر كقوله وكلاهما صحيح
وحدنا يحيى بن

قوله وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا خالد بن عبد الله
عن خالد بن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم أكن ليلة الجرح مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه **حدثنا سعيد بن محمد** الجزري
وعبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن معمر قال سمعت أبي قال
سألت مسروقاً من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجرح ليلة استمعوا القرآن فقال
حدثني أبوك يعني ابن مسعود أنه أذنتهم شجرة **وحدثنا محمد بن المثنى**
العمري حدثنا ابن أبي عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيى وهو ابن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلّي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورتين
ويستمعنا الآية أحياناً وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقتصر الثانية
وكذلك في الصبح **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
هاتم وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأولىين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة ويستمعنا الآية أحياناً ويقرأ في الركعتين الأخيرتين بفاتحة
الكتاب **حدثنا يحيى بن يحيى** وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً عن هشيم قال يحيى
أخبرنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري
قال كنا نحرر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحررنا قيامه
في الركعتين الأولىين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحررنا قيامه
في الأخيرتين قدر النصف من ذلك وحررنا قيامه في الركعتين الأولىين من العصر
على قدر قيامه في الأخيرتين من الظهر وفي الأخيرتين من العصر على النصف من
ذلك ولم يذكر أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية **حدثنا شيبان**

قوله عن علقمة هو علقمة
ابن قيس النخعي المشهور
سنة ٩٢ من تسعين سنة كان
من أصحاب ابن مسعود روى
عنه عن غيره من الصحابة
وعنه إبراهيم النخعي وغيره
قوله عن معمر هو معمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الهذلي ابن ابن
الصحابي روى عن أبيه
عبد الرحمن وعنه مسعر
حكى عنه ابن عبد الرحمن
سؤاله الإمام مسروقاً عن

باب
القراءة في الظهر
والعصر

عالم النبي بالجرح تلك الليلة
فأجابته الإمام مسروق علقمة
لما حدثني أبو بكر بن مسعود
أنه الخ ولعن هذا الخ اسمه
القاسم بن عبد الرحمن وهو
أيضاً عن أبيه وعنه أخوه
معمر في غير هذا الموضع على
ما يظهر من الخلاصة
قوله من أذن النبي الخ أي
من أعله بحضور الجرح
فلا بد أن كالتأذين هو الإعلام
بالشيء والثاني عاصر
في الاستعمال بالإعلام وقت
الصلاة على ما ذكره ابن الأثير
قوله أذنتهم أي أعلمت
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بحضورهم شجرة
بخلق الله تعالى القدرة فيها
على ذلك
قوله ويستمعنا الآية أحياناً
يعني نادراً من الأوقات مع
كون الظهر صلاة سرية وهو
محرم على أنه سبق للسان
لعله الاستغراق في تدبر
القرآن وأما قول النووي
وكذلك قول ابن جرير على
ما قلناه ملا على أنه محمول
على بيان جواز الجهر في
القراءة السرية فلا يسرغ
عندنا إذ الجهر والاختفاء
واجبان على الإمام الآن
يراد ببيان الجواز أن صلح
الآية أو الاثنين لا يخرجها
عن السر
قوله يحزر بضم الزاي
وكسرها أي يحزن مقدار
طول قيامه في الصلاة
قوله الم تنزيل السجدة بضم
اللام على الحكاية وجزمها
على البدلية واقتصر النووي
على بيان أعراب السجدة
بدون تعرض للام تنزيل
وجوز فيه وجوماً لأن
طالعه أن شئت لكن مع
مراقبة ملا على فإن له عليه
سلاماً

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا صَلِّيَ بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَّدُ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ
قَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذِفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثَمَّا يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الألفية ويحوز
في سبع عشرة مع المؤنث
التسكين ويحوز أيضاً
كسرهما وهي لغة تميم اهـ

قوله سعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المقصرة رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكفي أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جاءوا منها كما يظهر مما يأتي
أنها
قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله أنه لا زكك بهم في الأوليين
يعني أطولهما زاد فيهما أو مدحهما
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم زككت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نحوه وزيادة بهم لم توجد
في لفظ البخاري ووجدت
في نسخ مسلم كلها وفي بعضها
بعد قوله وأخذف أيضاً

قوله وأخذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأخذف
القراءة فيها كما هو المفهوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءة في الصبح
فيما رواه عبد الرزاق من قوله
«أخذف في ركعتي» وهو مقتضى
منهجهما أن شاء قرأ وأن
شاء سبح وأن شاء سكت
قال الصبي وهو المأثور عن
علي وابن مسعود ومائشة إلا
أن الأنصاري يقرأ اهـ ويقال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أقصر
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يألوكم خبالاً أي لا يقصرون
في السداد اهـ النووي

قوله من قرعها من يفتح الزاي
واسكانها اهـ النووي

قوله مما يطولها أي من أجل
طولها ايها

ما لك من خير في ذلك
مما لك من أولادك
وغيره من ذلك

موسى وحمرون عليهما السلام

حدثني زهير بن

حدثنا الوليد بن

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنْتِ
صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى **وَحَدَّثَنَا**
هَمْرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَارُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَعْلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَّتْ فَرَكَعَ وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْعَاصِ **حَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ رَح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مُسَقَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو**
عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَاتَّخَلَ بِاسِيقَاتٍ قَالَ فَجَمَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ رَح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور عليه
أي عنده ناس مكشرون
للاستفادة منه أي نوري

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
الأتیان بثلاثها لظواهرها كال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
شق عليك ولم تحصله فتكون
قد هلمت السنة وتركتها
(نوري)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الحفظ قولهم ان
العاص غلط والصواب حذله
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي أي
(نوري)

قوله بمكة أي في فتحها
أي ملاهي عن المساقاة

قوله حتى جاء ذكر موسى الخ
يعوزي الذكر اهراق التصب
أيضا ويكون المعنى حتى
وصل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ذكر موسى وهرون
أو ذكر عيسى عليهم السلام

قوله سعة هو بفتح السين
فعله من السعال وإنما أخذته
من الجاء يعني عند تدبر تلك
القصص بك حتى غلب عليه
السعال ولم يتمكن من تمام
السورة أي من صلاة ملاهي

قوله فعلى أي حذله القراءة
ولطمها كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله عن زياد بن علاله هو
حكما في الخلاصة أبو مالك
الكوبي المتوفى سنة ١٢٥
عن نحو مائة سنة ولطيفة بن
مالك الصحابي عمه روى عنه
رسائل التصريح بالصورة
مع الحفظ الاسم

قوله عن عمه قد مر آنفاً
بالهامش أن عم زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير نسيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير كان في
مثل ذلك نفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم يكرم
الضيف وقيل لا تنفذه
وتوسط بعض المحققين
فقال تنفذه عرفاً لا
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجولاً بل في
الحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من مراقبة المفاتيح
قوله ونحوها بالجهر
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والجرور اه مراقبة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها ليابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل باسقاط لها طلع نضيد **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل باسقاط لها طلع نضيد
وربما قال ق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة
حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شعبة ومحمد بن رافع والألفظ لابن رافع قال **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** زهير عن
سمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأنبأني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقرآن ونحوها **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الرحمن بن
مهدي **حدثنا** شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سمالك عن
جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** يزيد بن هرون
عن السلمي عن أبي المنهال عن أبي بزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة العشاء من الستين إلى المائة **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي بزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة آية **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

(بقراءة تك)

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو بكر

وآخر أن المجيد ونحوها
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال

عن أبي المنهال

من رسول الله وحديثنا أبو بكر غفر
غفر وحديثنا أبو بكر غفر

وحدانیات

بالبني والزيتون

وحدنا قتيبة

وہو

ما فتىح سورۃ البقرۃ فی

بِقِرَاءَةِ بَيْتٍ هَذِهِ السُّورَةُ إِنَّهَا لَا خَيْرَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
بِهَا فِي الْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح
قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ ثُمَّ مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ
فِي أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ وَالْثِنِ وَالزَّيْتُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالثَّنِ وَالزَّيْتُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالثَّنِ وَالزَّيْتُونَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا
أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ
مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي فَيُؤْمُ قَوْمَهُ فَصَلَّى لَيْلَهُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ فَأَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَانْحَرَفَ

قولها يقرأ بها أى بتلك
السورة وهى سورة
المرسلات وعبارتها المشكاة
« وعن أم الفضل بنت
الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ فى المغرب
بالمرسلات عرفاء قال
ملا على أى أحياناً لبيان
الجواز والا فالمتحجب
فيها قراءة قصار الفصل ١٥

—

القراءة في المشاء

قوله (قال معاذ يفسد من الناس) أي في مسجدك مثل الله تعالى عليه وسلم (ثبات) أي مسجد الحبس (فيوم قوم) أي في تلك الصلاة الأولى التي سمع به ومن هذا قيل الحديث يدل على جواز القضاء المكثرون بالتسليم قال من أدعى فرضاً ثم أعاد جميع الصلاة فلا قال ابن مالك وبه قال الشافعي ومنه أبو حنيفة فلا يلزم اجتماع القوي الضعيف وحل الحديث على أن مضافاً كان يفسد مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلا اه أي قولاً له به دليل قوله عليه السلام حين تكبروا بطريقهم بمضاف لا لكن قطعاً لما أن فصله متى ولما أن تخفف على قوله رواه الإمام أحمد ولو كان يفسد معه الخوض لم يكن لهذا الكلام معنى فليحتمل أن مضافاً كان يفسد مع النبي الثالثة ليست من جهة الصلاة وبقاؤه بها رديع عن نفسه جهة الاتفاق ثم يأتي قوله فيسعد بهم الخوض كناية العجيبين مع أن ما خيرا المشاهير على الأسع اه من الزبلي بزيادة من مرقة لا على

قوله (فأنكر رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو أنكر من صلاته عن القبلة
أو أراد الانحراف (فسلم)
والرجل من الانصار كما يظهر
من رواية « فأنصرف رجل
مننا » لما يأتي اسمه حازم
أو حزم أو حزام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
قطعها بالسلام كما يفعله
بعض المومنان لأن أهل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تدنيه على محله وقال ملا
على وإنما يفعله الخواص
من العلماء تبعاً لما فعله
أهل البيت رضي الله تعالى عنه
وان اختلفوا في أن مرید
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القعدة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسلم والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنا فقلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المناق من
الميل والانحراف عن الجماعة
والتخفيف في الصلاة قالوه
شديداً له اهـ مراقبة
قوله ولا تين اما معطوف
على الجواب أي والله لا أنا فقلت
ولا تين النبي عليه السلام
واما انشاء قسم آخر والمقسم
به مقدر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضح
الح وهي الابل التي يستقي
عليها جمع ناضحة أي ناضج
يعني أنا نحن أصحاب تمب
لاستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفنان أنت) أي موقع
للناس في الفتنة ذكر ملا على
ان الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الضلالة
قال تعالى ما أتم عليه
بغائين أي بمضلين قال ابن
الملك عبر عنه بالفنان تشديداً
في الإنكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

باب

امر الائمة بتخفيف

الصلاة في تمام

في امرأة سليمة لأنه أفضى
إلى مشاركة الجماعة اهـ
وهذا الخبر البخاري رواية
« أفنان أنت » أيضاً وكلاهما
صفة راقعة بعد الاستفهام
واقعة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا فُتْنَا يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَيْنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفَنَانُ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَفِيَانُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَسَبِّحْ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عُمَرُو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذًا
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

ثم أنانا نحن

والليل

إذا أمنت بين الناس

وحدثنا يحيى

قوله من أجل لأن يحيى معاذاً أناني بن كعب

مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَّقِرِينَ فَأَيُّكُمْ أَمْ النَّاسُ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّ
 مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ
 فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ فَإِذَا صَلَّى وَخَدَّهْ فَلْيُصَلِّ كَيْتَ شَاءَ
حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَامَ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ
 فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِذَا قَامَ وَخَدَّهْ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ وَ**حَدَّثَنَا**
 حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ وَ**حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ الْكَبِيرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ
 أَبِي النَّاصِرِ الْقَتَمِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَمْ قَوْمُكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي أَجِدُنِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ أَدْنُهُ فَجَلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ
 ثَدْيَيْ ثُمَّ قَالَ تَحَوَّلَ قَوْصَمَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيْ ثُمَّ قَالَ أَمْ قَوْمُكَ فَمَنْ أَمْ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ

وحدثنا أبو بكر

أخبرنا عبد الرزاق
 إذا أم أحدكم
 وحدثنا ابن رافع
 وحدثني حمزة بن

حدثنا عبد الملك

أخبرنا

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 وجاء فليخفف والكل يعني
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يخلو
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصفحة التي على
 هذه ان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان يخفف
 الناس صلاة في تمام وما
 سلبت وراء امام فخطأه
 صلاة ولا آم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا أبو بكر بن

قوله جلس هو بقصد
 اللام وقوله أجد في نفسي
 شيئاً قيل يعني أنه أراد
 الخوف من حصول شيء
 من الكبر والاهمال بتقدمه
 على الناس فأنه الله تعالى
 ببركة كونه رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ودعاة
 ويحتمل أنه أراد الخوف
 في الصلاة فأنه كان موسوماً
 ولا يصلح للامانة الموسوم
 (نوري)

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا
صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ أَخْرَجْنَا مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آمَنَتْ قَوْمًا
فَآخَفَ بِهِمُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
أَبْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ
فِي الصَّلَاةِ وَيَتِمُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ
صَلَاةً فِي تَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ
صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ
أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دَخَلَ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطْلَاقَهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَخْفَفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدٍ
أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَمَتْ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَعَهُ فَأَعْتَدَ لَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَهُ فَجَلَسَتْهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله عهداى قال القيوى
العهد الوصية يقال عهد
اليه يعهد من باب تعب اذا
أوصاه اه
قوله قلغف بهم الصلاة
يقال أخلف اذا خفت حاله كما
في القاموس أى لتكن حالهم
بك في الصلاة خفيفة قال
ابن الملك ثلاثا يشق عليهم
فان أرادوا كلهم تطويلها
فلا بأس به اه

قوله عن ثابت البناني هو
ثابت بن اسلم تقدم بيان تاريخ
وفاته ومدة عمره بهاش
ص ١٢٥ من الجزء الاول

قوله من شدة وجدانه به
أى من أجل حزنها عليه

اعتدال أركان الصلاة
وتخفيفها في تمام
قوله رمت الصلاة أى
أطلت النظر اليها وبابه
قتل كما في المصباح المنير

فَسَجَدَتْهُ بِخَلْسَتِهِ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنْ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ أَنْ الْأَشْمَثَ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلِ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ الشَّاءِ وَالْحَمْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِثَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِثَهُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

حدثنا عبد الله بن محمد
 عن أهل الكوفة

قوله لا يظهر أي لا يظهر
 وحديثنا بن أبي بكر

قال قال فكان
 وحديثنا أبو بكر

حدثنا

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتماثل
 وانتصابه على أنه مفعول
 لأن وجدت ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قيامه وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خففها خفف بقية
 الأركان وفي رواية قبضاري
 ملاحظاً القيام والقعود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه على الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المتوفى سنة ١١٥
 قوله قد ساه هذا قول شعبة
 وهو شعبة بن الحجاج العتكي
 المتقدم بجامع من ١٦
 ومعنى ساه عين اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة زمن
 ابن الأشعث وقيل سى
 ضمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامر أبو عبيدة بن
 عبد الله قال النوزي هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما شئت من شيء
 ذلك ولعدم جعل الجمل آخرنا
 بيان معنى المثل وأعرابه إلى
 سورة من ٤٧ قال ظهراً
 قوله أهل الشاء والجد
 منصوب على المدح أو على
 التثناء وروى بالرفع أي
 أنت أهل الشاء والجد
 النصب (ابن الملك في الميارق)
 قوله ولا ينفع ذا الجد منك
 الجد أي لا ينفع ذا الذي
 عندك غناء وأما ينفعه
 العمل بطاعتك ومنك معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منك معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لجعلنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بدلهم والمعي
 لا ينفع ذا الذي غناه بدل
 طاعتك اه
 قوله قد أوهم أي أسقط
 ما بعده من أو حمت في الكلام
 والكتاب إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 أفاده ملاحظي

متابعة الإمام والعمل
 بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطي الصحابي على ما ذكر في الاصابة يقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير محتاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الشراح لكن الصيغة لا تنفي نفس الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كما قالوا في قوله تعالى وما يريك بظلام للعبيد أي يدي ظم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يثن وقال لا يثنو وسلاها يعني يقال حتى يثنو وحنوا يثنو من حنيت العود أحنه حنيا وحنوته أحنوه حنوا أي فثبت ويقال لرجل إذا انحنى من الكبر سناه الدم فهو يثنو وحنو كما في المصباح

قوله ثم يضر تقدم في أحد هوامش الجزء الأول ان معنى الخروء هو السقوط ويراد به الودع

قوله ثم تقع سجودا أي يثنو ساجدين

قوله حدثنا أبان النظر ما تقدم في الجزء الأول بهامش ص ١٤٠ من صرفة وعنده

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَرَأْ أَحَدًا يَنْحِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ مَنْ وَرَاءَهُ **سُجْدًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَنْحِنِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمَنَبْرِ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَزَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَتَبِعُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْحِنُوا أَحَدٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْكَوْفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ الْأَشْجَبِيِّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُدَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَكَانَ لَا يَنْحِنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَ سَاجِدًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ**********

حدثنا أبو خيثمة عن

في وضع جبهة في الأرض

حدثنا محمد بن يحيى عن

حدثنا عن محمد بن يحيى عن

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ
 وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 مِلءُ السَّمَاءِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِالطَّلَعِ وَالْبُرْدِ
 وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ
 حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ مُعَاذٍ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ فِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
 بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
 وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
 مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله ملء السموات الخ
 بالنصب وهو الاستمرار على أنه
 سعة مصدر غنوى وقيل
 ملء نزع الخافض أي ملأ
 السموات وبالرفع على أنه
 سعة الحمد والمثل بالكسر
 اسم ما يأخذ الأتاء إذا
 امتلا وهو جازع الكثرة
 وهذا تمثيل وتوبيخ إذا كان الكلام
 لا يقدر بالتكثير ولا تسعة
 الأوهية وإنما المراد تكثير
 العدد حتى لو قدر أن تلك
 الكلمات تكون أجساماً
 تملأ الأماسين لبلغت من
 كثرتها ما تملأ السموات
 والأرضين ويراد بذلك إكمال
 الملائكة وتقدم في كتاب
 الطهارة حديث الطهور
 فطر الإيمان والحمد لله تملأ
 الميزان الخ
 قوله اللهم طهرني بالطلع
 والبرد الطلع مغروق والبرد
 جب السام قال ابن الأثير
 الماخص بها بالذكر والمكيد
 الطهارات وسببها لأنها
 ما أن مطهوران على خلقتها
 لم يستعملوا ولم تملأ الأيدي
 ولم يخطبها الأرجل كسائر
 الأشياء التي خلقت التراب
 وجرت في الأنهار وجمعت
 في الخياض فكانت أحق بكمال
 الطهارة له وقال جند
 التفسير بعد عطف الماء عليها
 أي طهرني بأنواع الطهارة
 الشبيهة بهذه الأشياء المطهرة
 من الدنس كما في المبارك قال
 المسفلاني ما جعل الخطايا
 يتركها لهم لكرها مسببة
 عنها فغير من الطهارة
 حرارتها بالفضل وبالغ فيه
 باستعمال الميساء الباردة
 غاية البرودة اه
 قوله من الوسخ ورواية
 من الدرن وفي رواية من
 الدنس كله بمعنى واحد ومعناه
 اللهم طهرني طهارة كاملة
 معني بها كابتني بتقية
 الثوب الأبيض من الوسخ
 قاله الشارح النووي وقال
 ملاهني وفيه إيماء إلى أن
 القلب يفتقر أصل الطهارة
 سليم ونظيف وأبيض وقريف
 وإنما يتصور ما يكتب الذنوب
 والتخلق بالصوب
 قوله أحق ما قال السيد
 جنداً خبره اللهم لا مانع
 الخ وقوله وكلنا لك عبد
 جملة حالية وقمت معترضة
 بين الحديثين والحديث فاقده

ملء السماء

قوله ولما البارد كذا في النسخ التي بأيدينا وفي نسخة التوراة ما يبرد الإضافة مثل قوله تعالى بجانب التوراة

وحدثنا محمد بن عبد الله

وملء الأرض عن قزعة بن يحيى

وحدثنا ما بن يحيى

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجوهري يجوز
فيه وجهان

باب

النهي عن قراءة
القرآن في الركوع
والسجود

قوله عبد الله بن معبد هو
حفيد سيدنا عباس عم
خير الناس كما رأى التصريح
بان معبد ابن عباس
فقوله عن أبيه يعني معبد
وقوله عن ابن عباس يعني
عنه عبد الله بن عباس
فمعبد بن معبد روى عن
أبيه معبد وهو عن أخيه
عبد الله بن عباس وهذا
أيضاً معنى لقوله فإما بعد
عبد الله بن معبد بن عباس
عن أبيه عن ابن عباس
قوله أما الركوع فعظموا
فيه الرب أي قولوا سبحان
وبي العظيم كذا في المرقاة
وفي حديث عقبة بن عامر
ما ذكر في المصباح لما
نزلت فسبح باسم ربك
العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح
اسم ربك الأعلى قال اجعلوها
في سجودكم

قوله لقمن يقال قن وقن
بفتح الميم وكسرهما ويقال
قن أي خلق وجدير قال
ابن الأثير لمن فتح الميم لم
يتن ولم يجمع ولم يؤت لا
مصدر ومن كسرتي وجمع
وأنت لأنه وصف وكذلك
القن اه جملة ابن الملك
خبراً مقدماً عن أن يستجاب
قال وإنما كان حقيقة بالاجابة
لأن السجود أقرب ما يكون
العبد من ربه فيه اه وهو
حديث ذكره مسلم في أول
الباب الذي بعد هذا قال
النوري وفيه الخث على
الدخول في السجود فيستحب
أن يجمع في سجوده بين
الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي
مشدود بالعصابة وهي كما
في اللسان كلما عصبت به
رأسه من حمة أو عندئذ
أو خرقه

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ الشُّبُوحِ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السِّتْرَ وَرَأَسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ الشُّبُوحِ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

التي قوله عمل عاشت
عن الستارة نحو
بجاءه بن أبيه

كشفت عينا رسول الله
حدثنا أبو الطاهر

فَاكْثُرُوا اللَّهَ وَحْدَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجِلِّهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا تَقُولُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَدَيْتُ عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَتَحُ مَكَّةَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال والجمع وتشديد القاف واللام أي صغيره وكبيره اه مبارك وفسرها النووي بالقليل والكثير قال وفيه تأكيد الدعاء وتكثير الفاظه وان أغنى بعضها عن بعض اه قيل انما قدم الدق على الجمل لان السائل يتصاعد في مسئلة أي يترق ولان الكبار تنشأ غالباً من الاصرار على الصغائر وعدم المبالاة بها فكانوا سائلين الى الكبار ومن حق الوسيلة ان تقدم اثباتاً ودفعاً (ملا على)

قوله واوله وآخره المقصود الاطالة وقوله وعلايته وسره أي عند غيبه تعالى والا فها سواء عنده تعالى يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الضحى هو مسلم بن صبيح الأسدي الذي ذكره المتوفى سنة مائة على ما ذكره الحزرجي في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفعل ما امر به فيه أي في قول الله عز وجل فسيح بحمديك واستغفره أنه كان تواباً جلة وقعت حالاً من ضمير يقول أي يقول متأولاً للقرآن أي مبيناً ما هو المراد من قوله فسيح بحمديك واستغفره آتياً بقتضاه اه نووي مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن صبيح الأسدي الذي ذكره المتقدم بكنيته أي الضحى ثلاثة أسماء والشخص واحد ذكره المؤلف أولاً بكنيته فقط ثم باسمه فقط ثم باسمه مع اسم أبيه بدون كنيته فكانه بالبهاماته يتحقق قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ أوضح منه ما سيذكره من رواية عامر عن مسروق وهو المذكور في التفسير الخازني

إِنَّهُ كَانَ ثَوَابًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ طَاهٍ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَمَّا سُجُّكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَقَدِّدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِلَيَّ لَنِي شَأْنٌ وَإِنَّكَ لَنِي آخِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلْتَمَسْتُ فَوَقَمْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي شَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ أَنْ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ وَسُبُوحٍ قُدُّوسٍ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمَرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

حدثني

حدثني

اللهم اني اعوذ

حدثني زهير بن غفر

قولها التقدت النبي أي لم أجده وهو اقتضت من لقلت الشيء أفقده من باب ضرب اذا غاب عنه وهو المذكور في الرواية الثانية

قولها فتحسست أي تطلبت ويقال في هذا المعنى تفقدته أي طلبته عند غيبته قال تعالى وتلقوا الطير

قولها انما لني شأن تعني من امر العيرة وانما لني شأن تعني من بئذمة الدنيا والاقبال على الله عز وجل كذا في شرح الابن والتبذاراه الشئ وطرحه لقلة الاعتناء به

قولها (قدت) قال ملا على خدامت (ومن الفرائش) متعلق به أي استقبلت فلم أجده يعني على لرائته (فالتحسست) أي طلبته باليد (فوقمت يدي) بالافراد (على بطن قدميه) قاهر هذا الحديث يوافق مذهبا من أن لس المرأة لا ينقض الوضوء (وهو في المسجد) بفتح الجيم أي في السجود فهو مصدر ميسر أو في الموضع الذي كان يصلي فيه في جبرته ول نسخة بكسر الجيم اعملا

قولها (وهما) أي قنماء المباركتان (منصوبتان) كما هو هيئة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة ويقال ابن أبي طلحة كذا في مرقاة ملا على والمذكور في الخلاصة معدان بن أبي طلحة كما في نسخة عندنا

باب

فضل السجود والحث عليه

قوله أعمله يدخليني الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة

قوله عقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التهذيب محمد بن زياد السكسكي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقب غلب عليه قال الجعد الهقل بالكسر الفتح من النعمان والطويل الاخرق من الرجال

قوله سمعت ابي بن اسود في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سفر

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوءه أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لي سل أي اطلب مني حاجة في مقابلة خدمتك لي قوله وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك وأجاز ملا على فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام فالمعنى أثبت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات اه

قوله قلت هو ذلك أي سؤالي مرافقتك على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام مسؤلي ذلك لا تجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكفت في الرواية الأخرى كما في النوى ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقفا متما من الاسترسال كاهو معنى المقصص الكائن في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند السجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء فسي كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة اه نوى

السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَنُهَيَّ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَنُهَيَّ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنُهَيَّ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قالب بوضوءه

قوله الكف أي من

أن يسجد على سبعة

ولا أكف الثياب والشعر

قوله سبعة

قوله لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لم رت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال **حدثنا** عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظمان على فخذه اليسرى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذل وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني بياضهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبو خالد يعني الأحمر عن حسين المعلم ح قال **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثن رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهي أن يفرش الرجل ذراعيه أفتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** أبو الأخوص عن سمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأحمر (أبو خالد الأحمر) اسمه سليمان ابن حيان تحتانية مات سنة تسع ومائتين ومائة

قوله عن حسين المعلم هو الحسين بن ذريحان المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة ويقال له الحسين المكتبي أيضاً بصيغة الفاعل من الاستكتاب

قوله لم يثن رأسه ولم يصوبه الأشخاص هو الرفع والتصويب هو التحفظ

قوله يفرش قال النووي هو يضم الراء وكسرهما والضم أشهر اه وقوله يفرش بمعنى

قوله عن عقبة الشيطان وعن عقب الشيطان وصح النووي الثاني قال والمراد به الإقواء المنهي عنه

باب

سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل والسرير بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه المصاحف الغلات ويقال مؤخرة يضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحناً اه

قوله بين يديه وللشافعي دليل تحت يديه ذكره صاحب المصباح

أخبرنا جعفر بن يحيى بياضهما

حسين المعلم قال عن بديل

وقتيبة وأبو بكر

ولا يزال
حدثنا محمد بن

علا يضره من مرض
في

حدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر

يُبالى من مرّ وراه ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن ثُمير وانشق بن إبراهيم قال
انشق أخبرنا وقال ابن ثُمير حدثنا عمر بن عبيد الطنابيسي عن سمالك بن حرب عن
موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم
ثم لا يضره ما مر بين يديه وقال ابن ثُمير فلا يضره من مر بين يديه **حدثنا**
زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا سميد بن أبي أيوب عن أبي الأسود
عن عروة عن عائشة أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستره
المصلي فقال مثل مؤخرة الرجل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثُمير حدثنا عبد الله بن
يزيد أخبرنا حيوة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في عروة تبوك عن ستره المصلي فقال كمؤخرة
الرجل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن ثُمير ح وحدثنا ابن ثُمير والألفظ
له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصل إلى فيها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شيبه وابن ثُمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب وقال أبو بكر يفر العترة ويصلي إليها زاد
ابن أبي شيبه قال عبيد الله وفي الحربة **حدثنا** أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن
سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض
راحله وهو يصلي إليها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وابن ثُمير قال حدثنا
أبو حنبل الأحمري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي إلى راحله وقال ابن ثُمير إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى

قوله ولا يزال هكذا أثبات
الياء على الاستثناء فيكون
من فاعله أي ولا يزال المار
من وراء ذلك وفي بعض
النسخ ولا يزال باسقاط الياء
عطفًا على فيصل كما هو
الظاهر فيكون المعنى ولا
يبال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من مر بين
يديه فيه نوع تظليل

حدثنا محمد بن
علا يضره من مرض
في

قوله عن ثم أي من أجل ذلك
اتخذ الحربة الأمر وهو الرمح
العريض النصل يخرج بها بين
أيديهم في العيد ونحوه وهذه
الجملة أعني قوله عن ثم اتخذها
الأمراء من كلام نافع كما أخرجه
ابن ماجه بدون هذه الجملة اه
من شرح المعنى على البخاري

قوله يركب ويكرز كلاهما بمعنى
وهو أثبات الشيء بالأرض
على ما يلهيهم من المصباح قال
القسطلاني العترة كمنصف
الرمح لكن سناها إلى أسفلها
بضلاف الرمح فانه في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح
الياء وكسر الراء وروي
بضم الياء وتشديد الراء
ومعناه يطلعها معترضة
بينه وبين القبلة ففيه دليل
على جواز الصلاة إلى الحيوان
قاله النسوي وفي صحيح
البخاري : (باب الصلاة
إلى الراحلة والبعير والشجر
والرجل .) والراحلة الناقة
التي يختارها الرجل لركوبه
لتجارتها أو لجمالها

البعير على الجمل كالمختار عندهم
والأخي والجمل بعزلة الرجل يخص بالذكر والناس
بعزلة المرأة تخص بالأخي والبكر والبكر مثل الفحل
والفتاة والفتاة كذا في الصباح ومن قال
واجبها وتجبى * وعجب نالها يعبري

قوله بالابطح هو الموضع
المعروف فيها ويقال له البطحاء
قال ملا على وهو في اللغة
مسيل واسع فيه دقاق الحصى
سار علماً للمسيل الذي
ينتهي اليه السيل من وادي
من وهو الموضع الذي يسمى
محسباً أيضاً اهـ

قوله من نائل وناضح معناه
هم من ينال منه شئاً
ومنهم من ينضح عليه غيره
شئاً مما ناله ويرش عليه
بللاً مما حصل له (نوى)

قوله مشراً أي مسرعاً
كذا في الرقاة وقال الترمذي
يعبر فيها إلى أنصاف ساقيه
اه وتبعه ابن حجر وبعقبه
ملا على بأن ثيابه ما كانت
طويلة حتى يرفعها وتثبت
في الشمال وتغيرها أن ازاد
كان إلى نصف ساقيه اهـ

قوله حسين بن علي هو
علي ما ذكر في الخلاصة
الحسين بن علي بن الوليد
الجعفي أبو محمد أو أبو
عباد الكوفي مات سنة
ثلاث ومائتين عن أربع
ومائتين سنة

بغير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن وكيع قال زهير
حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج
بلال يوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء
كأنني أنظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتبع فاه ههنا
وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت
له عترة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الجمار والكعب لا يمتنع ثم صلى
المصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة **حدثني** محمد بن
حاتم حدثنا بهز حدثنا عمر بن أبي زائدة حدثنا عون بن أبي جحيفة أن أباه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالاً أخرج
وضوءاً فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن
لم يصب منه أخذ من بلل يده صاحبه ثم رأيت بلالاً أخرج عترة فركزها وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمراً فصلى إلى العترة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرّون بين يدي العترة **حدثني** إسحاق بن منصور
وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس ح قال وحدثني القاسم
ابن زكرياء حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن
عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر
ابن أبي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان
بالحاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال
ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر

وحدثنا أبو بكر بن

وعليه حلة حمراء

بج

حدثني عون بن

حدثنا إسحاق بن

وحدثنا محمد بن

رَكْعَتَيْنِ وَالْمَضَرَّ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْجَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى آتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَنْىَ فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يُشْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جِوَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَنْىَ فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْجَوَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَزَلَّ عَنْهُ
فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِمَنْىَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنْىَ وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَنِي حُمَيْدًا قَالَ يَتَنِي أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ السَّيِّدَانِ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَنِي أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حرملة بن يحيى

حدثني حرملة بن يحيى

حدثني حرملة بن يحيى

حدثني حرملة بن يحيى

قوله على آتان أى على الجار
الآتى وقد يقال جارة وآتانة
انظر القاموس

قوله قد ناهرت الاحتلام أى
قاربت البلوغ

قوله على آتان أى على الجار
المصباح على اسم موضع مكة
والغالب عليه التذكير
فيمرر وإذا انت من أم
وفي باب (ستره الامام ستره
من خلفه) من صحيح البخارى
زيادة « الى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه الى
شيء غير جدار وهو أعظم
أن يكون عصاً أو غير ذلك
فيطابق الحديث الترجمة

قوله غررت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
لفظ البخارى وفسر بالصف
الاول وذلك المورر كان
راكباً كادل عليه قوله فزلت

قوله ترتع أى ترمي يقال
رتعت الماشية رتعا من باب
نفع ورتوعاً أذاعت كيف
شابت كذا في المصباح

قوله لم يشكر ذلك أى مشيه
بآتانه وبفسه بين يدي الصف

قوله صف مع الناس تقدم
بالحامش من ٢٩ أن صف
يتمدى ويلزم

قوله فليدرك أى فليدفعه
أما بالاشارة أو بوضع اليد على
نحره كادل عليه حديث ابى
سعيد الآتى

قوله فان أبى أى فان لم يقبل
الا المورر فليقاتله فليدفعه
بالقهر ولا يجوز قتله كذا
في المرقاة والمذكور في كتب
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ
الستره في محل يظن المرور
ليه بين يدي المصلى ويستحب
اتخاذها والسنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي
المصلى

منع المار بين يدي
المصلى والمستحب ترك دفع
المار لأن معنى الصلاة على
السكون وخص دفعه
بالاشارة أو التمسيح لانهما
لان باحدهما سلبية ولا
يقتضى المار وما ورد في ذلك
مؤول بان جواز ذلك كان في
ابتداء الاسلام والفصل
المتعلق للصلاة مباح فيها إذ
ذاك وقد نسخ قوله صلى الله
صلى عليه وسلم ان في الصلاة
لشعلا اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرقان يختار أي يميز ويمر ويتجاوز كذا في المرقاة قوله مساعداً أي طريقاً يمكنه المرور منها قسطنطين

قوله فخل أي انتصب وبابه قدس كما في الصباح قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لا يسمي وفي البخاري مالك ولا بن أخيه يا أبا سعيد وأراد الأخوة في الإسلام

قوله قائما هو شيطان أي قائما فعله فعل الشيطان لتشويشه المصلي قال القسطنطين وإطلاق الشيطان على ما رد الأسماء على سبيل الجواز والخصر بانما للعبارة فالحكم للمعاني لا للاسم لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن وقرن الإنسان مصاحبه من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية للسيوطي

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لكان أن يظن المصلي ان المصلي عليه مقدار الأثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لا يختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الأثم قال شراح البخاري جواب لو ليس هذا المذكور بل هو دالة على ما هو جوابها والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو وقف وسكان الوقوف خيرا له قال ابن الملك هذا إذا مر وليس للمصلي سترة أو مر بينه وبينها اه

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام قوله يوما أو شهرا أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يقف مكانه أربعين طمأ خيرا له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَانِعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَشَلَّ قَائِمًا فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلَا بَنِي أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّارِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْنَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَزَنِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَمَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو

بني معيط

قوله خيرا قال الهادي فيروا إيشان التمسب والرفع ما للنصب فظاهر لانه خير لكان واسم كان هو قوله أن يقف وأما الرفع فعلى انه اسم كان وخبره هو قوله أن يقف والتقدير لو يعلم المار ماذا عليه لكان خير وقوله أربعين اه ملخص

قوله فان معه القرن وقرن الإنسان مصاحبه من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية للسيوطي

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرٌ الشَّاقِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْعِبَادَةِ قَدْرُ مَمَرٍ الشَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْتَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَطْمَعُ صَلَاتَهُ الْخِطَابَ وَالْمَرْأَةَ وَالْكَلْبَ الْأَسْوَدَ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْآخَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبِكَائِيُّ عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْخَوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرُمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

شماره ۱۰۰

ذات الحزن

أخبرناكمي غز (أبومسلم) كنية مسلمة بن الأكوع

مذکورہ بالا

محمد بن عبد الله بن زياد البجلي

قوله بين مصلى رسول الله
أي المكان الذي يصلي فيه
والمراد به مقامه صلى الله
تعالى عليه وسلم في سلاته
ويتناول ذلك موضع القدم
وموضع السجود قاله العيني
قوله وبين الجدار المراد به
جدار المسجد النبوي مما يلي
القبلة كما يفهم من الرواية
الثانية وفي صحيح البخاري
كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت النشاة تجوزها أي
ما بينهما من المسافة

قوله هو الشاة أى موضع
مردرها وهو بالرفع على
أن كان تامة أو هو اسم كان
بتقدير قدر كما هو المذكور
في الرواية الثانية والظرف
الخبر على أن كان ناقصة
وضطه العيني بالنصب مفعلا
عن الكرماني على أنه خبر
كان والاسم قدر المسافة ولم
يرضه القسطلاني لعدم
ثبوت الرواية به

—

قدر مایسترا المصلی

قوله يتعري أي يفتقد غطاءه
كذا في شروح البخاري

قوله مكان المصحف هو
المكان الذي وضع فيه صندوق
المصحف في المسجد الشريف
النبوي وذلك المصحف هو
الذي سمي اماماً من عهد عثمان
رضي الله تعالى عنه وكان
في ثقب المكان اسطوانة تحرى
باسطوانة المهاجرين وكانت
متوسطة في الروضة المكرمة
على ما يفهم من فتح الباري
قوله يسبح فيه التسبيح
يتم صلاة النفل وتقدم
نسبة صلاة الضحى بالسبعة
قوله عند الاسطوانة التي
عند المصحف وهي كالمسح
المعروفة باسم اسطوانة المهاجرين
ذكر ابن حجر ان المهاجرين
من قرش كانوا يجتمعون
عندها وروى عن الصدقة
انها كانت تقول لو عرفها
الناس لاضربوا عليها
بالسهم وانما امرتها الى
ابن ابي رافع ان يذكر الصلاة
عندها

قوله الكلب الأسود شيطان
سمى شيطاناً لكونه أعقر
الكلاب وأغشها وأقلها
تقواً وأكثرها نفاقاً وعن
هذا قال أحمد بن حنبل
لا يصل الصديقه كذا للمبارق
قوله زياد البكائي هو أبو
محمد زياد بن عبدالله راوي
المغازي عن ابن اسحق نسبة
إلى بكاء سكان لقب ربيعة بن
عمر بن أبي قيسلة كما في الوفيات
وتاج العروس وذكر في
الخلاصة إسقاطاً بالنسبة كما
في نسخة عند ثلث سنوات سنة ١٨٢٢

في نسخة عهد طاباات سنة ٨٧٢

به يقطع قال ملا على
بأنه تمت ويجوز التفسير
اه وقد وجدناه مذكراً
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصلي

قوله يقطع الصلاة أي حضورها
وكأنها وقد يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه مبالغة في الخت
على نصب السترة قاله ملا على
وقال ابن الملك ذهب بعض
إلى أن حرور الأشياء المذكورة
تبطل الصلاة لظهور الخدوش
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالنقص لشغل
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع
من القطع

قوله وأنا معترضة قال
ابن الملك الاعتراض صبرورة
الشيء حالاً بين شيئين
ومعناه ههنا وأنا مضطجة
(كاعتراض الجنازة) بفتح
الجيم وكسرهما جعلت نفسها
بمنزلة الجنازة دلالة على
أنه لم يوجد ما يمنع انصلي
من حضور القلب ومناجاة
الرب بسبب اعتراضها بين
يديه بل كانت كالجنازة
الموضوعة لدفع الماراه من
الرفقة

قوله بالخبر هو جمع الجمار
وكذلك الخبر بضمين كاجاء
في التذييل الجليل

قوله فأنسل عطف على كره
أي أخرج بخفية أو برافق
(من عند رجله) أي
من عند رجل السرير كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أن أسنحه أي أسرفه
استقله منتصب يدي في
صلاته من منع لي الشيء إذا
عرض ومنه السائح ضد البارج
كذا في النهاية وفي متن
البخاري بضم الهمزة وفتح
السين وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاغْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ
مِنَ اللَّيْلِ كُلِّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَتَقَطَّنِي فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةً
كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْخَمْرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا
بِالْكَلابِ وَالْخَمْرِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْجَهُ فَأَنْسَلُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى
أَنْسَلُ مِنْ يَمَانِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمرو بن

قال قتلت المرأة

حدثنا

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

وذكر عندها

قد شبهوها بالخمر

وذكر عندها

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا اسْتَجَدَّ غَمَزَنِي فَتَقَبَّضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا قَالَتْ وَالْيُثُوثُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَوَالِمِ جَمْعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ أَنَّ الْهَادِقَالَ حَدَّثَنَا مَيْمُونَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبَةٌ إِذَا اسْتَجَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَّلُكُمْ تَوْبَانِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّصَلِّي أَحَدًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَوَّلُكُمْ يَجِدُ تَوْبَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى طَائِفَتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ هُرَيْرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ دَأَيْتُ

سمعت يحد عن عائشة

حدثني أبي

ليس على طائفة منه شيء لا يصل أحدكم في وزهري بن حرب عن ابن علقمة

قوله فإذا سجدة فزدي دليل على أن الصلاة لا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة

قوله فإذا سجدة فزدي دليل على أن الصلاة لا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة

باب

الصلاة في توب واحد وصفة لبسه

قوله (شداد بن الهاد) تقدم في ص ١٤٧ من الجزء الأول الطرا الهامس

قوله فإذا سجدة فزدي دليل على أن الصلاة لا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة

قوله فإذا سجدة فزدي دليل على أن الصلاة لا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة ولا يتقدم فيها إلا سجدة واحدة

قوله مشتملا به المشتمل والمتوشح والخالف بين طرفيه معناها واحد هنا قال ابن السكيت التوشح أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبيه الايمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذي ألقاه على اليسر من تحت يده اليمى ثم يعقداه على صدره ام نوري والمذكور في مكروهات الصلاة الاشتمالة الصماء وهي الاندراج في الثوب بحيث لا يفرج يديه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِحًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ * زَادَ عِيسَى بْنُ
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَنكَبَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
 مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِحًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
 حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ
كأن المشتك اول قال ملا على
بضم اللام وهي ضمة بناء
لقطعه عن الانساق مثل
قبل ريمد والتقدير اول
كل شيء ويجوز فتحها غير
مصرف أي بالنصب على
الظرفية وعدم انصرافه
لوزن الفعل والوصفية نحو
قوله تعالى والركب أسفل
منكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون
سنة فيه اشكال لان أبي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وبأبي المسجد الاقصي
داود وابنه سليمان بعده
وبينهما مدة طويلة تزيد
على الاربعين عاماً لها جواب
عنه أبو جعفر الطحاوي في
شرح معاني الآثار بان الوضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعيهما لانه
مدة ما بين بناءيهما فيجوز
ان يكون واضح الاقصي
بعض الانبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم بناء بعد ذلك قال ولا
يد من تأويله بهذا ذكره
العلامة الخفاف في حاشية
تفسير البيضاوي

قوله فلهكذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله ايضاً
وأما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فبدرها
بأنساق النسخ والمعنى كما
في المرقاة بأبافر سألت عن
أماكن بنيت مساجد
واختصت العبادة بها وأنها
أقدم زماناً فأخبرتك بوضع
المسجدين وتقدمهما على
سائر المساجد ثم أخبرك بما
أنعم الله تعالى علي وعلى أمي
من رفع الجناس وتسوية
الأرض في أداء العبادة لهما

قوله في المدة هي فناء الجامع
كذا في شرح الابي

قوله الى كل امر سبق في الجزء
الاول تفسير الامر بالابيض
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد مشحاه به **حدثني أبو كامل**
الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وإنما أذكرتك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكرتك الصلاة فصلاة
فإنه مسجد **حدثني** علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت
السجدة سمعت فقلت له يا أبا التجد في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاماً ثم الأرض لك
مسجد فحينما أذكرتك الصلاة فصل **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يُبعث إلى قومه خاصة
وُبعث إلى كل أمة وأُسود وأُحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجُعِلت لي
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكر كنه الصلاة صلى حيث كان ونصرت
بالرُعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضّلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول

فصل

أقر القرآن على أبي في السدة

قوله ولم تحل لي الغنائم والمفعول قاله المناوي في التيسير

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكورة هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونها
مسجداً وظهوراً خصلة
واحدة واما الثالثة فمحدوفة
هنا ذكرها للنسائي من
رواية أبي مالك الرازي هنا
في مسلم قال وأوتيت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من سكت تحت العرش ولم
يعطهن أحد قبل ولا يعطاهن
أحد بعدى اه نووي قال الا
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث الخمس والست لان
الاحكام كانت تتجدد بخبرها
علمه أولاً ثم زيد فزاد على
انه ليس فيه ما يخفى انه
لم يعط الا الثلاث اه

قوله فضلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمساً ما ناصه يحتل
ان يفضل بيننا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخمس
المذكورة أولاً ثم زاد عليها
تكراراً له فان قلت هذا
الكا يتم لو ثبت تأخر الدال
على الزيادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يحصل على
انه اخبار عن زيادتها
في الاستحباب عبرته بالمادى
تحقيق الوقوع الى هنا كلامه

قوله اعطيت جوامع الكلم
وفي الرواية الاخرى بعثت
بجوامع الكلم يعنى به القرآن
جمع الله تعالى في الالفاظ
اليسيرة من المعاني الكثيرة
وكلامه صلى الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثير المعاني اه من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلم هي
ما يكون الفاظه قليلة ومعانيه
جزيلة ولهذا قال على رضى الله
تعالى عنه عيسى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ألف
باب يفتح كل باب ألف باب اه
وفي احاديث الجامع الصغير
اعطيت جوامع الكلم
واختصر الكلام اختصاراً
اعطيت فوامع الكلام
وجوامعه وخواتمه

قوله بمفاتيح خزائن الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن سكبرى وقيمر
(فوضعت) أى المفاتيح
(في يدي) بالافراد وفي
رواية الثنية كذا في التيسير
قوله وآتم تتلونها يعنى
تستخرجون ما فيها

الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وَجُعِلَتْ رُبُّبُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَعْبُدِ الْمَاءَ وَذَكَرَ خَصْلَةً
أُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ
حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُحِلَّتْ لِي
الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ لِي
النَّبِيُّونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ
تَتَلَوْنَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَوَلِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ
الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ
الْكَلِمِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نَصْرَتْ بِالرُّغْبِ وَأُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاوَّا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدْفُهُ وَمَلَأُ بْنُ التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِئَاءِهِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حِينَئِذٍ رَكْعَتَهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَارْسَلْ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَاوَّا فَقَالَ يَا بَنِي التَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَبُيُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ نَاصِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَفُطِعَ وَبُيُورُ الْمُشْرِكِينَ قُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوتِثَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةً وَجَمَعُوا عِضَادَتِهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَأَنَّا نَرَى تَجْزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ الْآخِرُ **فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ**

حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحِينَئِذٍ كُنْتُمْ قَوْلًا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَزَلَّتْ بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَسَرَّ بِئْسَ مِنَ الْأَنْصَارِ

باب
إِثْنَاءُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله في علو المدينة هو رضم العين وكسر هاء خلاف السفل كافي المصباح وذكر صاحب القاموس فيه التثنية قوله إلى ملاء بني التجار أخوه عليه الصلاة والسلام ومعنى الملاء الأشراف قوله فإووا متقلدين بسيفهم أي جاعلين بحماد سيفهم على منابهم خوفًا من اليهود وليرود ما أعدوه لنصرته عليه الصلاة والسلام قوله حتى ألقى أي طرح راحله بفناء أبي أيوب أي بساحة داره وأبو أيوب من أكابر الأنصار اسمه خالد بن زيد وهو الصاحب المعروف فإووا أي هوام أهل بلدنا استأجول بأبواب سلطان المدفون في ناحية من جانبه الغربي سمى بأبواب رجوا الله سبحانه أن يجعله لنا قائدًا ونورا يوم القيامة قوله يصلي ولفظ البخاري وكان يحب أن يصلي قوله ويصلي في مرابض الغنم أي في ما دونهما من مرابض وزان مجلس فانه من باب قوله فإووا من باب غلبه النودي بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول قال وكلاهما صحيح اه وفي نسخة الثاني نظرا إلى السياق والسباق نظر قوله تأمنوني بحائطكم أي سموا لي بمن يستأمنكم وجنواكم تريدون قوله قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى ثواب الله كذا في المصباح وفي التفسير أي لا من الله كواقع للاستعجال اه قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكن ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بمشقة دابة ودفعها

باب
تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة

ه عنه أبو بكر لعل التوفيق بينهما بأن يكون القراء بها واقفا والزم دفعها أبو بكر ولم يقبلوه اه من الحديث هي المشارق

قوله في علو المدينة هو رضم العين وكسر هاء خلاف السفل كافي المصباح وذكر صاحب القاموس فيه التثنية قوله إلى ملاء بني التجار أخوه عليه الصلاة والسلام ومعنى الملاء الأشراف قوله فإووا متقلدين بسيفهم أي جاعلين بحماد سيفهم على منابهم خوفًا من اليهود وليرود ما أعدوه لنصرته عليه الصلاة والسلام قوله حتى ألقى أي طرح راحله بفناء أبي أيوب أي بساحة داره وأبو أيوب من أكابر الأنصار اسمه خالد بن زيد وهو الصاحب المعروف فإووا أي هوام أهل بلدنا استأجول بأبواب سلطان المدفون في ناحية من جانبه الغربي سمى بأبواب رجوا الله سبحانه أن يجعله لنا قائدًا ونورا يوم القيامة قوله يصلي ولفظ البخاري وكان يحب أن يصلي قوله ويصلي في مرابض الغنم أي في ما دونهما من مرابض وزان مجلس فانه من باب قوله فإووا من باب غلبه النودي بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول قال وكلاهما صحيح اه وفي نسخة الثاني نظرا إلى السياق والسباق نظر قوله تأمنوني بحائطكم أي سموا لي بمن يستأمنكم وجنواكم تريدون قوله قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى ثواب الله كذا في المصباح وفي التفسير أي لا من الله كواقع للاستعجال اه قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكن ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بمشقة دابة ودفعها

قوله في علو المدينة هو رضم العين وكسر هاء خلاف السفل كافي المصباح وذكر صاحب القاموس فيه التثنية قوله إلى ملاء بني التجار أخوه عليه الصلاة والسلام ومعنى الملاء الأشراف قوله فإووا متقلدين بسيفهم أي جاعلين بحماد سيفهم على منابهم خوفًا من اليهود وليرود ما أعدوه لنصرته عليه الصلاة والسلام قوله حتى ألقى أي طرح راحله بفناء أبي أيوب أي بساحة داره وأبو أيوب من أكابر الأنصار اسمه خالد بن زيد وهو الصاحب المعروف فإووا أي هوام أهل بلدنا استأجول بأبواب سلطان المدفون في ناحية من جانبه الغربي سمى بأبواب رجوا الله سبحانه أن يجعله لنا قائدًا ونورا يوم القيامة قوله يصلي ولفظ البخاري وكان يحب أن يصلي قوله ويصلي في مرابض الغنم أي في ما دونهما من مرابض وزان مجلس فانه من باب قوله فإووا من باب غلبه النودي بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول قال وكلاهما صحيح اه وفي نسخة الثاني نظرا إلى السياق والسباق نظر قوله تأمنوني بحائطكم أي سموا لي بمن يستأمنكم وجنواكم تريدون قوله قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب ثمنه رغبة إلى شيء إلا إلى ثواب الله كذا في المصباح وفي التفسير أي لا من الله كواقع للاستعجال اه قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكن ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بمشقة دابة ودفعها

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَأَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمُّ النَّاسُ
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمُّ
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ فَتَرَكْتُ قَدْ رَأَيْتُ قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ
 وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَأَذَى إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ
 فَأَلَوْا كَاهُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالَتْ بَنَوْنَا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ
 الصُّوَرَ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعُمَرُ بْنُ الْفَارِجِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا

قوله فاستقبلوها بكسر الباء
 وفتحها والكسر أصح وأشهر
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم القاف
 موطن حروب مدينة النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 من جهة الجنوب نحو ميلين
 يقصر ويعد ويصير ولا
 يصير قاله الميوي

قوله رايها أي رأتها مع
 من معهما من المهاجرات إليها
 ولك أن تقول ان نونا لجمع
 على أن أقل الجمع اثنان

قوله لرَسُولِ الله منعلق بذكرتا

قوله ان اولئك الاشارة الى
 أهل الحبشة والخطاب للمؤث
 التي ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان فيهم الرجل
 الصالح قال ابن الملك توصيفه
 بالصالح على زعمهم اه

قوله تلك الصور التي مات
 أصحابها الاشارة الى الصور
 المنقوشة والخطاب التي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الاشارة
 الى هؤلاء المصورين والخطاب
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني
 في جنائز البخاري عن القرطبي
 ان تصوير اولئك الصور
 ليتأسوا بها ويتذكروا
 أفعالهم الصالحة فيجتهدون
 كاجتهادهم ويعبدون الله
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم
 جهلوا مرادهم ووسوس

باب

النهي عن بناء
 المساجد على القبور
 واتخاذ الصور فيها
 والنهي عن اتخاذ
 القبور مساجد

لهم الشيطان أن أسلافهم
 كانوا يعبدون هذه الصور
 يعظمونها فحذر النبي صلى الله
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن
 فضال عن محمد بن
 فضال

قوله وعن عبد الله بن دينار
 أيضاً في بعض النسخ علامة التحريك

الطائفة التي
 تسمى بنحو

(تذاكروا)

قوله (اني ابرأ الى الله)
يعني التبعي اليه (ان
يكون لي منكم خليل) هذا
معنى القول (فان الله تعالى
قد اتخذني خليلا) هذا
معنى القائل (كما اتخذ
ابراهيم خليلا) والخليل
من الخلطة وهي بضم الخاء
الصداقة المتخلطة في قلب
المحبب الداعية الى اطلاع
المحبوب على سره وفي نسخة
الحديث (ولو كنت متخذاً

باب

فضل بناء المساجد
والحث عليها

من امر خيلاً لا تخذلها
بكر خيلاً (يعني لوجازي
ان اتخذ صديقاً من الخلق
يقف على سرى لا تخذل
أبا بكر خيلاً ولكن لا يطلع
على سرى الا الله ووجه
تقصيصه بذلك ان ابا بكر
كان أقرب سرّاً من سر
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما روى انه
عليه السلام قال ان ابا بكر
لم يفضّل عليكم بصوم ولا
سلاة ولكن بشي كتب
في قلبه افاده ابن المثلث التثنية
المذكورة موجودة في حديث
ان من امن الناس على في
صحة صلاة ابا بكر كافي
لفصل المسجدين

باب

الندب الى وضع
الايدي على الركب
في الركوع ونسخ
التطبيق

قوله من بني مسجد الرسول
اي حين زاد فيه طائفة كان مبدئاً
كما سبق بيانه في باب واستدل
باحتجاج سيدنا عثمان بالحديث
على ان الزيادة في المسجد
كالمسجد المستقل
قوله مثلاً اي بيتا داخل المسجد
في الشرف ولا يترام ان تكون
جهة الشرف متجهة الظن
المبارك فان تمام الكلام فيه
قوله ويضيقونها بطم النون
اي يضيقون وقتها ويؤخرون
اداءها اه نووي

قوله (اني ابرأ الى الله) يعني التبعي اليه (ان يكون لي منكم خليل) هذا معنى القول (فان الله تعالى قد اتخذني خليلا) هذا معنى القائل (كما اتخذ ابراهيم خليلا) والخليل من الخلطة وهي بضم الخاء الصداقة المتخلطة في قلب المحبوب الداعية الى اطلاع المحبوب على سره وفي نسخة الحديث (ولو كنت متخذاً

الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرَيْرٍ
أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوَّلَانِيَّ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
تَعَالَى قَالَ بَكْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِبْنِ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا آتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا
إِقَامَةٍ قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَمَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضْرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ خُذْيَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَسَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَخْتَفِقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمْعًا

(وإذا)

مسجد رسول الله
أخبرني عبد المجيد بن محمد بن قيس
قال قومه

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقْعَةٍ حَدَّثَ ابْنُ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٌ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مَنْ
 خَلْفَكُمْ قَالَا نَحْنُ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا فَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا
 بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَالْأَفْطُ لِقُتَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ
 عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَتَهَيَّأَ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَعْنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُمَيْسُ بْنُ

قوله وليجنا وروى وليجن
 من هنا يعني وحنا يعني
 كما في النوى قال وسلاها
 مصيح ومعناها الانعطاف
 والانعناء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامشها
 قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فإن السنة في أخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره عبدالله
 هو كما في النوى مذهب
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 ليس والأسود بن يزيد
 النخعي وهو منسوخ
 ونسخه حديث سعد بن
 أبي وقاص الآتي ولعله لم
 يلقههم ولا يستبعد ذلك إذ
 لم يكن ذاك عليه السلام
 إلا إماما للجمع الكثير دون
 اثنين إلا في النادرة كهذه
 القصة على تقدير ثبوت
 الرفع فيها بمقتضى الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 في بين السجدين وفي حال
 الشهد من مكروهات
 الصلاة عند الأئمة الفقهاء
 قوله أصلى من خلفكم أراد
 بهم من غير عنهم أولا
 هؤلاء يعني الأمير وأتباعه
 من الناس كافي الشارح
 قوله قالا نعم والذي تقدم
 فقلنا لا ولعل الحادثة
 ليست بواحدة
 قوله فقام بينهما وجعل
 أحدهما عن يمينه والآخر
 عن شماله لهذا أيضا مذهب
 عبدالله وصاحبيه المذكورين
 والسنة أن يقف واحد عن
 يمين الإمام ويسقف اثنان
 فصاعدا خلفه ولعل ما حكاه
 عنه عليه الصلاة والسلام
 كان لسبق المكان
 قوله عن مصعب بن سعد هو
 ابن سعد بن أبي وقاص من
 العشرة بكن عند موت
 أبيه فقال له ما يبكيك يا أبا
 أي السهم على رجلي أنه لا يعذب
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روى عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة أنه
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه وليجن

ب. ك. ك.

وحدثني عبدالله بن

وحدثنا أبو بكر

حدثنا

قوله في الاقضاء... قوله جفاء بالرجل قال النووي... قوله قوم بانصارهم اي... قوله الزجر بضرب الايدي على الاقضاء... قوله (اجعلوا) اي شربوا... قوله (يضررون بايديهم) اي... قوله زيادة في الانتكار على (على) الاقضاء... قوله وفيه دليل على ان الفصل القليل لا يطل الصلاة اه مرقة

باب

جواز الاقضاء على العقبين

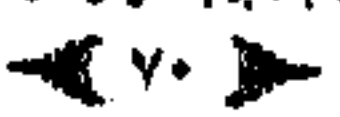
قوله والكل امياه اي وا قد اي امياه اي هلكت قوا كلمة تقتضي النداء بالندبة وكل امياه منصوب ولكونه مضافا منصوب والتكلم ٣

باب

تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته

٣ بالضم وكذا التكلم بفتحين فقدان المراقاة هو مضاف الى ام المكسور الميم لاشارة الى بقاء المتكلم الملتزم بالآخره الاتك والهاء وهذه الالف لطيفة المنسوب لاجل مد التوسيع في الكلام لثبوت الخبرين والهاء التي بعدها هي هاء السكت ولا تكرران الا في الاخر نحو وا جد الملكة ولا لعلان بنحو عبدالله فراراً من الظلم كما هو المقرر في النحر قوله (فلما رأيتهم) اي هلكهم (يستمون) اي تشديد الميم اي يستموني خصبت وظهرت قاله الطيبي كذا في المرقاة فيه بظهوره الاستدراك في قوله (لكي سكت) اي سكت ولم اعمل بمقتضى اللضب واسقطه ابن الملك من الفصح وتكلم عليه صاحب المصنفات قوله فلما صلى الخ جواب لما قوله قال ان هذه الصلاة الحديث وما بينهما اعتراض او الجواب محذوف والتقدير فلما صلى اشتغل بتعليق بالرفق ويروي فلما صلى دعاء افاده ملائي قوله فلما صلى هو واي اعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم مقدي

قوله جفاء بالرجل قال النووي شبطناه بفتح الراء وختم الجيم اي بالاسنان وطبطه ابن عبد البر بكسر الراء واسكان الجيم ورد الجمهور عليه اه مختصراً * قوله فرماني القوم بانصارهم اي نظروا الى حديد كاري بالسهم ذجراً بالبصر من غير سلام الزجر بضرب الايدي على الاقضاء او فقلت في نفسي * قوله (ما شأنكم) بالهمزة (اجعلوا) اي شربوا (يضررون بايديهم) اي زيادة في الانتكار على (على) الاقضاء وفيه دليل على ان الفصل القليل لا يطل الصلاة اه مرقة



يونس حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مضمب بن سعد بن ابي وقاص قال صليت الى جنب ابي فلما ركعت شبكت اصابعي وجعلتوها بين ركبتي فضربت يدي فلما صليت قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب * حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر ح قال وحدثنا حسن الحلواني حدثنا عبد الرزاق وتعاربا في اللفظ قال جميعاً اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوساً يقول قلنا لابن عباس في الاقضاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لآراء جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وتعاربا في لفظ الحديث قالاً حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بانصارهم فقلت واشكل امياه ما شأنكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على اذانهم فلما رأيتهم يصمسون لي سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده احسن تعلماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسييح والتكبير وقراءة القرآن اوصكنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهليتي وقد جاء الله بالاسلام وان منّا رجالاً يأتون الكهتان قال فلا تأتيتهم قال ومنّا رجال يتطهرون قال ذلك شيء يحدونه في صدورهم فلا يصدّتهم (قال ابن الصباح فلا يصدّتهم) قال قلت ومنّا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه فذاك * قال

حدثنا محمد بن بكر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

حدثنا ابو جعفر

قوله جفاء بالرجل قال النووي... قوله قوم بانصارهم اي... قوله الزجر بضرب الايدي على الاقضاء... قوله (اجعلوا) اي شربوا... قوله (يضررون بايديهم) اي... قوله زيادة في الانتكار على (على) الاقضاء... قوله وفيه دليل على ان الفصل القليل لا يطل الصلاة اه مرقة

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن عمر

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

وكانت لي جارية ترعى غنمالي قبل أحد والجوانية فاطلمت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكي صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال أتيتني بها فأتيت بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شينة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج والفاظهم متقاربة قالوا **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا **حدثني** ابن نمير **حدثني** إسحاق بن منصور السلولي **حدثنا** هريثم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى تزلت وقوموا لله فانتبه فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شينة **حدثنا** عبد الله بن نمير ووكيع ح قال **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني حاجة فم أدركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسكت عليه فأشار إلى فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثني** أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله

١٧١ إشارة إلى علم الرمل وذلك الذي كما ذكر في المرقاة بصيغة التثنية إما أديس أو دانيال عليهما السلام قال وكان يخط فيعرف بالفراسة فن وافق خط ذلك النبي (فذاك) أي فهو المصيب وهو كالتعليق بأحوال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم صراحة النبي فيه عن الاشتغال به على أخته قوله قبل أحد والجوانية أي في جهنمهما وهما موضعان في شمال المدينة المنورة قوله آسف كما يأسفون أي أغضب كما يهضبون والأسف الحزن والغضب ومنشأها واحد وإنما الاختلاف في التعبير عما نشأ عنه باعتبار السكن من الظهارة وعدمه وعن هذا قال الشاعر «فحزن كل أحمى حزن أخواله» قوله صككتها مكة أي ضربت وجهها بيدي مبسوطة قوله قالت في السماء يعني أنها ليست بمسجلة السماء سوى الله سبحانه وهو القاهر فوق عباده ليس كمثل شيء وقيل في تفسير قوله تعالى أأمنتم من في السماء أنه الله تعالى على أول من في السماء سلطانه قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم عم فصار الجنس كما يقال كسرى وقصر أذه السيد مرضى في تاج العروس قالوا تخفف الياء فيه أفصح من تشديدها قوله إن في الصلاة شغلا بضم الشين وسكون العين وبضمها أي بالتلاوة والآداب مائة من غيرها إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله كما في حديث ابن مسعود فيما أخرجه عنه أبو داود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن الملك والشغل يجوز أن يكون بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة شغلا شاغلا للمصلي بها وأن يكون بمعنى المفعول يعني أن في الصلاة شغلا يشغل المصلي به اه قوله وهو موجه بكسر الجيم أي موجه وجهه وراحته قبل المشرق ولله دليل الجواز النافذ في السفر حيث توجهت به راحته وهو مجمع عليه أنه نودي

قوله فقال لي بيده فيه
اطلاق القول على الفعل

قوله ان عفرتها من الجن
جعل يفتله العفرت من
الجن هو المارم الحديث
ويستعار ذلك للسان
استمارة الشيطان له اه
مفرحات وانفلكه هو الاخذ
في تحفة وخديعة اه نووي
قوله فذعت اي غنقت ولى
رواية فذعت ومعناه دفعت
دفعاً شديداً اه نووي

قوله ثم ذكرت قول اخي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحسد والحرس على
الاستبداد بالنعمة ان يستعطي
الله ما لا يعطيه غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
ناشئاً في بيت الملك والنبوة
ووارثاً لهما فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكاً زائداً على
الملك زيادة خارقة للعادة
بالفة حد الامحاز ليكون
ذلك دليلاً على نبوته
قاهراً للمبوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرق
العبادات فذلك معنى قوله
لا ينبغي لاحد من بعدى اه
كشاف غطاء الله سبحانه

باب

جواز لمن الشيطان
في اثناء الصلاة
والتعود منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة

ما حكاه الخاتم رحمه في قوله
فسخرنا له الرغبات
وفي هامش المشكاة ونبينا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الام والاكمل
ولكن التصرف في الجن
في الظاهر كان مخصوصاً
بسليمان فلم يظهره لاجل
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في روايته
حدثنا النضر قال اخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(نووي)

الاسطورة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْماً زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْماً
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوُ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ يُومِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى
غَيْرِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرَتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَّنَنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلَّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِبًا * وَقَالَ ابْنُ مَثُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

وأما ما هو عليه

ووجهه الى غير القبلة

ووجهه الى غير القبلة

وحدثنا محمد بن

جَمِيعاً عَنْ سَعِيدِ الْمُشْبَرِّى عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِى سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ بَشَانَحْنُ
 فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُودُ حَدِيثَهُمْ عِزَّاهُ
 لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ أَمَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ ❀ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ نَفَرًا
 جَاءُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ تَمَارَوْا فِي الْمَنِيرِ مِنْ آيِ عُدُوِّهِمْ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِفُ
 مِنْ آيِ عُدُوِّهِمْ وَمَنْ عَمَلُهُ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ
 عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ فَحَدَّثْنَا قَالَ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 أَمْرَأَةٍ قَالَتْ أَبُو حَازِمٍ إِنَّهُ لَيُسَمِّيهَا يَوْمَئِذٍ أَنْظُرِي غُلَامَكَ التَّجَارَ يَفْعَلُ لِي أَعْوَادًا
 أَكَلَمَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَوُضِعَتْ هَذِهِ الْمَوْضِعُ فَبَيَّ مِنْ طَرَفَاءِ الْعَابَةِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَأَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ ثُمَّ رَفَعَ فَتَزَلَّ الْقَهْقَرَى
 حَتَّى تَجِدَ فِي أَصْلِ الْمَنِيرِ ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنِّي إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُّوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَاتِي ❀ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِى الْقُرَشِىُّ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ
 أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ أَتَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ مِنْ آيِ
 شَيْءٍ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ فَنُحِو حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ❀ وَحَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَأَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَّحَصِرًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ❀ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ

العرب تألفه من صكراة
البنات فخالقهم فيها حق
في الصلاة للمبالغة في ردعهم
والبيان بالفعل قد يكون
أنوى من القول وعن بعض
أهل العلم إن فاعلا لوفعل ٣

باب
جواز الخطوة

والخطورتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه إعادة
من أجل هذا الحديث وإن
كنت لأحب لأحد فعله أه
قوله تغاروا أي اختلفوا
وتشاوروا قاله النووي
قوله يا أبا عباس هو كنية
سهم بن سعد الصحابي
المذكور

قوله هذه الثلاث درجات
هذا مما ذكره أهل العربية
والمعروف عندهم أن يقال
الثلاث درجات أو الدرجات
الثلاث أقامه النحوي

قول من طرفاء النعابة المطر
شجر والقلعة خيضة ذات
شجر كثير من عوالى المدينة
قوله قال عليه السلام

في قوله ثم رفع انزل القهقري
 حتى سجد أي رفع رأسه من
 الركوع كما هو المذكور في
 البخاري وقوله أو ضج
 والقهقري هو المشي ان خلف
 ظهره من غير أن يعود الى
 جهة مشيه وانما نزل القهقري
 للاستدبر القبلة وكان المنبر
 ثلاث درجات متقاربة فيتيسر
 النزول والصعود بخطوة أو
 خطوتين ولا تبطل الصلاة
 فيطابق الحديث الترجمة

باب
كراهة الاختصار
في الصلاة

باب
كراهة مسح الحصى
وتسوية التراب
في الصلاة

قوله وساقوا الحديث فهو
وسفيان بن عيينة عن أبي

وحدنا يحيى

مجموع قذری القهری عم

بحقو حديد است ابن أبي حازم

42

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمْشِي
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَجَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَجَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَجَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَجَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَنَّ
يُنَاجِيَ رَبَّهُ فَلَا يَنْزِقَنَّ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق قال الفيدي
يزق ينزق من باب قتل بزاقاً
يعني يصق وهو ابدال
منه اه والبصاق ما يعمير
عنه بالفارسية يحدو ويقال له
البصاق أيضاً قال المجد
البصاق كغراب والبصاق
والبزاق ماء الفم اذا خرج
منه وما دام فيه فزرق اه

قوله عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
مختص بغير المسجد لان
النبي في المسجد لا يزق
الا في توبه لقوله عليه السلام
انزل في المسجد خطيئة
فكفارها دفنها اه مبارك

قوله رأى نوحامة هي ما يخرج
من الصدر او من الرأس اه
قسطلاي

قوله (رأى بصاقاً) من
الفم (او مخاطاً) من الانف
(او نوحامة) من الخلق او
الخنشوم ويقال لها النوحامة
بزنتها كاجاء فعله في حديث
ما بال احدكم يقوم مستقبلاً
ربه فيتتنجع الخ وتنجع بمعنى
تنجس كالمقوس وغيره

قوله فليقل هكذا اي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مرغوبة وهو مجاز مرسل
علاقته السببية فان القول
يصير سبباً للفعل

قوله فقل في توبه اي يصق
فيه كما يأتي في الحديث التقل
في المسجد خطيئة وفي اللفظ
الاخر البزاق وبابه كما ذكر
في المصباح المنبر ضرب و قتل

وسن ليونق غ و حرملة بن يحيى غ
وحديثي أبو الطاهر غ مثل حديث ابن عيينة غ

بج حرملة بن يحيى

١٠٠٠

الذي

الرجع من الجز الاول الى خامس ص ٦٦

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَهْمَاءَ الضَّبْعِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوتَ
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ
 أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنِينَ أَعْمَالُهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَفَعُ قَدْرُكُهَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَفَعُ قَدْرُكُهَا بِنَعْلِهِ
 الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
 أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَائِيَّ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
 الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِصِيَّةٍ لَهَا
 أَغْلَامٌ وَقَالَ شَعْلَتُنِي أَغْلَامٌ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِنِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ **حَدَّثَنَا**
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البزاق في المسجد
 أي القاء البزاق في أرض
 المسجد وجذراته ثم احتاج
 إليه أو لا يلزم في ثوبه
 اه مبارك

قوله وكفارتها دفنها يعني
 إذا ارتكب تلك الخطيئة
 فكفارتها أن يدفنها في تراب
 المسجد أن كان والأقبح عرجها
 وقيل المراد به إخراجها
 مطلقا اه مبارك وفي الجامع
 الصغير (البزاق في المسجد)
 طرف الفعل لا لفعل فيقتارل
 من كان خارجا وبصق فيه
 في أي جزء منه (سيئة) أي
 حرام لانه تقدير للمسجد
 واستهانة به (ودفنه) في
 أرضه ان كانت ترابية أو
 رملية (حسنة) مكفرة
 لتلك السيئة أما المبلط أو
 المرتم لذلكها فيه ليس
 دفنا بل زيادة في التقدير
 فيتميز إزالة حيث منه اه
 بشرحه للناوي موضعا

قوله (عرست على أفعال
 اسق حسنا) بالرفع بدل
 من أفعال (وسيتها فوجدت
 في عاسن أفعالها الأذى)
 أراد به ما يثاذى الناس به
 من حجر وخبره (يماط عن
 الطريق) أي يبعد وهذه
 الجملة مفت (ووجدت في
 مساوي أفعالها النجاعة
 تكون في المسجد لا تدفن)
 هاتان الجملةتان مفعلة النجاعة

باب

جواز الصلاة في
 الثعلين

أحوال اه مبارك مختصرا
 قال المناوي ولا يختص الذم
 بصاحب النجاعة بل يمتثل
 فيه كل من رآها ولم يزلها اه

باب

كراهة الصلاة
 في ثوب له أعلام

قوله في خيمة الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيمة كساء مع الطرفين
والمفهوم من شرح النووي
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيمة واذا لم يكن له علم
فهو ائبجائي وفي مادة
ن ب ج من القاموس
ومنيح كجلس موضع وكساء
منبجائي وائبجائي بفتح
بالمعجمة على غير قياس اه
كما يقال الحسن الخمر والمنظر
مخبراي ومنظراي وذكره

باب

كرهية الصلاة بحضرة
العلماء الذي يريد
اكله في الحال وكرهية
الصلاة مع مدافعة
الاخبين

والا في ضبطه وجوها أربعة
فتح الهمزة وكسر هاء مع فتح
الباء وكسرها وا بلفها الى
الفتحة يضرب تشديدا لياء
وتخفيفها في الاربعة المتقدمة
قال والثانية هوليها بناء
التأنيث في آخره مقطوع
عن الاضافة اه وليا عندنا
من نسخ صحيح مسلم ائبجائي
مشددا لياء المكسورة على
الاضافة الى ضمير المجهوم
في موضعين وفي موضع بلا
اضافة وقال ابن الاثير في
حديث اثنوي بائبجائية
اي جهوم المخطوط بكسر الباء
ويروى بفتحها يقال كساء
ائبجائي وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خل ولا عمله
وهي من أدون الثياب الغليظة
وانما بمثل الخيصة الى ابي
جهم لانه كان اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم خيمة
ذات اعلام فلما شغلته
في الصلاة قال ربوها عليه
واثنوي بائبجائيتوا عما طلبها
منه لتلا يؤثر رد الهدية
في الله انتهى كلامه بحدف
بعنه وابوجه المذكور
في هذا الحديث غير ابي
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المرور بين يدي
المصلي من هذا الجزء وفي
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَظَنَّ إِلَى عَمَلِهَا فَلَا قَضَى صَلَاتُهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَثَرُونِي بِائِبْجَائِيَّةٍ فَإِنَّهَا الْهَيْشِي أَنْفًا فِي صَلَاتِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً
لَهُ أَيْبْجَائِيًّا أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا **حَدَّثَنَا**
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْمَشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ**
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَرَّبَ الْمَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ**
نُمَيْرٍ وَحَفْصٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِلُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ **حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح**
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا تَجْلُوا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ**
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ**
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَيْقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذمهوا بها الى ابي جهم

حدثني عمر والنقاد غ وحدثنا هرون غ

وحدثنا أبو بكر غ

حدثنا ابن جهم

وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لِحَانَةً وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا يَحَدِّثُ
 ابْنُ أَخِي هَذَا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَّبْتَكِ أُمُّكَ قَالَ
 فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضْبَعَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَا يَدَّ عَائِشَةُ قَدَأَتْ بِهَا قَامَ قَالَتْ أَيْنَ قَالَ أَصْلَى
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
حَزْرَةَ الْقَاصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَرْوَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القاسم رجلاً لحانة وكان لأم ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي هذا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَّبْتَكِ أُمُّكَ قَالَ فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَضْبَعَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَا يَدَّ عَائِشَةُ قَدَأَتْ بِهَا قَامَ قَالَتْ أَيْنَ قَالَ أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْرَةَ الْقَاصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَرْوَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القاسم رجلاً لحانة

باب

نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث إذا أخطأ الأعراب وخالف وجه الصواب وذكر الشارح رواية لثمة بضم اللام وأبكان الحاء وهو بمعنى الحانة

قوله لا يصلي معنا ولا يقربنا ولا يؤذينا بريح الثوم

قوله فغضب القاسم وأضبع عليها قال الشارح أي حمله قولها اجلس غدر أي اجلس يا تارك الوفاء قالت له ذلك ناصحة له ومؤدبة وكان حله أن يحتملها ويحترق لها الفضل عن أن يغضب عليها فأنها عنه وأم المؤمنين

قوله لا يؤذينا بريح الثوم

رجل لحانة
 بحضرة طعام ولا يؤذنه
 أخبرنا نافع
 فلا يأتين المسجد
 مسجدنا
 فلا يقربنا ولا يصلي معنا
 ولا يؤذينا

النروي كذا ضبطناه بتشديد الذا ل فيهما وهو ظاهر وولع فيهما وهي لغة يقال أذى ياذي مثل عى يعسى ومعناه تأذى اه

●人●

لاستماراته والشهور في القديس ثابث وأشار الجند الى جواز قتل كبير القسيسين من دون ايته اخرى مبنى على ذلك الجواز * قوله قتال قريوتها الى بعض اصحابه اى قتال مشير الى اصحابه قريوتها منه بدرأه

تازی حانازی تیز
زعم تیز
و سحر علی بن محمد
و سحر علی بن محمد

قوله أو يعزل شك من الراوى
حدنا محمد بن

قال من اكل نخه ابى سعيد الخدري نخه

فلا تفرحوا به

قوله لم بعد أن فتحت خير أی لم تتجاوز فتحها حتى وقعتنا وفي نسخة لم يعد فعل المعنى لم يتجاوز فتحها وقوعنا (وهب)

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجَعِ عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زُرَّاعَةٍ بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَزَلَ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرُحْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْأَخْرَبِ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّ دِيكَ تَقَرُّ فِي ثَلَاثِ نَقَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي
أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي بِأَمْرٍ فَأَخْلِيفَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
الَّذِينَ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
مِنَ الْبِكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
فِي الْبِكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تَكْفِكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ
أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ أَمْصَارٍ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَتَّهِمُوا
وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَنَأْكُلُهُمَا

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال حدثنا

وقال في نسخة بأمره في

في نسخة

قال في نسخة

قوله زراعة بصل هي بفتح
 الزاي وتشديد الراء وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله اني رايت كأن ديكا الخ
 هذه الرواية مذكورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصصتها على
 أسماء بنت عيسى فقالت بقتلك
 رجل من العجم المالك
 اه واسماء بنت عيسى صحابية
 فدعى الاسلام ذات الحجرتين
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والده محمد بن ابي
 بكر وهو القتيبي الصديق
 في وفاته وكانت من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث

قوله وان اقواما الخ معناه
 ان استخلف فحسن لانه
 استخلف من هو خير مني
 يعني ابكر وان تركت
 الاستخلاف فحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 كتابوه عنه رضي الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اعيد ليقيم له
 من يقوم به

قوله بين هؤلاء الستة يعني
 عثمان وعلياً وطلحة والزبير
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضي الله
 تعالى عنهم
 قوله وان اقواما يطعنون
 في هذا الامر سكت النووي
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 صفة الكفر بالاستحلال
 شيئاً وقال الشارح الاي الله
 أعلم عن عمر بن الخطاب
 الطاهنين الابن من
 الخلافة نعم كان قوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم اطال الكلام بحيث
 لا يسهل المقام وذكر في اثنائه
 قول سيدنا عمر والله لا جعلت
 فيها أحداً حمل السلاح على
 رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح
 للطلاق ولا لابناء الطلقاء
 قال فيحتل ان يكون من
 رضي الله عنه اراهم الطاهنين
 هؤلاء الابن كونها في اهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 انهم يثبتهم بيدي هذه على
 الاسلام اه

قوله الا تكفك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيك
 في الكلاله الخ نووي

قوله فليستهما طبعاً معناه
من أراد أكلهما فليمت
راحتهما بالطبخ وأمانة
كل شيء كسر قوته وحذته
(نوى)

قوله ينشد ضالة في المسجد
أي يطلب ضالته فينشد

باب

النهي عن نشد
الضالة في المسجد
وما يقوله من سمع
الناشد

يطالب وزناً ومعنى والضالة
هي الضالة من كل ما يقتنى
من الحيوان وغيره يقال
ضل الشيء إذا ضاع قال ابن
الثير الضالة فاعلة صارت
من الصفات الغالبة تقع على
الذكر والأنثى والأثنين
والجمع وتجمع على ضوأل
وقد أطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكمة
ضالة المؤمن وفي رواية ضالة
كل حكم أي لا يزال يطلبها
كما يطلب الرجل ضالته اه
والمنوع في الحديث تشدها
رفع الصوت في المسجد
قوله لا ردها الله عليك دعاه
على الناشد بعدم وجدان
ضالته كما ورد في الحديث
الآخر «أيها الناشد غيرك
الواجد» زجرأ له عن ترك
تعظيم المسجد

قوله فإن المسجد لم يبن لهذا
قال ابن الملك يجوز أن يكون
هذا القول تعليلاً لدعاه
عليه ويكون المجموع مقولاً
لقوله فليقل وأن يكون
تعليلاً لقوله فليقل ثم
قال يعرف منه كراهية كل
أمر لم يبن المسجد لأجله
حتى كره مالك البحث العلمي
فيه وجوز ما بوجهه وغيره
ما يحتاج إليه الناس لأن
المسجد جمعهم واستحسن
المتأخرون جلوس القاضي
في الجامع لأن القضاء يعق
من أشرف العبادات اه

باب

السهو في الصلاة
والسجود له

فليؤمهما طبعاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** إسماعيل بن علية عن سعيد
ابن أبي عروبة ح قال **وحدثنا** زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن
شبابه بن سوار قال **حدثنا** شعبة بن جهم عن قتادة في هذا الإسناد مثله **حدثنا**
أبو الطاهر أحمد بن عمرو **وحدثنا** ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد
لم يبن لهذا **وحدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** المقرئ **حدثنا** حيوة قال سمعت
أبا الأسود يقول **حدثني** أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **بمثل** **وحدثني** حجاج بن الشاعر **حدثنا**
عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن
رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بُنيت المساجد لما بُنيت له **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع
عن أبي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بُنيت المساجد لما بُنيت له **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن
محمد بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعدما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فأدخل رأسه من باب المسجد فذكر
بمثل حديثهما **قال** مسلم هو شعبة بن نعام أبو نعام روى عنه مسعر وهشيم
وجرير وغيرهم من الكوفيين **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يذكرني كم صلى فإذا

قوله من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِيزَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطُ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا
 ثَوَّبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الثَّوْبُ أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرَى كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْرَ أَحَدُكُمْ
 كَمْ صَلَّى فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْهُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذَكَرْ نَحْوَهُ
 وَزَادَ فَهْشَاهُ وَمِثْلَهُ وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِمَةً كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
 فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبَرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَ هُمَا
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ

وحدَّثنا محمد بن
 حذنا بن محمد بن

أقبل حتى يخطر
 وحدَّثنا حرملة بن

وحدَّثنا يحيى بن يحيى

وحدَّثنا أبو بكر

قوله إذا نودي بالأذان أدبر
 الشيطان مرما عنه في باب
 فصل الأذان وحرب الشيطان
 عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فإذا ثوب بها أي بالصلاة
 كما في اللفظ الآخر

قوله لما لم يكن يذكر أي
 لم يكن المصلي يذكره
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظل الرجل أي
 حتى يصير بحيث لا يدرى كم
 صلى فإن في قوله أن يدرى
 نافية وحق في الحديث مران
 الآتي نسخة فلهذا ثلاث مرات
 كما رأينا به بالهاتش وفي لفظ
 المشكاة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهناه ومثاه الاول
 من التثنية خفف لاجل
 قرينه وهو من التثنية أي
 فذكره الهاتش والاماني
 قال ابن الاثير والمراد به ما
 يعرض للانسان في مسلاته
 من احاديث النفس وتسويل
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قدم
 ذلك صح أيضا أنه عليه
 السلام سجد بعد التسليم
 فحصل أحد الفعلين عندنا
 على بيان الجواز ثم رجح
 أحدهما بالرواية القولية
 وهي ما في سنن أبي داود
 أنه عليه السلام قال لكل
 سجدتان بعد السلام
 وفي صحيح البخاري في باب
 التوجه نحو القبلة حيث
 كان إذا شك أحدكم في صلاته
 فليتحرك الصواب فليتم عليه
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 فقلنا ان عمله المستحسن ما بعد
 التسليم فإن القول فوق
 الفعل ولو سجد قبله لا يعيده
 هذا ما عليه أهل مذهبتنا
 على ما ذكر في البحر الرائق
 مع منحة الخالق فلا حاجة الى
 ما في شرح النووي

قوله الاسدي باستكان السين
 ويقال له الاذدي بالراء بدل
 السين كما في الرواية التي بعد
 هذه

قوله بن عبد المطلب قالوا
 الصواب اسقاط لفظه عبد
 انظر الشارح

قوله ولو عليه جلوس أي قام الى
 الثالثة والحال أن عليه قعدة
 سها عنها

قوله مالك ابن يحيى تقدم
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٣

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْ أَرْبَعًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
مَعْنَاهُ قَالَ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ
بِهِ وَلَئِنْ كُنَّا أَنَا نَبْشُرُ أَنْشَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْحَرِ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ
وَكِيعٍ فَلْيَسْحَرِ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَنْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا

(إذا شك أحدكم في صلاته
فلم يذر كم صلى ثلاثاً) كذا
رافع لا يفسد العدد في كم
(أم أربعاً) أي مثلاً
(فليطرح الشك) أي ما
شك فيه وهو الركعة الرابعة
(وليتن على ما استيقن)
وهو ثلاث ركعات (ثم
يسجد سجدتين قبل أن
يسلم) قد تقدم ما يتعلق
بهذا (فإن كان صلى خساً)
أي فإن كان ماضية في الواقع
أربعاً فصار خساً بإضافته
إليه ركعة أخرى بناءً على
أن الثلاث هو الأقل المتيقن
(شفعن له صلاته) ضمير
جمع المؤنث راجع إلى سجدتين
لأن المثني جمع عند بعض
يعني تصير تلك الصلاة
شفعاً يسجد في السهو لأنها
تصير ستاً بهما لأنه أتى
بمعظم أركان الركعة وهو
السجود (وإن كان صلى
إتتماماً لأربع) مفعول له
أوحال يعني أن كان ماضية
في الواقع ثلاثاً وصلى ما شك
فيه لا تمام أربع أو حال
كونه متمماً له (كأنما) أي
السجدة (الشيطان) أي
الذي فعل ما بين هذه العينين
أه من المبارك ينقص وزيادة

قوله ثم يسجد اقتصر ابن
الملك في إعرابه على الرفع
وأجاز ملاحقه فيه الجزم
أيضاً لجمعها في الشكل

قوله شفعن قال ابن الملك
بتشديد الفاء وقال ملا على
بتخفيف الفاء وتشديد هاء
ولاجل عدم إمكان الجمع
بينهما في الشكل اقتصرنا
على التخفيف وهو أوفق

قوله عن إبراهيم عن علقمة
قال قال عبد الله انظر اتجاه
هذه الصفحة

قوله قتل رجله أي عطفها
لأجل السجود لئلا أن
ينقض

قوله حسان راجع ما تقدم
بهامش من ٤٨

سُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابُ حَدَّثَنَا هُ مَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى
 الصَّوَابِ وَحَدَّثَنَا هُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَحَدَّثَنَا هُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ الْعَمِيدِ عَنْ مَنصُورٍ بِإِسْنَادٍ هُوَ لَهُ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
 صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا هُ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غَلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ لِي
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَغُورُ تَقُولُ ذَاكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنْقَلَبَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَلَمَّا أَنْقَلَبَ قَوَّشُوا
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَأَنْقَلَبَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا هُ عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكَرُكُمْ
 مَذْكَرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

فقال ذلك بن

بن كعب بن

وحدثنا عوف بن

قوله يرى وجد في الأصل الذي
 بأيدي صفة الحر في حضوره
 بالبناء للمفعول فزادنا شكلاً
 على شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم
 ابن سويد كما يأتي التصريح به
 بعد ثلاثة أسطر وكان نفعياً
 مثل حلقة وكان أعور
 ولهذا سألته عن علقمة بن أُمّ
 كاس سقراء والمراد بعلقمة
 علقمة بن قيس النخعي
 أبو شبل الكوفي أحد
 أعلام التابعين والمراد
 بعبد الله هو ابن مسعود
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فأنقلب قال في الصحاح
 فقله عن وجهه فأنقلب أي
 صرله فأنصرف وهو قلب
 لفت اه ولعل المراد هنا
 الانقلاب نحو القبل كما يأتي
 عنه لفظ التحول في الرواية
 الآتية وأما قوله فلما أنقلب
 فغناه الصريح عن الصلاة

قوله قووش القوم قال
 ابن الأثير القووشة سلام
 مختلط حتى لا يتكاد يفهم
 ورواه بعضهم بالسین المهملة
 ويريد به الكلام الخ

قوله فزاد أو نقص شك
إبراهيم ها وفيما سبق في
ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية
اعتراقه بالوهم وكذلك في
بعد هذا وفيه زيادة القسم
وأما فيما قبل هذا فجزم
بان الذي سلى كان خمسا

قوله بعد السلام والكلام
وكان الكلام في أثناء الصلاة
جائزا في صدر الإسلام كما
فكان بعد السلام غير مانع
للبناء وقتئذ

قوله فقلنا له الذي صنع أي
فذكرنا له ذلك

قوله العشي هو عند المغرب
ما بين زوال الشمس وغروبها
كما في النووي عن الأزهري

قوله ثم أتى جذعا في ابلة
المسجد فاستند إليها هكذا
في كل المتن والجذع مذكر
ولكنه أنه على إرادة
الخشب كما جاء في رواية
البخاري أفاده النووي

قوله فهما أن يتكلمتا وفي
نسخة فهما بزيادة الضمير
ولفظ البخاري فهما أن
يتكلماه وهو أوقع والمعنى
أنهما لحظ عليهما احترام
النبي صلى الله عليه وسلم
ولعظيمه فلم يتكلماه في ذلك

قوله وخرج سرعان الناس
بالمهلات المفتوحة وجوز
سكون الراء أي المسرعون
إلى الخروج والأولان المشجلون
وليس هو جمع سريع فإنه
يكون على زلة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي
خرجوا قائلين ذلك ذكر
النووي بعد ضبطه هذه
الكلمة بالضبط الذي تراه
ضبطها بفتح القاف وضم
المصاد قال وكلاهما صحيح
ولكن الأول أشهر وأصح
ووقع في نسخة قصرت قصرت
مرتين بدون ذكر الصلاة

الشمسي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال إبراهيم والوهم مني فقبل
يا رسول الله أزيد في الصلاة شيئا فقال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا
نسيتي أحدكم فليسجد سجدةًتين وهو جالس ثم تحوّل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسجد سجدةًتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا
أبو معاوية ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدةًتين السهو
بعد السلام والكلام وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي الجعفي عن
زائدة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الله مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأما زاد أو نقص قال إبراهيم وأيم الله ما جاء ذلك إلا من
وقلي قال فقلنا يا رسول الله أحدث في الصلاة شيئا فقال لا قال فقلنا له الذي
صنع فقال إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدةًتين قال ثم سجد سجدةًتين
حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو وحدثنا سليمان بن
عيينة حدثنا أيوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول يقول صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر
فسلم في ركعتين ثم أتى جذعا في قبلة المسجد فاستند إليها مغمضبا وفي القوم
أبو بكر وعمرو فهما أن يتكلمتا وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام
ذواليدن فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فظفر النبي صلى الله عليه وسلم
بمساوئهما لا فقال ما يقول ذواليدن قالوا صدق لم تصل إلا ركعتين فصلى ركعتين
وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال وأخبرت
عن عمران بن حصين أنه قال وسلم حدثنا أبو الزبير الزهري حدثنا حماد

حدثنا أبو بكر

حدثني عمرو

فهما

حدثنا أبو الزبير

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بَعْدَ السَّلَامِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْوَيْثَانَ الْمُبَارَكُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْحَابِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِدْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخَرَبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ
 وَخَرَجَ فَمَضَى يَجُوزُ رِذَاءَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة بن

علي بن المبارك

مع رسول الله

صل الظهر

في ركنه طوله

قوله كل ذلك لم يكن أي
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فاتاه رجل من بني سليم
 هو ذلك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليدين لطول في
 يديه ويقال له الخرباق كما
 هو أن قريباً

سلم رسول الله

قوله والناس الحديث أي
 رواه علي وجهه

قوله بسط اليدين أي
طويلهما كالمفهوم من
الرواية السابقة والبسطة
في الجسم فسرنا بالطول
في قصة طالوت فلا يفرط
ظاهر ما رواه في القاموس

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجد بعضنا
موضعاً لمكان جيبته حق
يسجد معه ليؤخر السجدة
قال ابن الملك وهذا يدل على
تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه
يسجد ويسجد معه كما
في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه
معناه من كان حاضرًا قراءته
من المسلمين والمسلمين حق
شأن أن لا يتركوا السجود
وهي أول سجدة نزلت
كما في النووي ولعل سجود
المسلمين كان لا يتركهم
أسماء آلهتهم من اللات والعزى
ومائة أو لما ظهر لهم من
سطوع أنوار القرآن بحيث
لم يبق لهم اختيار فوافوا
المسلمين إلا من كان أشقى
وهو الذي استكنى بأخذ
كف من الحصى

قوله ان شيخاً يمس سبير
السن وفي رواية البخاري
وهو أمية بن خلف اه
قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني ابن
مسعود فقد رأيت بعد هذه
القضية قتل يوم بدر كافرًا
أفاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في
شيء صريح في عدم القراءة
على المأموم في الصلاة وهو
ملهاها

عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد وهو الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران
ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام
فدخل الحجرة فقام رجل بسط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج
مغضباً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم **حدثني**
زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان
قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد
معه حتى ما يجد موضعاً لمكان جيبته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رَجَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَزْدَحِمْنَا عِنْدَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
مَكَانًا لَيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر قال حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير
أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرمعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال
عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرًا **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة
ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو
ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل
زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أن أباه ريرة قرأ لهم إذا السماء انشأت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

عن يحيى بن سعيد القطان

وحدثني زهير بن

مكنا بسجدة فيه

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْجٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي عَزْزَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ * وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْجٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني عزم هذا الأعرج
غير الأعرج الذي يأتي ذكره
يعلم هذه الرواية فهاهنا
اتفقوا الاسم واللقب يرويان
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هريرة المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن ذكوان قال العيني وغيره

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابن بلال كابنهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم
رسم الظاهر من الاستظهار
لواقع سياق الكلام يكون
هذه التصليحة من الراوى
لومن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن محمد بن أبي بكر

عن محمد بن أبي بكر

ابن ساذ الصيرى عن محمد بن عيسى

قلت ما هذه

—

صفة الجلوس في
الصلاة وكيفية
وضع اليدين على
الفخذين

قوله وأشاد بأصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر الحات تثليث الهمزة مع تثليث الباء والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء كذا في المصباح

قوله إذا قصد يدعو أي يشهد سمي التشهد لانه لا يشهد الله عليه أو لانه بمنزلة استعجاب لطف الله تعالى والذليل إذا أثنى عليه المزمع يومًا * مكناه من عمره التساد

قوله ويلقم كفه اليسرى
ركبته أي يسطر يده عليها
محدودة الإصابع بلا إشارة بها
فيكون كأنه ألقم أي أدخل
ركبته اليسرى فراحته
اليسرى فتكون الركبة
بالنسبة لراحة كاللقمة للقم

قوله اليسى الذى على الايام
قال ملا على ظاهر هذه
الرواية عدم عقد الاصاب
مع الاشارة وهو مختار
بعض اصحابنا اهـ

قوله قدما بها أى دعا الى
وحدانية الله بالالهية مشيراً
بتلك الاصبع اهـ من المراقبة

قوله ويده اليسرى على
ركبته بالنصب في النسخ
المصححة وفي نسخة بالرفع
وهو الظاهر كذا في المرقاة

فلما اسلمها عليها اى نائراً
تلك اليد على الركبة من
غير دفع اصبع بها قال
في المرقاة يفتح الطاء وخمها اهـ

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ زَيْدٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَدْعًا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِإِسْطِهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَضْغَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْغَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْغَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

(أبو خالد الأحمر) صفحہ ۵۵

محمد سناقتیہ بن سعید

تلاش و جستجو

3. المحكمة

1

وحدثنا ابن أبي عمير عن

وحدثنا ابن أبي عمير عن

حدثني محمد بن

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى الْخِدْيَةِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْبَشْرَى إِلَى الْإِبْهَامِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى الْخِدْيَةِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاوِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاوِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عُمَرُ وَقَدْ كُنْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ عُمَرُ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَمْطَلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هو نسبة الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من بن معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله فقال عبد الله أي علها يعني أن عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من أين تعلمها ومن أخذها أي هذه السنة وهو تليسه مرتين يمينا وشمالا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة

قوله بياض خده أي صلحة وجهه وهو كذا بصيغة الأفراد في النسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلا ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينهما لأن معنى الأول حتى أرى بياض خده الأيمن في الأولى والأيسر في الثانية اه من المرقاة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيْلًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمَنَّ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَرَجَعْنَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَى فَرَعَمَتَا أَنْ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

باب

استحباب التَّعَوُّدِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

قوله من عذابي امرأة من اليهود لم ينقل أحد أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه كن يمتنعن من نساء الكفار ومفهوم الخالصة عندنا غير معتبر قاله ملاعل يعم مفهوم قوله تعالى أو نساءهن

قوله تفتنون أي تمتحنون

قوله تفتنون أي تمتحنون

قوله من عذابي امرأة من اليهود والمدنيته من مجازهم فخرج مجوز مثل رسل ورسول

قوله ولم انعم أن اصدقهما أي لم اطلب نفسي أن اصدقهما ومنه قولهم في التصديق نعم وهو بضم الهمزة واسكان النون وكسر العين (نوري)

باب

ما يستعاد منه في الصلاة

أخبرنا

حدثني أبو بكر

حدثني زهير

عن فضيلة المسيح

ولم يذكر إلا خبره
وقالوا لا يدرى

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ فِتْنَةِ النَّحْيِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
 فَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَأَخَانَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
 الْآخِرِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 النَّحْيِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ * وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
 هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعاً
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْآخِرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنة الدجال أي من
 هتسأصل الفتنة الامتحان
 والاختبار استعيرت لكشف
 ما يكره والدجال فعال من
 الدجل وهو التلطية سمى به
 لأنه يغطي الحق بباطله اه
 من شرس الأحياء

قوله إذا تشهد أحدكم أي
 قرأ التحيات لله والصلوات
 إلى آخرها سميت به لاشتغالها
 على الشهادتين

قوله ومن فتنة النحيا والممات
 مفعول من الحياة والموت
 وفتنة الحياة ما يعرض للمرء
 مدة حياته من الالتئام
 بالدينا وشهوته والجهالات
 أرمي الالتئام مع عدم الصبر
 والرضا وترك متابعة طريق
 الهدى وفتنة الممات ما يقترن
 به بعد الموت وقيل هي فتنة
 سكر الموت وقيل هي سوء الخاتمة
 انضمت إلى الموت لقربها منه
 كما في المرقاة والمرقاة قال
 ابن الملك والامر بالاستعاذة
 للاستحباب لقوله عليه
 الصلاة والسلام لا ينفع بعد
 رضى الله عنه حين علمه
 التشهد إذا قلت هذا أو
 قلت هذا فقد تم صلاتك
 ولو كان الاستعاذة واجبة لما
 تمت بدونها اه

قوله (ومن شرف فتنة المسيح)
 أي ابتلاؤه وامتحان أهله
 تقدير لقيه (الدجال) أي
 الخداع وفي معناه كل مفسد
 مضل قيل سمى مسيحاً
 لأن أحد خلق وجهه خلق
 مسوحاً لا عين تراه ولا حاجب
 أو هو مسح من كل غير
 أي مبعوضه وأما المسيح
 الذي هو لقب عيسى عليه
 السلام فأمسه المصيحاً
 العبرانية وهو المبارك اه
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الأثم
 الذي يوجب الأثم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
 الإنسان أدائه اه من المرقاة

قوله إذا فرغ أي أتمه دين
 والمراد استئذاناً واتخذ ذلك
 مأثمة لأنه لا يدل عليه السياق
 (مرقاة)

عن فضيلة المسيح

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحُجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَهُ أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي طَمَارٍ (أَسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتَغْفَرُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله من عذاب القبر أي
من عقوبة فيه فهو من إضافة
المشغوف لظرفه استغفار القبر
لأنه الغالب والمراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة في انكارهم له
ومبالغة في الخط على أهل
السنة في أبياتهم له حتى وقع
لنبي أنه صلى على معتزلي
فقال في دعائه اللهم أذقه عذاب
القبر فإنه كان لا يؤمن به ويبالغ
في نفيه ويضلل مئبته اه فعلى
هذا يكون من على منذهب
الاعتزال معاملة بما هو خلاف
معتزله في هذه المسئلة كما
أنه يماثل بملتنفى معتزله
في مسئلة الرؤية فيكون
عروما منها فهو منذهب
في الصورتين المبادئ لله تعالى

قوله انا نعوذ بك من عذاب
جهنم وفي المسئلة انا نعوذ
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه اشارة الى أنه
لا يخلص من عذابها الا
بالالتجاء الى بارئها اه

قوله واعوذ بك من فتنة
النحيا والممات تعميم بعد
تخصيص اه مرقاة

قوله أعد صلواتك ظاهر
كلام طائوس أنه حمل الامر
به على الخروج فواجب
اعادته لصلواته وجمهور
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب ولعل طائوسا
أراد تأديب ابنه وتأكيد
هذا الدعاء عنده لأنه يعتقد
وجوبه اه نوى

قوله لأن طائوسا رواه الخ
فيه التعبير عن التكلم بالقبية
وطائوس هو ابن كيسان
اليماني التابعي أدرك خمسين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست ومائة كافي الخلاصة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبيان صفته

وحدثنا محمد بن عبد الله

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَنصُورٍ وَالْأَنْعَمِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى بَشِيٍّ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَخَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدُّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات وهجاء
 المبتدأ يقول بصوته الأعلى
 والتأجيل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي
 المشكاة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 فريضة قال ملا على سول بعد
 سنة ١٥

في دبر كل صلاة غ

وحديثنا محمد غ

راجع لفظ العشرة هامش
الصفحة الثامنة والثلاثين

قوله معقبات أي كلمات تعال
عقب الصلاة والمعقب بكسر
الضاد ما جاء عقب ما قبله
وهي مبتدأ وجملة لا يجب
فاعلهن الخ مستوفى قوله ثلاث
وللاثون خبره تعالى المبارك
ومعنى لا يجب لا ينضم وقوله
أو فاعلهن شك من الراوي
وقوله بركل صلاة ظرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف
على سبج وفي نسخة قال بغير
صاطف وهو كذلك في نسخة
المشارك جعله ابن الملك بدلاً
من سبج قال وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في وقت تمام المائة والعمل
فيه قال أو مفعول به لقال
فأمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المسمى جملة
لأن ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصيح كونه مفعول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لا اله الا الله
الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من غير سبج للفتحة
قال على هذا لا يكون له خبر
وضميره حاكم على الرسول
عليه الصلاة والسلام لكن
الوجه الاول أولى وعلى
التوجيهين الجزاء ما يتروى
على الشرط أفوقع تمام المائة
التعليق المذكور الى هنا
سلامة

قوله (غفرت خطاياها)
هذا جزاء الشرط وهو من
سبج الله والمراد بالخطايا
الذنوب الصغار ويحتمل
الكبائر (وإن كانت) أي
في الكثرة أو العظمة مثل
زبد البحر وهو ما يملو على
وجهه عند هيجانه وتوجه
اه مرفاة

قوله سكت هنية أي قليلاً
من الزمان وهو تضييعه
ويقال هنية أيضاً أه نياه

باب

ما يقال بين تكبيرة
الأحرام والقراءة
قوله أبيت أي أخبرني

المهاجر بن إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة فجميع ذلك كليله ثلاثة وثلاثون **حدثنا** الحسن بن عيسى أخبرنا ابن
المبارك أخبرنا مالك بن معول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا
يجب فاعلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي **حدثنا**
أبو أحمد **حدثنا** حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يجب فاعلهن أو فاعلهن
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل
صلاة **حدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** أسباط بن محمد **حدثنا** عمرو بن قيس الملائي
عن الحكم بهذا الإسناد مثله **حدثني** عبد الحميد بن بيان الواسطي أخبرنا خالد
ابن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن
عبيد الملك) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا** إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي ربيعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأي
أنت وأبي أريت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال تمام المائة

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَهَيَّ مِنْ خَطَايَايَ
 كَمَا يَتَّقِي التَّوْبُ الْإِنْيَاضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالسَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتْنِي ابْنُ زِيَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِمَا
 قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَجَمِيعٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
 فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَمَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
 قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَدْرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ وَقَدْ حَمَزَنِي
 النَّفْسُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا **حَدَّثَنَا**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لِمَ أَفْتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَ
 تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كما باعدت بيني وبين خطاياي
 التكاثر لئلا يصب على أنه صفة
 لموصوف محذوف أي مباحة
 مثل مباحة بين المشرق
 والمغرب راد بيان نزول عنه
 الخطايا بالكلية ولا يعود إليها
 اه ابن الملك

قوله اللهم تهي من خطاياي
 شرح اللفظ التي في هذا
 الحديث في باب ما يقول إذا
 رفع رأس من الركوع
 انظر حاشي من ٤٧

يونس المؤدب
 الخفاف بن عمار
 من حديث
 عن زهير بن حرب

قوله وقد حمزه النفس هو
 بفتح حروفه وتلفظها أي
 ضغطة لسرعته ليدرك
 الصلاة اه نوى زيادة من
 شرح الابن وفسر ابن الاثير
 الحفز بالحث والاعمال

قوله فارم القوم أي سكتوا
 وقدم من ١٤ انظر الهامش

قوله لقد رايت اثني عشر
 ملكا الخ فيه دليل على أن
 بعض الطاعات قد يكتبها
 غير الحفظ أيضا قاله النووي

قوله وقد سكتوا أي سكتوا
 يعني سكتوا عن الكلام
 يعني سكتوا عن الكلام
 يعني سكتوا عن الكلام
 يعني سكتوا عن الكلام

باب

استحباب اتيان
 الصلاة بوقار وسكينة
 والنهي عن اتيانها
 سعيًا

بسم الله الرحمن الرحيم

فدخل في الصف

قال لقد رايت

بسم الله الرحمن الرحيم

من رسول الله

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في اقامتها قال
المنذري تبه بالاقامة على
ما سواها لانه اذا نهي عن
اتيانها عمداً حال الاقامة مع
خوف فوت بعض فعلها
اولى اه

قوله واتوها تمشون وعليكم
السكينة قال النووي فيه
الندب الاكيد الى اتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والنهي عن اتيانها سعيًا
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه وأما قوله تعالى فاسعوا
الى ذكر الله فليس المراد به
السعي على الاقدام ولكنه
على النيات والقلوب كما قال
الكشاف عن الحسن البصري
ومن كلام الزمخشري في
لما مع الصلوة « لكن
مشيتك الى المسجد أو قر
مشية ولتكن خشيتك
في الصلاة أو فرخشية »
وهي مائة مقالة في المواظ
والخطب ونسب الطواق
الذهب وقد ترجمناها الى لغتنا
وطبعنا مع أصلها بشكل كماله
وشرح لغاته قبل أربعين سنة
بمجان قوله وعليكم السكينة
ذبط في شرح البخاري
بنصب السكينة بعلينكم على
الانفراد وجوز الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بياء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه
اذا اقيمت سميت الاقامة
تشويهاً لانها داء الى الصلاة
بعد الداء بالانان من قولهم
تاب اذا رجع اه نووي

قوله فسمع جلبة أي أصواتاً
لحركاتهم وكلامهم واستمع جالهم
(نووي)

قوله واقض ما سبقك دليل
على أن الذي يقضى المسبوق
هو أول صلاته خلافاً
للشافعية فيجعل في الركعتين
أن شاء عندنا في الجهرية
لا عندهم ودليلهم رواية قاتموا
قالوا اذا اتعالم يقع على باقي
شيء تقدم

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعيد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن
أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في
صلاة **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تسعون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الفضيل
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له **حدثنا**
إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم
ولكن ليتمس وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك **حدثني**
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك الصوري **حدثنا** معاوية بن سلام عن
يحيى بن أبي كثير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال بينما نحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استنجلنا إلى الصلاة
قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فمليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فاتموا)

أخبرني إبراهيم

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

قوله حدثنا شيبان بهذا
الاسناد يعني حدثنا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير باسناد

باب

متى يقوم الناس
للصلاة

المتقدم وكان يعقبه لمسلم ان
يقول عن يحيى لان شيبان
لم يتقدم له ذكر وعادة مسلم
وغيره في مثل هذا ان
يذكر في الطريق الثاني
رجلا من سبق في الطريق
الاول ويقولوا بهذا الاسناد
حتى يعرف مكان مسلة
اقتصر على شيبان للعلم
بانه في درجة معاوية بن سلام
السابق وانه يروي عن
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
هو حجاج بن أبي عثمان
المذكور بعد مطر بن وكان
كا في الخلاصة صوا فخطا
مائة ثلث واربعين ومائة

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني
اذا نادى المؤذن بالاقامة
وفيه اقامة السبب مقام
السبب اها بن الملك

قوله فلا تقوموا للنبي
لتتزيه افاده المناوي

قوله حتى تروى يعني قد
خرجت كافي الرواية الاخرى
ثلاثا يطول عليكم القيام
وقد يعرض ما يقتضي التأخير
اه من التيسير

قوله فعدلنا الصلوة اشارة
الى ان هذه سنة معروفة
عندهم وقد اجمع العلماء
على استحباب تعديل الصلوة
والتراس فيها اه نوري

قوله ذكر اي تذكر شيئا
وهو لزوم الاغتسال فالصرف
الى الحجرة الشريفة وقال
لنا مكانكم أي الزموا

قوله ينطف بكسر الطاء
ومنها لفتان مشهورتان
أي ينطف وفيه دليل على
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطف اي ينطف
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتِمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي * وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ نَوْدَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَّةً يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَمَا نَفَعَدْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَاةٍ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَشُطِفُ رَأْسَهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
وَرَأْسَهُ يَشُطِفُ الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

سعد بن أبي هريرة بن

قوله اذا دخلت هو بفتح
الدال والحاء والقاد المعجمة
أي زالت الشمس أي نوري
فهو كقوله تعالى حق تواتر
وفي سنن ابن ماجه اذا دخلت
الشمس

باب

من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدرك
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان أدرك
ركعة لا يكون مدركا لكل
الصلاة اجماعا فيه اظهر
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أحلا للصلاة ثم صار أملا ولد
بقى من وقت الصلاة فقد
ركعة لزمته تلك الصلاة
وكذا لو أدرك قدر ركعة
فتبينه بالركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف قدره وقيل تقديره
فقد أدرك فضيلة الصلاة
يعني من كان مسبوقا
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فضيلة الجماعة فعل
هذا قيد رحمة يكون
لاخراج مادونها وقيل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا لكل
على الجنب يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح
قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قبل النهي
عن الصلاة في الاوقات الثلاثة
عندنا على ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت نافس
لا يصح فيه الا عصر يومه
بخلاف ما قبل الطلوع فإنه
للإلزام فيه عن التقية
ولتأمل وما وجب كاملا
لا يؤدي نافسا فيفسد ما التزم
فيه بطرؤه الفساد عليه وما
وجب نافسا يؤدي نافسا
فلا يفسد عصر يدي به
في وقت احمرار الشمس
بطرؤه الغروب عليه لانه
لما يدي به في الوقت النافس
وجب نافسا فيؤدي كذلك
كما تقرر في موضعه من كتب
اصول الفقه

حدثنا يحيى بن
عمر بن حمرية

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا الحسن بن

صلى الله عليه وسلم مقامه **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا
زهير حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دخلت قلا
يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج أقام الصلاة حين يراه **وحدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة
وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي
وזהير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح قال وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن
المبارك عن منعم والأوزاعي ومالك بن أنس ويونس ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي ح قال وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثّل حديث
يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الإمام وفي حديث عبيد الله قال
فقد أدرك الصلاة كلها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج حدثوه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **وحدثنا** حسن بن الربيع حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال حدثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح قال وحدثني أبو الطاهر وحرمة كلاهما عن ابن وهب والسياق لحرمة قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الربيع حدثه عن عائشة قالت قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنْ جِئْتُ بِقَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
 جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغْرِبَ بَنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغْرِبَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ
 أَنْظِرْ مَا تَحْتَدِّثُ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنْ جِئْتُ بِقَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امام رسول الله بكسر
 الهمزة ويوضحه قوله في
 الحديث نزل جبريل فامني
 فصليت معه ثم صليت معه
 ذكره النووي وقال السدي
 في حواشي سنن النسائي امام
 بكسر الهمزة وهو حال أو
 يفتح الهمزة وهو ظرف والمعنى
 يعيل الى الاول وقصود عروة
 بذلك أن أمر الارقات عظيم
 قد نزل لتحديد جبريل
 فعلها النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالفعل فلا ينبغي
 التصدير في مثله اه

قوله اعلم امر من العلم أي من
 حاله ضابطاً له ولا تعلقه عن
 غفلة وفي الرواية الآتية انظر
 فلا وجه لضبطه من الاعلام
 على معنى بين في حاله

باب

اوقات الصلوات
 الخمس

قوله فقال القائل هو عروة
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود
 يعني اياه ابا مسعود البدرى

قوله نزل جبريل فامني الخ
 كرر عليه السلام صلواته
 مع جبريل عليه السلام خمس
 مرات اشارة الى خمس
 صلوات قاله ابن الملك وهو
 المراد بقوله يحسب الخ
 بضم السين فانه من الحساب

قوله أليس قد علمت هل
 بحث في شروح البخاري
 من حيث ان الشائع في مخاطبة
 الحاضر أليس وليس هنا
 مستند الى ضمير الشأن
 وجملة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
 روى بضم التاء وفتحها وها
 ظاهراً اه والقائل هو
 جبريل عليه السلام والمعنى
 على رواية الضم هذا الذي
 امرت بتقليفه لك وعلى
 رواية الفتح هذا الذي امرت
 به أن تصليه كل يوم ويلة

قوله أو ان جبريل هو يفتح
 الواو وكسر الهمزة (نوى)

قبل أن تطلع الشمس
 حدثنا حسن بن

أما علمت أن جبرائيل

محدث في معرفة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَفِءِ النَّبِيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ فِي حُجْرَتِهَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجْرَتِي **حَدَّثَنَا** أَبُو
غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْفُرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

قولها والشمس في حجرها هذا وما يمتناه فيها بعد من الروايات كله في معنى التكبير بالعصر في أول وقتها وهو حين يصير ظل كل شيء مثله أفاده النووي وعن إمامنا فيه روايتان أحدهما قول صاحبه كما يعلم من اللغة

قولها قبل أن يظهر معناه قيل أن تخرج الشمس من الحجرة فينبسط التي فيها صفا حرمنا قولها في الرواية الأخرى لم يبق التي أو لم يظهر التي بعد قولها والشمس في حجرها لم يظهر التي في حجرها فهذا الظهور غير ذلك الظهور فإن المراد بظهور الشمس خروجها من الحجرة وبظهور التي انبساطها في الحجرة قال ابن حجر وليس بين الروايتين اختلاف لأن انبساط التي لا يكون إلا بعد خروج الشمس اه

قوله إذا صليت الفجر الخ قال ابن الملك هذا الحديث إلى آخره بيان لأواخر الأوقات وأوائلها كانت معلومة لهم بقرينة قوله إذا صليت ثم قال عند شرح قوله « وإذا صليت العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل » وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله إلى أن تصفر الشمس وهجرة المشارق إلى أن تصف الشمس بالضاد المعجمة وتشديد الياء أي مالت إلى الغروب كما في المبارق

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي نورانه وانتشاره وفي رواية أبي داود نور الشفق بالقاء وهو غمضاء اه نووي والشفق هو الحمررة والبياض بعدها على الخلاف المعتبر في اللغة

قبل أن يظهر التي

ولم يبق التي

حدثنا أبو غسان

حدثني أبي

وقت صلاة العصر

الْعَقْدِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعَهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي
 أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا
 زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ طُلُّ الرَّجُلِ كَطَوِيلِهِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
 تَصْفُرْ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِيبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى
 نِصْفِ اللَّيْلِ الْاَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ
 طَهْمَانَ) عَنْ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ حَجَّاجٍ) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
 وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
 عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ وَيَسْقُطُ
 قَرْنُهَا الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَا يَسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ حَتَّى
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَزْدِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ
 مَعَنَا هَذَيْنِ يَتْنِي الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ
 الظُّهْرَ ثُمَّ أَمَرَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيَاضًا نَقِيَّةٌ ثُمَّ أَمَرَ

قوله وكان ظل الرجل أي وصار ظله كطوله أي قريباً منه اه مرقة
 قوله ما لم يخضر العصر أي وقته وهذا بيان وقته لبقوله وكان كما في المرقاة
 قوله وقت العصر أي يدخل عما ذكر من ظل الرجل كطوله ويستمر من غير سراحة (ما لم تصفر الشمس) بفتح الراء المشددة وتكسر فالمراد به وقت الاختيار (مرقة)
 قوله إلى نصف الليل الأوسط والأوسط صفة الليل أي الليل المعتدل لا طويل ولا قصير وقيل الأوسط صفة النصف أي نصف عدد من الليل عموماً يعني من كل نصفه وقيل الفقهاء اه من المرقاة مختصراً
 قوله (ما لم تطلع الشمس) أي شيء منها (فإذا طلعت الشمس) أي أوردت الطلوع (فأمسك عن الصلاة) أي أمسكها (فإنها) أي الشمس (تطلع بين قرني الشيطان) أي جانبي رأسه وذلك لأن الشيطان يرمد وقت طلوع الشمس فينصب قائماً في وجه الشمس مستقبلاً لمن سجده الشمس لينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له فنهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمته عن الصلاة في ذلك الوقت لتكون صلاة من عبده في غير وقت عبادة من عبادة الشيطان (مرقة)
 قوله وهو ابن حجاج قال في الخلاصة حجاج بن حجاج الساهلي البصري الأحول عن قَتَادَةَ وَالسَّيِّدِينَ وعنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَبُزْدَةُ بْنُ زُوَيْعٍ وَنُفْعَةُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ مَاتَ سَنَةَ اَحَدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ اَهٍ وَالسَّيِّدِينَ اُخْرَى مُحَمَّدُ ابْنُ سَيْرِينَ مَاتَ بَعْدَ اَخِيهِ بِعَشْرِ سَنِينَ
 قوله لا يستطيع العلم براحة الجسم هذا الكلام لا مناسبة له بالحديث مراقبت الصلاة ومن اعتذر عنه لم يأت بشيء راجع تعرف
 قوله صل معنا هذين يعني اليومين أي المعلمين لتعلم أوقات الصلوات كلها أو أوقات بعضها ووقتها الفضيلة والاختيار وغيرهما بانها شهادة التي هي أقوى من السهولة (مرقة)

أخبرناهم عن
 حديثي إبراهيم بن محمد
 وهو ابن الحجاج
 عن وقت الصلاة
 وأبو بريدة بن الحبيب
 عنه

أبو بكر بن أبي شيبة
أبو بكر بن أبي شيبة

أبو بكر بن أبي شيبة

أبو بكر بن أبي شيبة

الشمس أو كادت ثم آخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثم آخر
العصر حتى أنصرف منها والقائل يقول قد أحرقت الشمس ثم آخر المغرب حتى
كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فحدثنا
السائل فقال الوقت بين هذين **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا وكيع عن
بذربن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فحدثنا **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن
قبل أن ينسب الشفق في اليوم الثاني **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا الصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله سواة **وحدثني** هرون بن
سعيد الأيلي وعمر بن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أخبرنا وقال الآخران حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأغر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان اليوم الحار فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم **قال** عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم **قال** عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخود ذلك **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا
الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة **حدثنا** ابن رافع حدثنا عبد الرزاق

قوله والقائل يقول
في سنة ولت صلاتي الظهر
والظهر وهذه الجمل كلها
أحوال

قوله الوقت بين هذين
أن الوقت هذان وما بينهما
فيجوز الصلاة في أوله
ووسطه وآخره كالمرة
وفي حديث ابن عمر «الوقت
فيما بين أمس واليوم» وإنما
آخر جوابه حتى صلى معه
في اليومين لأن البيان بالفعل
أبلغ وفيه جواز تأخير البيان
عن وقت السؤال إلى آخر
وقت يجب فيه فعل ذلك
ذكره الزرقاني في شرح الموطن

باب

استحباب الإبراد
بالظهر في شدة
الحر لمن مضى إلى
جماعة ويناله الحر
في طريقه

قوله فأبردوا الصلاة
أن أبرد متعدي بنفسه بمعنى
أدخل في البرد والافقاس
ما تقدم وما تأخر فأبردوا بالصلاة
كما هو لفظ البخاري قال ابن
حجر رأى أخوها إلى أن
يبرد الوقتاه وفي الصباح
أبردا دخلنا في البرد مثل
أصبحنا دخلنا في الصباح
وأما أبردوا بالظهر فالباء
للتعدي والمعنى أدخلوا صلاة
الظهر في البرد وهو سكن
شدة الحر اه وهو الموافق
لما في القائل وجاء أبردوا
عن الصلاة قال النووي هو
بمعنى أبردوا بالصلاة وعن
تطلق بمعنى الباء كما يقال
دميت عن القوس أي بها اه
وأشار ابن الملك إلى معنى
التفصيل فقال هما وزن من
أول وقتها ثم قال المراد من
أبردا أن تلجأ إلى الكسار
شدة الحر لا أن تلجأ إلى برده
النهار اه

قوله فإن شدة الحر من فيح
جهنم يعني أن شدة حر الشمس
في الصيف كشدة حر جهنم أي
فيه شقة مثله فاحذروها
ولفيح جهنم انتشار نارها
كما في الصباح

قوله ابن عبد الرحمن بن حمران عن
أبي بكر بن أبي شيبة في كتابه المأثور

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسَيْبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَرَدُوا عَنْ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذِنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَرَدُوا أَوْ قَالَ أَتَنْتَظِرُ أَتَنْتَظِرُ وَقَالَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لِحَرْمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله أبردوا عن الصلاة أي أخرجوها عنه مبرد

قوله فأبردوا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال القسطلاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رعاياه المبرم المالح لقبه به ابن جريج لأنه أكثر السؤال في مجلسه فقال له ما تريد يا غندر فترمه كما في القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالسه نحواً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بهامش ص ١٣٥ من الجزء الأول وص ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً المهاجر اسم وليس يوسف ويزاد عليه الألف واللام للبح الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيمى كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه الآية متعلقة بالبراد الواقع في حكاية أبي ذر كأنه قال أبردنا أي أخرجنا الصلاة إلى أن رأينا ظلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من دمل أو تراب أو نحوها كالروابي قال ابن حجر وهي في السالب منباعدة غير شاحصة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة منبذة في لغتنا معرفة بإسقاط الراء الأخيرة فأنما تسمى قلب الشتاء زمهرير

قوله من حر أو حرور الحر خلان البرد والحرور المريح الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالتهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جعفر

أخبرني أبو سلمة بن يحيى

حدثني حرملة بن يحيى عن ابن الهادي قال حدثني أنس بن مالك

وحدثنا محمد بن نوح عن سالم بن حرب

قوله حر الرمضاء يعني ما يصيب أقدامهم من حر الشمس فيها بغير الصلاة

عن

عن

حدثنا محمد بن المثنى و**محمد بن بشار** كلاهما عن **يحيى القطان** و**ابن مهدي** قال **ابن المثنى** **حدثني يحيى بن سعيد** عن **شعبة** قال **حدثنا** **سماك بن حرب** عن **جابر بن سمرة** قال **قال ابن المثنى** و**حدثنا** **عبد الرحمن بن مهدي** عن **شعبة** عن **سماك** عن **جابر بن سمرة** قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم** يصلي الظهر إذا دحضت الشمس **وحدثنا** **أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا** **أبو الأخرص** **سلام بن سليم** عن **أبي إسحق** عن **سعيد بن وهب** عن **خباب** قال **شكونا** إلى **رسول الله صلى الله عليه وسلم** الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا **وحدثنا** **أحمد بن يونس** و**عون بن سلام** قال **عون** أخبرنا وقال **ابن يونس** (والله فظله) **حدثنا** **زهير** قال **حدثنا** **أبو إسحق** عن **سعيد بن وهب** عن **خباب** قال **أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم** فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال **زهير** قلت **لأبي إسحق** في الظهر قال نعم قلت **أفي تحبها** قال نعم **حدثنا** **يحيى بن يحيى** **حدثنا** **بشر بن المفضل** عن **غالب القطان** عن **بكر بن عبد الله** عن **النس بن مالك** قال **كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدنا أن يميكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** **حدثنا** **ليث** ح قال **وحدثنا** **محمد بن ربح** أخبرنا **الليث** عن **ابن شهاب** عن **النس بن مالك** أنه أخبره أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكرك **قتيبة** فيأتي العوالي **وحدثني** **هرون بن سعيد** **الايبي** **حدثنا** **ابن وهب** أخبرني **عمرو** عن **ابن شهاب** عن **النس** أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كان يصلي العصر بمثل سواه **وحدثنا** **يحيى بن يحيى** قال **قرأت** على **مالك** عن **ابن شهاب** عن **النس بن مالك** قال **كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة** **وحدثنا** **يحيى بن يحيى** قال **قرأت** على **مالك** عن **إسحاق بن**

باب

استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يزل شكوانا فالهجرة للسلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه منسوخ بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديث وأما حديث خباب فمحمول على أنهم طلبوا تأخيرها زائداً على قدر الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التبكير بالعصر

زهير بن معاوية المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بهامش ص ١٠٥ أن المراد بصيانتها صفاء لونها وبقاء حرها فان كل شيء غطفت قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة مجدها وأما ما كان من جهة نهايتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعد ما ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قباء راجع هامش الصفحة السادسة والستين

قوله الى بن عمرو بن صوف
يعني منازلهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفي
الرواية الاتية كما في البخاري
صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على ابن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تأخير صلاة
العصر بلا عذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم يحبس
برقب الشمس احدى

قوله فقرها أربعة لا يذكر
الله فيها الا قليلا تصريح
بدم من صلى مسرعا بحيث
لا يكمل الخشوع والطاعة
والاذكار والمراد بالنظر
معية الحركات كتنقير الطائر
(نودي)

قوله سمعت ابا امامة يعني
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله ياهم يعني ياهي وهذا
من باب التثنية والاسم
لايس لانه ليس به على
الحقيقة به

قوله ان نبحر جزورا نخدم
من المصباح ان الجزور هي
الناقة التي تهر

قوله ليل ان تليق الشمس
تصريح بالمبالغة في التكثير
بالعصر وفيه اجابة الدعوة
وان الدعوة تطعم مستحبة
في كل وقت سواء اول النهار
واخيره اه نودي

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الحضرمي
سكان قاضي مصر مات
سنة اربع وسبعين ومائة
ذكره الخزرجي وله ترجمة
في وفيات الاعيان وفسر الجهد
التهيعة بالفتلة والكسل

قوله عن ابي النجاشي هو
عطاء بن سبيب مولى رافع
ابن خديج كما هو المصريح به
في باب وقت المغرب من صحيح
البخاري روى عن مولا
رافع بن خديج الصنعاني
وهو الارزاعي تابع التابعي

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
عمر بن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح
وقتيبة وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل
على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره يجنب المسجد
فلما دخلنا عليه قال اصابتم العصر فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فقرأها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **حدثنا** منصور بن ابي مزاحم
حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا
امامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقالت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي كنا نصلّي معه
حدثنا عمرو بن سواد المصيري ومحمد بن سلمة المرادي واحمد بن عيسى
(والفاظلهم متقاربة) قال عمرو واخبرنا وقال الاخران **حدثنا** ابن وهب اخبرني
عمر بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد الانصاري **حدثنا** عن
حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك انه قال قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سمية فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزورا
لنا ونحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم نخرج
فخرجت ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تعيب الشمس وقال المرادي
حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمر بن الحارث في هذا الحديث **حدثنا** محمد بن
مهران الرازي **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الاوزاعي عن ابي النجاشي قال سمعت

حدثنا يحيى بن

محمد بن الصباح

حدثنا منصور بن

حدثنا يحيى بن

قال اخبرني عمرو بن

محمد بن سلمة

حدثنا محمد بن

باب في بيان قوة

باب في بيان قوة

باب في بيان قوة

رافع بن خديج يقول كنا نصلّي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم نخرج الجزور فتنقسم عشر قسم ثم تطبخ فتأكل لحماً نضجاً قبل مغيب الشمس
حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وشعيب بن إسحق الدمشقي قال
 حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال كنا نخرج الجزور على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلّي معه **وحدثنا** يحيى بن يحيى
 قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
 تفوته صلاة العصر كانما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو
 الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال عمرو يئس به وقال
 أبو بكر رفته **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي (واللفظ له) قال حدثنا ابن
 وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر
 ابن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال لما كان
 يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة قبورهم ويوتهم ناراً
 كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس **وحدثنا** محمد بن أبي
 بكر الملقبي حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر
 ابن سليمان جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشير
 قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان
 عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلونا عن
 صلاة الوسطى حتى آتت الشمس ملائكة قبورهم ناراً أو يوتهم أو يوطونهم (شك
 شعبة في البيوت والبطون) **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد
 عن قتادة بهذا الإسناد وقال يوتهم وقبورهم (ولم يشك) **وحدثنا** أبو بكر بن

قوله عشر قسم بيان الواقع
 قاله ملاه
 قوله تطبخ بالتأنيث مثل
 ما قبله وفي نسخة تطبخ
 بالنون فيكون مبنياً للفاعل
 من باب نصر
 قوله الذي تفوته وفي الرواية
 الأخرى من فاتته الخ قال ابن
 الملك الأظهر إن براديه فواتها
 بالعمد لأنه جاء في رواية
 البخاري من ترك مكان من
 فاتته اه

باب
 التغليظ في تقويت
 صلاة العصر

قوله كانما وتر أهله وماله
 يقال وترت زيدا حقه أتره
 من باب وعد إذا نقصته
 ومنه من فاتته صلاة العصر
 فكانما وتر أهله وماله
 بنصبهما على المفعولية شبه
 فقدان الأجر لأنه بعد لقطع
 المصاعب ودفع الشدائد ففقدان
 الأجر لأنهم يعدون ذلك مقام
 الأجر مقام الأجر كذا في
 المصباح فهو كافي النهاية من
 الوتر بمعنى المفرد فكانما جعل
 وتر بعد أن كان كثيراً وقيل
 هو من الوتر بمعنى الجنابة
 وأرجعها الزهري إلى
 معنى فقال في تفسير قوله
 تعالى ولن يترك أعمالكم
 من وترت الرجل إذا قتلته
 قتيلاً من ولد أو أخ أو حم
 أو حريته وحقيقته أفردته
 من قريبه أو ماله من الوتر
 وهو الفقه أشبه المساحة
 عمل العامل وتعطيل ثوابه
 بوتر الوتر وهو من تصحيح

باب
 الدليل لمن قال
 الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر
 الكلام ومنه قوله عليه
 السلام من فاتته صلاة
 العصر فكانما وتر أهله وماله
 أي الفرد عنهما قتلاً ونجاً
 إلى هنا ما في الكشاف
 والتلاوة يدل على أنه متعدد
 المفعولين لتعدد معنى السلب
 ونحوه مما يتعدى الاثنين
 بنفسه فالأهل والمسال في

الحديث مشهور على أنه معقول لأن وتر والمفعول الأول كالمفعول الثاني لأن قوله وتر أهله وماله
 معناه لا يترك أعمالكم من وترت الرجل إذا قتلته قتيلاً من ولد أو أخ أو حم أو حريته وحقيقته أفردته
 من قريبه أو ماله من الوتر وهو الفقه أشبه المساحة عمل العامل وتعطيل ثوابه بوتر الوتر وهو من تصحيح

قوله عن يحيى سمع علياً أعاده
للاختلاف في عن وسمع في
الطريق الأول عن يحيى بن
الجزار عن علي أفاده النووي

قوله على فرضة من فرض
الحنديق الفرضة بضم الفاء
واسكان الراء وبالضاد المعجمة
وهي المدخل من مداخله
والمنفذ اليه اه نووي

قوله عن الصلاة الوسطى
وكانت الرواية فيما قبل عن
صلاة الوسطى بالإضافة للمعجمة
قوله شتير بن شكل قال
النووي شتير بضم الشين
وشكل بفتح الشين والكاف
ويقال باسكان الكاف أيضاً
اه ومثله في ص ١٨٠ من
الجزء الأول

قوله (عن الصلاة الوسطى)
أي الفضلى (صلاة العصر)
بدل أو عطف بيان وفيه حجة
على من قال الصلاة الوسطى
غير العصر وعلى من قال
لها مبهمة أجمعها الله تعالى
تبريها للخلق على محافظتها
كساعة الاجابة يوم الجمعة
فان قيل ما روت عائشة
وقوله تعالى عنها انه
عليه الصلاة والسلام قال
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر بدل
عن أن الوسطى غير العصر
للتجمل أن يكون الوسطى
لقباً والعصر اسماً فذكرها
عليه السلام باسميها كذا
في المبارك فتأمل

قوله ملاء الله بيوتهم
وقبورهم ناراً هذا دعاء
عليهم بعداد الدارين من
خراب بيوتهم في الدنيا
فتكون النار استعارة للفتنة
ومن اشتعال النار في قبورهم
ذكره ابن الملك عن شارح
المشكاة

قوله حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخ
أي شغلوه عنها لئلا يركبوا
ممنوع منها والحبس المنع

قوله ملاء الله بيوتهم وقبورهم ناراً هذا دعاء عليهم بعداد الدارين من خراب بيوتهم في الدنيا فتكون النار استعارة للفتنة ومن اشتعال النار في قبورهم ذكره ابن الملك عن شارح المشكاة

أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ
عَلِيٍّ رَحَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ وَالْفَقْطُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرْصِ الْحَنْدَقِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَتِ الشَّمْسُ أَوْ اصْفَرَّتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ
أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَّاهُ اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي
يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغَتْ
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَّنْتُهَا
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ
فَاتَيْنِ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ
عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَزَكَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ
الْعَصْرِ فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَزَكَّتْ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

(الوسطى)

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي نَجْوَى

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ

قَالَ فَلَمَّا بَلَغْتُهَا نَزَعْتُ

في اذن

في حديث

في حديث

في حديث

في حديث

في حديث

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَزَلْتُ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْنَاهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا بِمِثْلِ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُثَامَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا فَتَزَلْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوْضَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَاتَّقَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال
 لا سفة لشقيق لان شقيقاً
 هنا علم آدمي وهو شقيق
 ابن عقبة العبدي النابغ
 لا يعني الاخ

قوله فوالله ان صليتها ان
 نالمة اي ماصليتها

قوله فنزلنا الى بطحان قال
 الجحد ويطحان بالضم او
 الصراب الفتح وكسر الطاء
 موضع المدينة ام فقول
 النورى هو في ضبط
 المحدثين بضم الباء واسكان
 الطاء وقال أهل اللغة هو
 بفتح الباء وكسر الطاء ولم
 يميزوا غير هذا ليس كما
 ينبغي

قوله (يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعني يأتي طائفتهم
 عقب اخرى وهذا من باب التوالى
 البراءة (ويجمعون في
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكونوا شهداء
 لهم خصص هذين الوقتين
 لان العبادة فيهما مع كونهما
 وقت اشتغال وغلبة أدل

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والمحافظة
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون
 على أنهم حفظوا الكتاب
 وقيل غيرهم (ثم يرجع
 الذين باتوا) من المبتوتة
 (فيكم فيسألهم ربهم الخ)
 سؤاله تعالى من الملائكة اما
 لان قبايحهم يبيدها العاملين
 مع كونهم لشهوات حاملين
 واما للتوبيخ على القائلين
 انهم فيها من يلد فيها
 اه مبارك

وَنَسَبًا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ**
إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ
أَحَدًا وَآيَةً لِيُبْصِرَ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِجُوهٍ **وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا**
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
غَيْرِكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ **زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ**
شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَحَدَّثَنَا
رَافِعُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَالْمَظَاهِمُ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا جَمَعَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

حدثنا محمد بن...
حدثنا شبيب بن...
حدثنا أبو السبط بن...
حدثنا عمرو بن...
قوله وهو الذي تدعى العتمة فيه اشعار...
بطله هذه التسمية عند الناس مختلفان...
حدثنا محمد بن...
حدثنا محمد بن...
حدثنا محمد بن...
حدثنا محمد بن...

بيان أن أول وقت
المغرب عند غروب
الشمس
قوله موانع ليلة أي الموانع
التي تصل إليها سهاها إذا رمى
بها وقتضاه المبادرة بالمغرب
في أول وقتها بحيث أن الفراغ
منها يقع والضوء باق (ابن حجر)
قوله أعتم رسول الله بصلاة
العشاء أي أخرها حتى
اشتدت عتمة الليل وهي
ظلمته اه نووي

وقت العشاء وتأخيرها
قوله نأم النساء والصبيان
أراد بهم الحاضرين في المسجد
لأنهم في بيوتهم وأما
نصن هؤلاء بالذكر لأنهم
مظنة قلة الصبر على النوم
وعمل الشفقة والرحمة (عيني)
قوله ما ينتظرها أي الصلاة
في هذه الساعة أحد غيركم
وفي إحدى روايات البخاري
هذه الزيادة « ولا تصلي
يومئذ إلا المدينة » قال ابن
حجر والمراد أنها لا تصلي
بالهيئة المخصوصة وهي
الجماعة إلا المدينة لأن من
كان بمكة من المستضعفين
لم يكونوا يصلون إلا سرا
وأما غير مكة والمدينة
من البلاد فلم يكن الإسلام
دخلها اه

قوله غيركم سلفه لأحد ووقع
صفة للتكرار لأنه لا يعرف
بالإضافة إلى المعرفة ويجوز
أن ينتصب على الاستثناء
(عيني)
قوله وذلك قبل أن يفشو
الإسلام أي في غير المدينة
وأما فشا الإسلام في غيرها
بعد فتح مكة قاله ابن حجر
وزيادة في الناس غير موجودة
في صحيح البخاري
قوله أن تنزروا هو يشاء
مشتقة من فوق مفتوحة ثم
نون ساكنة ثم زاي مضمومة
ثم راء أي تلحقوا عليه
وشبط أن تبرزوا من الأبرار
وهو الإخراج والرواية الأولى
هي الصحيحة المشهورة التي
عليها الجمهور اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ
 فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ
 ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظَرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
 وَلَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
 حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
 اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
 الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى
بِالْخِصْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ ابْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَظَرَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
 كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

قوله وحسب نام أهل المسجد
 هذا محمول على نوم لا ينقض
 الوضوء وهو نوم الجالس
 يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي غلبنا
 نومة لا ينقض منها الوضوء
 كما هو عن أنس في حديث
 الصديقة وقال ابن حجر وهذا
 محمول على أن الذي رقد
 بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد
 إلى الجحجحة مجازاً اه وتقدم
 الكلام على النوم والرقاد
 بهامش الصفحة السبعين
 والمائة من الجزء الأول

قوله إلى وبص خاتمه أي
 يريه ولعانه والخاتم بكسر
 التاء وفتحها ويقال خاتم
 وخيتام أربع لغات وفيه
 جواز لبس خاتم الفضة وهو
 إجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصير فيه محذوف
 تقديره مشيراً بالخصير
 أي أن الخاتم كان في خصير
 اليد اليسرى وهذا الذي رفع
 أصبعه هو رأس رضى الله تعالى
 عنه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
 نصف الليل هكذا هو في
 بعض الأصول قريب وفي
 بعضها قريباً وكلاهما صحيح
 وتقدير المنسوب حتى كان
 الزمان قريباً اه نووي

إلى وبيص خاتمه في يده من فضة **وحدثني** عبد الله بن الصباح العطار حدثنا
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا قرّة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا
بوجهه **حدثنا** أبو عامر الأسعري وأبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزلنا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أغمم بالصلاة
حتى أجهاد الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجنا فرحين بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
العممة إماماً وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أغمم نبي الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء قال حتى رقدت ناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئاً
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس
حتى مسّت إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح

حدثنا أبو عامر

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزلنا منصوب على أنه
خبر كان أي كنا نازلين في
بقيع بطحان والبيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأثير ولا يسمى بفتح الألف
شجر أو أصولها ويطحان
موضع بعينه كما في ص ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة
وقامه قوله نقرأ أي يأتية
كل ليلة عدة رجال متناوبين
غير مجتمعين

قوله حق إيهار الليل أي
انتصف وجره كل شيء
(بالضم) وسطه وقيل
إيهار الليل أي طلعت نجومه
واستأثرت بالاول احتكر
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر بالرفق
والثاني أي تأمرا

قوله أن من نعمة الله قال
النوري أن يفتح الهمزة
معمول لقوله أعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة أن
مكسورة وروى من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر إلى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه أعلمكم
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالحق
مع النوري

قوله ليس أحد الخ يفتح
الهمزة أيضاً أي أن من نعمة الله
عليكم اغترادكم بهذه العبادة
قوله وخلوا أي منفرداً

قوله قلت لعطاء هذا القول ابن
جرير والمراد بعطاء هو
عطاء بن أبي رباح وروى من
ظن أنه ابن يسار قاله ابن حجر
والواهم الشارح الكرماني
على ما ذكره المعنى وعطاء بن
المذكوران تابيان معاشران
مات عطاء بن أبي رباح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء
القال ابن جرير والاستثبتات
هنا تأكيد السؤال وأصله
التأني وطلب التثبت

قوله فبدد لي عطاء أي فرق
والتبديد التفريق وقرن
الرأس جانباه

قوله ثم صبها يمرها أي صبها
ثم صبها أي الأصابع وصب
هنا صب مائل مسلم قال لا
يصب عصر الماء من الشعر
بالياء قال ابن حجر ورواية
البخاري موجهة لأن ضم
الياء صلة للعصر اه

قوله لا يقصر من التقصير
ومعناه لا يبطئ قاله المعين
وذكر التوروع رواية لا يقصر
أيلاً من العصر وبابه ضرب

قوله نزلنا منصوب على الأغراء اه عني

قوله ولا يبسط أي ولا يستعجل كما في شرح البخاري
قوله يخف التخفيف كما يظهر
بما مضى من القاموس
في الصفحة
٤٤ فرواية تخلف أوضح
قوله لا تغلبنكم الأعراب
على اسم صلاتكم العشاء
ظاهرة هي للأعراب وحقيقته
نهي للأصحاب عن موافقتهم
أيهم في تسمية العشاء عتمة
فإن الأعراب يسمونها عتمة
لأن تأخيرهم أيها بسبب
اشتغالهم بالأبل وحلبها
فسموا أتم العشاء باسمها
الذي في كتاب الله تعالى وهو
العشاء واعتادوا هذا التسمية
حتى لا يلبس اصطلاحهم الجاهل
على اصطلاحهم الإسلامي قال
السدي في حواشي سنن ابن
ماجه المفراد انتهى عن اسكفار
اسم العتمة لأن استعماله
أصلاً فاندفع ما يترجم من اصطلاح
بين أحاديث المنع والثبوت
في استعماله صلى الله تعالى
عليه وسلم كحديث لو يعلمون
ماني الصبح والعتمة لا تؤمن
ولو حوا

قوله وهم يفتنون أي يدخلون
في الفتنة وهي ظلمة الليل
بالأبل أي بسبب الأبل وحلبها
كأهو الظاهر من رواية بصلاب
الأبل فيما بعد هذا
قوله وإنما نتمدروى معلوماً
وبجوهولاً فعلى الأول التفسيران
للأراب وعلى الثاني للصلابة
كذا في المحافل
قوله بصلاب الأبل الطلاب
كأهل الليل باب الفجر المستحب
من الماء من كتاب الطهارة
يعمل الطلب وهو بالكسر
الوعاء الذي يخلب فيه ويكن
الطلب على ما ذكره الجوهري
مصدر مثل الخلب والاحتلاب
وهو استخراج ما بالظفر
من اللين وهذا النسب يسمى
أنهم يفتنون بسبب الفتنة
يخلب التوفيق ويختم من هبارة
إن جهر إطلاق الفتنة على الخلية
التي كانوا يعملون بها ذلك

باب
استحباب التبكير
بالصبح في أول وقتها
وهو الغفليس وبيان
قدر القراءة فيها
في الوقت وعن بعضهم ان تلك
الحلبة انما كانوا يعتمدونها في
زمان الجنب خوفا من السؤال
والسمائك فقل هذا ليس
فعله ذنبية مكرهه ينبغي ان
لا تطلق على قلة منهية فهو يهونه

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كُمْ ذَكَرَكَ لَكَ أَخْرَجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بِذَلِكَ قَالَ لَا أَذْهَبُ قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلِيَهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِذَلِكَ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ
وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلَّاهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةً وَلَا مُؤَخَّرَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْقِمَّةَ بَيْنَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا وَكَانَ
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى أَنْتُمْ
صَلَاتِكُمْ إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُنْمَوْنَ بِالْأَيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى
أَنْتُمْ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءُ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُقَمُّ بِجِلَابِ الْإِيلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَقِّعَاتٍ
بِمَرْوِطِهِنَّ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

4. 3. 5

وہابی و بی بی

(الاصحاب) - سكان البادية واحد هم اصحابي

حکومت

مجلس شورای اسلامی

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْتَقِلْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَقْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْقَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْحَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُهَا إِذَا رَأَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بِقَلَسٍ وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُبَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمِثِلُ حَدِيثَ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْتَمَعْتُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بِمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُوءُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

هو علي بن أبي طالب كافي الخلافة
قال قدما للحجاج بن

قولها يشهدن البجر أي
يحضرن صلاتها فهو كما
قال النبي إنما يفعلون به أو
مفعول فيه وكلاهما جازان
لأنهما مشهود ومشهود فيهما
قولها ثم ينتقلن أي يرجعن
إلى بيوتهن
قولها وما يعرفن من تقليس
رسول الله بالصلاة أي من
أجل إقامتها في القلنس وهو
ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر
قوله إن كان رسول الله الخ
أن هذه غفلة فاللام
في قوله ليصلي الصبح فارقة
قولها من القلنس مفعول
من أجلها كلقبله ولا وجه
في مثل هذا المقام أن تكون
من ابتدائية
قوله قالا حدثنا محمد بن جعفر
هو غندر كاسرياً له جهامش
من ١٠٨
قوله لما قدم الحجاج المدينة
جواباً لما عذروا بقدرته كان
يؤخر الصلوات عن أوقاتها
كما هو المذكور في سابقه ولم
يوجد لنا في بعض النسخ
وعنده أولى
قوله فسألنا جابر بن عبد الله
أي عن أوقات الصلوات كما
هو المفهوم من الجواب
قوله بالهاجرة أي عند ساعة
الزوال سميت بها لترك
الناس أعمالهم حينئذ في
بلاد العرب من شدة الحر
لأجل القيولة
قوله إذا وجبت أي غابت
وأصل الوجوب السقوط
كما مر جهامش من ١٠٦ عن
الراغب وذكره ابن حجر
وقال وفاعل وجبت مستتر
وهو الشمس اه
قوله أحياها منصوب على
الترقية
قوله كان إذا رآهم الخ بيان
لأحيان التعجيل والتأخير
قوله والصبح بالنصب أيضاً
لأن عليه المعنى
قوله كانوا أو كان كذا في
صحيح البخاري بدون قال
في الوسط والشك كما في
شرح البخاري من الراوي
عن جابر ومناهما متلازمان
لأن أحياها كان يدخل فيه
الآخر وخبر كانوا عذري
يدل عليه خبر كان أي كانوا
يسلمون
قوله سيار بن سلامة هو
كافي الخلاصة سيار بن سلامة
الرياحي أبو المنهال البصري
وسمي التصريح بكنيته
روى عن أبيه وأبي برة
وهو معروف بكنية مات سنة
سبع وخمسين ومائة

قوله فانها ان تافئة تصيح باي الا على كانت فريضة بخلاف الصلاة التي لي قصة
مماذا لخدمة في باب المرأة في النساء فانها كانت تافئة فيتحكم بها قال ابن
الملك والاوراق التي يذكره بعد صلاحها الترافل كالصبيح والعصر تكون مستثناة
من هذا الحكم اه قوله كانت تافئة لك أي التي تعلبها معهم
قوله والا أي وان لم تصل معهم كنت قد أجزأت صلاحك بطلت في أول الوقت وأقله
الترويض في صورة الاقتصار على أحدها استحياء بالانتظار ان لم يخلص التأخير

باب
مكرهية تأخير
للصلاة عن وقتها
المختار وما يفعله
المأموم إذا أخرها
الإمام

قوله يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يمتنون فيه تقديم وتأخير في نسخة المشرق قوله أو يمتنون الصلاة هذا حكى عن الراوى والمراد بأمانة الصلاة تأخيرها عن الوقت المختار لا عن كل وقتها لأنه لم ينقل أن الأصحاب المتقدمين تركوا الصلاة قال ابن الملك قوله فإن أدركتها منهم فصل يعنى جمعاً بين فضليتى أول الوقت والجماعة وفيه الخث على موافقة الأصحاب في غير معصية ثلاث تفرق الكلمة وتقع الفتنة ولهذا قال في الرواية الأخرى ان خليلي أوصانى أن أسمع وأطيع وان كان عبداً عجب الاطراف أى مقطوع الاعضاء والجذع أردأ العبيد لكثرة قيمته ومنفعة ونفحة الناس عنه

حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسأله فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل
فينظر إلى وجهه جلس إليه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت
أبا بركة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي ببعض تأخير صلاة العشاء
إلى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم
لقيته مرة أخرى فقال أو ثلث الليل **وحدثنا** أبو كريب حدثنا سويد بن
عمرو الكلابي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا
برزة الأسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء إلى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة
إلى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض **حدثنا** خلف بن
هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني أبو الزبيع الرهماني وأبو كامل
البحري قال حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمراء
يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فإن أذركها منهم فصل فإنها لك نافلة ولم يذكر
خلف عن وقتها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يمتنون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت
لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أخرت صلاتك **وحدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر قال إن خليفي أو صاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجذعاً لأطراف

بعض تأخير العشاء،
نحو

قال في الخلاصة (عبدالله بن الحسامت
الفارسي) روى عنه أبي ذر اهـ

五、

وحد بنامہ

قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما سيظهر
قوله تفضل صلاة في الجميع
الحج ذكر الإمام البخاري
هذا الحديث في باب فضل
صلاة الجمعة بالجماعة بلفظ
تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم خمسة وعشرين درجة
وهو كذلك في نسخة عندنا
ومعنى تفضل يزيد ثواباً
وذكر المعنى أن الإضافة
في قوله صلاة للجميع بمعنى
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم
في الجماعة لا أن صلاة كل
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ
من الروايات ما يؤيده
قوله في الجميع وفي المتن
المصري كما في نسخة عندنا
في الجميع ومعناها الجماعة
قوله خمسة وعشرين جزءاً
هذا هو الجار الذي على اللغة
وفي بعض النسخ خمس
وعشرين جزءاً وفي بعضها
خمس وعشرين درجة
فيقول الدرجة بالجزء
والجزء بالدرجة كما في النووي
قوله من صلاة الفرد أي الفرد
بمعنى المنفرد الذي ترك الجماعة
ففيه إشارة إلى أن الواحد إذا
صلى منفرداً بعدد يحصل له
ثواب الجماعة أي صلاة
قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما هو
الرواية الآتية
قوله سبعاً وعشرين وفي
حديث أبي هريرة خمساً
وعشرين ووجه التوفيق
أن تقول عرفنا من تفاوت
الفضل أن الزائد متأخر
عن الناقص لأن الله تعالى
يزيد عباده من فضله ولا
ينقصهم من الموعود فيقال
فأما صلى الله عليه وسلم بشر
المؤمنين ألا بمقدار من فضله
ثم أي أن الله تعالى يمن عليه
وعلى امتة فيشرهم به وختم
على الجماعة وأما وجه نص
الفضيلة على خمس وعشرين
تارة وعلى سبع وعشرين
أخرى لم يرجعه إلى العلوم
النسبية التي لا يدركها
العقل أجمالاً فضلاً عن
التفصيل ولعل الفائدة في
كشف حقيقة النبوة هي
اجتماع المسلمين على الظاهر
شعار الإسلام من المراقبة
وهذا أحسن الوجوه
المذكورة في الجمع والتوفيق
واسمع من الزرقاني وجه
الجمع بأن السبع خمسة
بالجهرية والخمس بالسرية
فطلب الاتصاف عند الامامة
الإمام والاستيعاب لها وتأمينه
لذا سمى ليوافق تأمين
اللائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الْخَوَارِثَةِ بَيْتَاهُ وَجَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطِمْ إِذْ صَرَ
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَتَنُ زَيْدِ بْنِ زُبَّانٍ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّينَ فَدَعَا نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وحدثنا أبو بكر بن
نحو تفضل
بجمع

حدثنا عبد الله بن

و(زيان) اسم من جعله فقالا من زين صرقه ومن
جعله فلان من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضهم يسمونه بـ
بعضهم يسمونه بـ

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رَوَايَتِهِ
سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا **الْقَضَائُ**
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَعِشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا**
عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَخْلَفُونَهَا فَأَمَرَهُمْ فَيُحْرِقُوا عَلَيْهِمْ
بِحُزْمِ الْخَطَبِ يُؤْتِهِمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُحْدِثُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا بِغَيْرِ صَلَاةٍ
الْعِشَاءِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُسَافِقِينَ صَلَاةُ
الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَا تَوَهَّأُوا وَلَوْ حَبُوءًا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
بِالصَّلَاةِ قَتَامٌ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ انْطَلَقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ
مِنْ خَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يُؤْتِهِمْ بِالنَّارِ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ قَتِيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ خَطَبٍ ثُمَّ
أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تَحَرَّقَ يُؤْتِ عَلَى مَنْ فِيهَا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بعضه بغير كسرة

بضع وعشرين درجة

وحدثنا ابن رافع عن حدثي عمرو

الرجال يأتون عنها

ان أثقل الصلاة

بعضه بغير كسرة

بضع وعشرين درجة

قوله بضعاً بكسر الباء وقيل
بفتحها وهو ما بين الثلاث
إلى التسع وقيل ما بين الواحد
إلى العشرة اه ابن الملك
وذكر الفيومي أنه يستوي
فيه المذكور المؤنث ويستعمل
أيضاً من ثلاثة عشر إلى
تسعة عشر لكن ثبتت
الهاء في البضع مع المذكر
وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل
فيما زاد على عشرين وأجازه
بعض المشايخ فيقول بضعاً
وعشرون رجلاً وبضع
وعشرون امرأة وعلى هذا
معنى البضع والبضعة في العدد
قطعة مبهمة غير محدودة اه
يحدث بعض

قوله فقد ناسى أي ما وجدته
في جماعة بعض الصلوات
يأتي أنها صلاة العشاء وورد
مثل في صلاة الجمعة كما يأتي
أول الصفحة التي تلي هذه
والمراد ما ناسى مفعول به بعض
من المنافقين فإنه لا يظن
بالمؤمنين أنهم يؤثرون العظم
السمين على حضور الجماعة
مع سيد المرسلين

قوله لقد همت اللام جواب
القسم وانهم العزم وقيل
دونه (ابن الملك)

قوله ثم اخالف الى رجال
أي آتيتهم من خلفهم أو
اخالف ما ظهرت من أقامة
الصلاة وأرجع اليهم فأتهم
على خفلة أو يكون بمعنى
أخلف من الصلاة بما قبلهم
اه نوايه راجع الكسائي
في تفسير قوله تعالى وما
لقد أن اخالفكم الى ما
أنهأكم عنه وفي الحديث
حذف في هذه الرواية تقديره
ثم اخالف برجال معهم
حزم من خطب كاه والرواية
فيما يأتي

قوله فيحرقوا عليهم بيوتهم
التشديد للتكثير والمبالغة
ومرجع الفصحى المستقر في
فيحرقوا هو المحذوف المقدر
أثنا

قوله يحزم الخطب الحزم جمع
حرمة بضم فسكون وهي
ما يحمله إنسان أو حيوان
من مجموع الخطب وغيره

قوله لا توها ولوحبوا أي
ولو كان الايمان حبراً والحبو
سبق تفسيره

قوله فتياي أي ألقى ما أحصى

اه عسقلاني
قوله أن يستعدوا أي أن
يتأهبوا

قوله (لقد همت) أي قصدت (أن أمر رجلا يصلي بالناس) الجمعة (ثم أحرق) ١٢٤ (عنه) رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم أنطلق وأطلع على من لم يحضر الجمعة فأمر بأحراق بيوتهم قيل هذا مختص بالوقت إلا منافق ويمتل أن يعمل عاماً فيكون تشديداً على تارك الجمعة بغير عذر وتنبهاً على عظم أنهم اهـ مبارك

باب
يجب آتيان المسجد على من سمع النداء

قوله رجل أحمى هذا الأحمى هو ابن أم مكتوم جاه مفسراً في سنن أبي داود وغيره اهـ نووي

باب
صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله الامتافق قد علم ثقافته هذا يؤيد ما تقدم أن المهموم بأحراق بيوتهم كانوا منافقين

قوله لمشي بين رجلين يعني مشياً على رجلين بمكانه من جانبيه واللام فيه فارقة فان عطفه

قوله علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حديثنا

قوله علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حديثنا

قوله علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حديثنا

قوله علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه حديثنا

عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد همت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعشى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأخوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض كيمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العيمس عن علي بن الأقرع عن أبي الأخوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لبيككم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأتوهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص

(عن)

حدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري عن عبيد الله بن الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعشى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقرؤني إلى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأخوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض إن كان المريض كيمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن أبي العيمس عن علي بن الأقرع عن أبي الأخوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لبيككم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأتوهن من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ
 الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي
 الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا
 بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَعْبُودُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْزُومِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عُقَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَخَدَّهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَمَالَ يَا ابْنَ أَبِي سَعْدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
 فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ * **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَسَدِيُّ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِجَمِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 أَبِي سَهْلٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 يَشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا
 يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيَذَرُكَ فِيكَبِّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * **وَحَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا
 الْقُسْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي
 ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَذَرُكَ ثُمَّ
 يَكْبِتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفيان عن عمر

حدثنا علي بن النضر

حدثني يحيى بن محمد بن عيسى بن النضر

حدثني يعقوب بن عبد الله القسري

حدثني

قوله أما هذا فقد عصى
 الخ فيه كراهة الخروج من
 المسجد بعد الأذان حتى يصلي
 المكتوبة إلا لعذر أو نوى

قوله يختار المسجد قال في
 اللسان والاختيار السلوك
 والاختيار بفتح الطريق
 ويجوز اه

باب

فضل صلاة العشاء
 والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح)
 أي بخلام (فهر في ذمة
 الله) أي في أمانه في الدنيا
 والآخرة وهذا الأمان غير
 الأمان الذي ثبت بكلمة
 التوحيد وإنما ذكر صلاة
 الصبح لأن فيها كلمة لا إله إلا
 الله لا غنى الإيمان ليستحق
 أن يدخل تحت الأمان (فلا
 يطلبكم الله من ذمته شيء)
 من بمعنى لأجل والمضاف
 محذوف أي لأجل ترك ذمته
 أو بانية والجار والمجرور
 حال عن شيء ظاهره معنى
 عن مطابقة الله لكن المراد
 به التي مما يوجب مطابقة
 الله وهو التعرض بمكروه
 لمن صلى الصبح أو ترك
 صلاة الصبح هذا على تقدير
 أن يراد بالذمة في لوله من
 ذمته نفس الصلاة من حيث
 أنها موجبة للذمة لمقتضى
 لا تضيقوا صلاة الصبح
 (فاته) الضمير فيه لسان
 (من يطلبه) الضمير
 المستكن فيه لله والبارز
 لمن (من ذمته شيء) يذكره
 يعني من يطلبه الله ثم أخذ
 بما فرط في حقه والقيام
 بعده يذكره الله ألا يهون
 منه هارب (ثم يكبه على
 وجهه في نار جهنم) يقال
 كبه إذا صرعه فاقب هو
 على وجهه وهذا من النوادر
 لأن ثلاثيه متعد ورباعيه
 لازم اه مبارك

قوله عن جندب بن سفيان
 هو جندب بن عبد الله بن
 سفيان ينسب تارة إلى أبيه
 وتارة إلى جده اه نوى

باب

الرخصة في التخلف

عن الجماعة بعذر

قوله عن ابن شهاب الخ حديث الزهري هذا عن محمود بن الربيع مرفق كتاب الايمان في آخر باب من اتي الله بالايمان وهو غير شاذ فيه دخل الجنة وحرم على النار لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خزير يعني أنهم سألوه صلى الله تعالى عليه وسلم ان لا يرجع حتى يتناول طعاماً منمونه له واسم ذلك الطعام خزير ويقال خزيرة قال ابن الاثير والخزيرة لحم يقطع صفراً ويصب عليه ماء كثير فاذا لضع ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة اه وياتي ذكر ذلك الطعام بغير هذا الاسم في الصفحة الآتية

قوله قتاب رجال من اهل الدار أي اجتمعوا والمراد بالدار هنا المحلة اه نووي

قوله لا تاكل له ذلك أي لا تاكل في حقه ذلك ولديجات الام يعني في مواضع كثيرة نحو هذا اه نووي

قوله وهو من مراتهم هو بفتح السين أي ساداتهم اه نووي

بهذا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني **حدثنا** ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أنه سمع محمود بن الربيع الأنصاري حدثه أن عثبان بن مالك وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي وإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم ولم أستطع أن أتي مسجدكم فأصلي لهم ووددت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلي فاتخذته مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عثبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيوتك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على خزير صنعناه له قال قتاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجهه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال وإنما ترى وجهه وتصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن ربيع عن عثبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت الحديث بمعنى حديث يونس عن أنه قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

حدثني حزملة بن يحيى

فكبر وقتنا وراه مفصلي بنا نحو

حدثني حزملة بن يحيى

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَخَدَّثْتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتُ قَالَ فَخَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عَثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَخَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَزَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ
 وَأُمُورٌ تُرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ**
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا عَقْلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلْوِي دَارِنًا
 قَالَ تَحْمُودُ فَخَدَّثَنِي عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّةَ
 مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ
 مَالِكٍ فَتَضَخْتُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ
 وَرَاءَهُ وَالْحُجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ **وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَجًّا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتِيمًا قِيَامُ بِالْبَسَاطِ
الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يُنَضَّحُ ثُمَّ يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ**

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لاعقل مجة الخ
 تقدم في الصفحة التاسعة من
 هذا الجزء

قوله على جسدته صنعناها
 له هي أن تملحن الخبطة
 منجسًا جليلاً ثم يجعل
 في القدور ويلقى عليها اللحم
 أرتمز وأطبخ وقد يقال
 لها دسيسة بالبدال هكذا
 في النهاية

باب

جواز الجماعة في
 النافلة والصلاة على
 حصير وخمرة وثوب
 وغيرها من الطاهرات

قوله أن جدته مملكة الصحيح
 أنها جدة إسحق فتكون
 أم أنس لأن إسحق ابن
 أخي أنس لأمه وقيل أنها
 جدة أنس كما في النووي
 وقوى ابن حجر في الإسابة
 القول الثاني بعد بحث فيه
 فقال هي جدة أنس أمه أم
 وتقدم في الجزء الأول من
 هذا الصحيح في الصفحة
 الحادية والسبعين بعد المائة
 أن أم سليم هي جدة إسحق
 ولا شك أن أم سليم هي والدته
 أنس بن مالك ووالدة عبد الله
 ابن أبي طالب ولنا إسحق في
 حديثه لآية كذا كتبتنا عن أسد
 الغابة بهامش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس
 كل شيء يحسبه فعلى البس
 هنا الافتراض أضافه النووي

قوله واليتيم هذا اليتيم اسمه
 ضبير بن سعد الحميري
 (نوى)

قوله وانحوز هي أم أنس
 أم سليم أم نوى

قوله فلاصلى روى بنة
أوجه بيا مفتوحة ولا
مكسورة على أنها لام
والفعل منصوب بان مضرة
واللام متعلقة بقوموا
والفاء زائدة على رأى
الاخفش وما بعدها غير
مبتدأ محذوف أى قيامكم
لان اصله وبذلك أيضاً لكن
بيد ساكنة تخفيفاً ومحذوف
الياء على أن اللام لام الامر
أو محذوف اللام خبر مبتدأ
محذوف أى فانا صلى وبنون
يدل الهزة وحذف الياء على
أن اللام لام الامر بفتح اللام
على ما فيها لام الإبتداء أو
جواب قسم محذوف والفاء
جواب شرط محذوف تقديره
ان قم فوالله لاصلى كذا
في شرح البخارى لزكريا
النصارى في باب الصلاة
على الحصى وكتبنا بهامش
من ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

قوله على خرة روى السجادة
الصغيرة كما مر بهامش
من ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيته
وصلاته في سوره المراد صلاته
في بيته وسوره منفرداً اه
نوى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَاتَمِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاحَ لَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا بِمَا فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أُنْسًا مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ أَوْ خَالَتِهِ قَالَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ
كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نُحْرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني
في غير وقت فريضة اه نوى

بج
إسناد

وحدثنا يحيى بن

عبد الوكيل

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَّقِلَبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ

الارفع الله (فينصب ما بعده ومثله معطوفه)
 حديثنا غير في

مادامت الصلاة تحبسه في

قلت وما يحدث في

تقول اللهم ان احذركم في

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه
 من موضعه قال النووي هو
 بفتح أوله وفتح الهاء وبالزاي
 أي لا ينهضه وهو معنى قوله
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه
 ونقطة البخاري لا يخرجها

قوله لا يريد إلا الصلاة يعني
 لم يشتر بخروجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخاري
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يخرجها إلا الصلاة قال
 ابن الملك أعلم أن ظاهر
 الحديث يدل على أن أفضلية
 الجماعة تحصل بجماعة
 في المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقال القرطبي
 أنما حصل بخلق الجماعة اه

قوله خطوة بفتح الخاء أو
 ضمها قاله معاذي والخطوة
 بالهم ما بين القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح

قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أي في حكم المصلي
 من جهة الثواب اه مبارك

قوله ما كانت الصلاة هي
 تحبسه أي مدة كونها حاسبة
 له لا تمنعه من الخروج إلا
 انتظارها

قوله اللهم تب عليه أي رفقه
 للتوبة اه مبارك

قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم
 يصدمته بغير حق ما يأتى
 منه بنو آدم اه مبارك

قوله ما لم يحدث فيه يعني ما لم
 يفعل في مجلسه أمراً عدواً
 ومبتدعاً وقيل معناه ما لم
 يصرفه فحدث اه مبارك

قوله ما يحدث يعني ما يصح
 قوله يحدث

قوله يفسو أو يضرب ذكر
 البخاري في كتاب الوضوء
 من صحيحه قول أبي هريرة
 لمن سأله عن الحدث « فساء
 أو ضراط » وهما يشتركان
 في كونهما ريحاً يخرج الأمان
 الأول بغير صوت يسمع
 والثاني بضيق ذلك وبأية
 تعب وضرب أو انصرام النوى
 في خطبه على الثاني

قوله لا يمنعه يدل من قوله
 تحبسه لأنه أولي لتأدية
 المقصود كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بالعام وبين حاصل معنى
 الحديث من مكان منتظراً
 فصلاة مع الجماعة كما كان
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارك

الخطوة بفتح الخاء أو ضمها قاله معاذي والخطوة بالهم ما بين القدمين وبالفتح المرة الواحدة كما في الصحاح

تأنيده من المسجد
كانت دارنا في

قرب المسجد في
الوضعين

حدثنا اسحق بن

كانت خطو اتها حادها في

الهادي

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ
ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبْنِيَ بِيُوتَنَا
فَقَدَّرْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ** قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبَقَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ **حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ** قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبَقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَّا كُنَّا نَحْوَلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا**
زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ
كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخَطِيئَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَسْبِقُ

قوله نائية عن المسجد أي
قاصية بعيدة من مسجد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت
خالية من الدور والبقعة
من الأرض القطعة منها قال
الفيومي وتضم الباء في الأكثر
فتجمع على بقع مثل غرفة
وغرف وتفتح فتجمع على
بقاع مثل كبة وكلاب اه

قوله فاراد بنو سُلَيْمَةَ هم
بطن من الأنصار ومنهم
جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي
صحيح البخاري فكره
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يهربوا المدينة وفي
آخر كتاب الحج أن تعمر
المدينة من أغراء إذا أغلغ
ففيه التنبيه على سبب المنع
وهو بقاء جهات المدينة
طامة بساكنيها واستغادوا
بذلك كثرة الأجر لكثرة
الخطا في المشي إلى المسجد
الشريف
قوله دياركم تكتب آثاركم
أي الزموا دياركم تكتب
آثاركم أي خطاكم

باب

باب المشي إلى الصلاة
تتمحى به الخطايا وترفع
به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء
أو غسل كما في المراقبة وقوله
إلى بيت من بيوت الله أراد
بها المساجد وقوله ليقضى
أي ليؤدي قال ابن الملك
والمراد به الأداء مع الجماعة
لأشارته عليه السلام إليه
في حديث آخر والقضاء
يستعمل في الأداء أيضا
حقيقة كما قال الله تعالى فإذا
قضيت الصلاة فانتصروا
(فريضة من فرائض الله)
وفيه إشعار بأن غيرها
يستحب أن يصلى في البيت
(كانت خطواته) تنية
خطوة وهي ضم الحاء ساكنين
قدمي الماشي وفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة من مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم

مِنْ دَرَيْهَشِي قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهَشِي قَالَفَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَحْوِي اللَّهُ بِهِنَّ
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُوْفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كَلِمَةً غَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَ كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيراً كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَا خُذُونَ
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ كِلَابٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
 عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريهشي أي وسخه
 قال ابن الملك من ليه زائدة
 قوله الخطايا يعنى الصفات
 منها اه ابن الملك

قوله غمر الغمر يفتح الفين
 المعجمة واسكان الميم وهو
 الكثير اه نووي

قوله على باب أحدكم إشارة
 الى سهولته وقرب تناوله
 اه نووي

قوله (من غدا الى المسجد)
 أي ذهب اليه في الغداة (أو
 راح) أي ذهب اليه بعد
 الزوال (أعد الله) أي هيأه

باب

فضل الجلوس في
 مصلاه بعد الصبح
 وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي
 وسكونها ما يبيد للضيف
 يعنى عادة الناس أن يقدموا
 طعاماً الى من دخل بيوتهم
 والمسجد بيت الله فمن دخله
 في أي وقت كان من ليل أو
 نهار يعطيه أجور من الجنة
 لانه أكرم الأكرمين ولا
 يطعم أجراً الحسنين (كلما
 غدا أورا ح) هذا يدل على
 أن المراد من قوله غدا الى
 المسجد أورا ح اعتياده ذلك
 اه مبارك

قوله حسناً هو مفتاح السين
 وبالتنوين أي طوعاً حسناً
 أي مرتبة اه نووي

قوله أحب البلاد الى الله أي
 أماكن البلاد وقيل لأحاجة
 الى هذا التقدير لان المراد
 بالبلد مأوى الانسان اه
 ابن الملك

قوله مساجدها لأنها بيوت
 الطاعات وأساسها على التقوى
 وهل ترلا وترجة والمراد
 بحب الله تعالى المسجد وأراد
 الخير لأجله أقاده النوى

بج
 وحديثنا أبو بكر

بج
 وحديثنا محمد بن

بج
 وحديثنا

فكان لا يهرم

بج
 وحديثنا أبو بكر

بج
 وحديثنا ابن أبي ذباب

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْقُطْهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعاً عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْمُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحاً وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدَ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ سِلَاحاً **حَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُثْمَرَ حَدَّثَنَا سَمِيانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْمُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحاً

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ

وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ

وَحَدَّثَنَا كَرِيبُ بْنُ

باب

من أحق بالإمامة قوله وأبعض البلاد إلى الله أسواقها لأنها محل الفتن والفتن والرياء والإيمان الكاذبة واخلاف الرعد والأعراض عن ذكر الله وغير ذلك مما في معناه والمراد ببعض الله تعالى الأسساق خلاف إرادة الخير لاهلها أفاده النووي

قوله وأحقطهم بالإمامة أقروهم اتفاقهم التي صلى الله تعالى عليه وسلم الأقران الأقران في زمانه كان أفقه اذلو تعارض فضل القراءة فضل الفقه قدم الأفقه اذا كان يصح من القراءة تصحيح به الصلاة لأن الفقيه يعلم ما يجب من القراءة في الصلاة لأنه محصور وما يقع فيها من الحوادث فهو محصور وقد يعرض للمصلي ما يفسد صلاته وهو لا يعلم اذا لم يكن فقيهاً فالخبرة في الصلاة إلى الفقه أكثر وعليه أكثر العلماء فيقول المصلي إلى أن المراد أعلمهم بكتاب الله وفي سورة المساواة فيه ان زاد أحدهم بقية السنة فهو أحق أفاده ملا على

قوله فالأقدم هجرة ولكون الهجرة منقطعة بعد الفتح قال ابن الملك والمعتبر اليوم الهجرة المعنوية وهي الهجرة من المعاصي فيكون الأودع أولى كافي المرقاة

قوله فأقدمهم سِلَاحاً أي اسلماً وفي رواية سِلَاحاً قال ابن الملك وإنما جعل الاسن أقدم لأن في تكديمه تكثير الجماعة اه قوله ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه أي في محل حكمه وولايته يعني اذا كان الوالي أو صاحب البيت عالماً بما يصح به الصلاة فهو أولى بالإمامة وإن كان غيره أعلم منه اه مبارق وكذلك صاحب الوظيفة كما يعلم من الفقه

قوله ولا يقعد في بيته على تكريمته أي على موضع اعدله بوضع وسادة يتكى عليها أو بالقامع يجلس عليه وقيل المراد منها المائدة اه مبارق قوله الاذنه الضمير كما في سلطانه وبيته وتكرمه الرجل الثاني اه مبارق

لوراهم بذكره قال العلماء
التكريم الفرائض وهو
ما يبسط لمصاحب المنزل
ويخص به وهي بفتح التاء
وكسر الراء اه نووي

قوله ونحن شعبة متقاربون
جمع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالقافين
مكثرا ضبطناه في مسلم
وضبطناه في البخاري
بوجهين أحدهما هذا والثاني
رقيقا بالقاف والفاء كلاهما
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسبركم
فيه تقديم اسبر في الامامة
اذا استروا في بالي الحصال
لانهم اسلموا جميعا وهاجروا
جميعا وسحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولازموا عشرين ليلة
فاستروا في الاخذ منه ولم يبق
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واقتضا الحديث أي
رواه على وجهه

قوله فلما اردنا الاتصال
هو بكسر الهمزة يقال فيه
فعل الجيش اذا وجسوا
واقبلهم الامير اذا اذن لهم
في الرجوع فكانه قال فلما
اردنا ان يؤذن لنا في الرجوع
قاله الترمذي

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
نزلت بالمسلمين نازلة

قوله المستضعفين من المؤمنين
تصميم بعد تفصيل قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجر من مكة وهم يهاجروا
قوله (اللهم اشدد وطأتك)
أي تكاثرك (على مفسر)
اسم قبيلة يعني خذهم اخذا
شددا (واجعلها) أي
وطأتك (عليهم) منين أي
القبضاه من المبارق وسيجي
رواية واجعلها عليهم منين
كسرها سبها هو في اجتهاد
البخاري

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ فَأَقْبَلْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنْ أَقْدِشَتْ قُلُوبَنَا أَهْلُنَا فَسَأَلَ نَاعَنَ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ
فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبِمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ وَأَقْتَصَا بَعْضُ
الْحَدِيثِ بِخَوْضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُلَيْتَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ لَا أَقُولَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقْبِلُوا نِيَّتَكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَدَّادُ وَكَانَا مُتْقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ
مِنْ صَلَاةِ النَّجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

(كفى)

ولا يؤمن الرجل الرجل
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة آية ١٧٧ قال قال أبو قلابة

قوله حذفت من صلاة
القصر يعني فيها من القراءة

كَسَنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ
 بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسَنِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ثُمَّ
 ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسَنِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسني يوسف أي كأنه يحيط
 الواقع في زمانه قال النووي
 هو بكسر السين وتخفيف
 الياء سين شدة ذوات
 حقط وغلاء اه وهي التي
 ذكرها الله تعالى في كتابه
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع
 شدة أي سنين فيها حقط
 وجذب والسنة كما ذكره
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم
 السنة إذا أجذبوا واقتطعوا
 قال ابن الأثير وهي من الأسماء
 الغالبة نحو الدابة في الفرس
 والمال في الإبل وقد خصوها
 بقلب لامها ته في استنوا
 إذا أجذبوا اه وذكر
 النجاة ان السنة كما تجمع
 على سنوات تجمع كجمع
 المذكر السالم أيضا بتغيير
 الفتحة الى الكسرة يقال
 سنون وسنين وتعدل النون
 للاضافة وكذلك في المعنى
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان
 وعصية كلها أسماء قبائل

قوله عصت الله ورسوله الظاهر
 من العطف أنه راجع لكل
 ويأتي رواية «يدعو على
 رعل وذكوان بقول عصية
 عصت الله ورسوله» فيكون
 خاصا بالخير ويأتي أيضا
 كما في البخاري غفار غفر الله
 لها وأسلم سالمها الله وعصية
 عصت الله ورسوله ففيه من
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك
 يعني الدعاء على هذه القبائل
 اه نووي

قوله قد ترك الدعاء لهم أي
 لهؤلاء المستضعفين

قوله وما تراهم قد قدموا كذا
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار
 «أو ما تراهم قد قدموا»
 بالاستفهام مع العطف وقوله
 قد قدموا معناه ماتوا

بحر

وحدثنا أبو بكر

بحر

يقول في صلاته

وحدثنا زهير

عن يحيى بن

عن يحيى بن

باب

قضاء الصلاة الفاشية
واستحباب تعجيل
قضاها

قوله حين قفل أي رجع
قوله من غزوة خيبر هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
أنها حين كافي النوى

قوله إذا ذكره الكري عرس
الكري مثال عمال النعاس
وقيل النوم يقال منه كرى
الرجل يكرى كرى رضى

والشعرى نزول المسافر
للاستراحة يقال عرس القوم
في المنزل تعريساً إذا نزلوا
أي وقت كان من ليل أو نهار

كافي المصباح وقيل النزول
آخر الليل للنوم والاستراحة
كافي الحديث الذي نعت فيه
قوله أكلاً لنا الليل أي أحفظه

وأحرسه كيلاً نيام عن صلاة
الفجر مثل ما يأتي من حديث
أحفطوا علينا صلواتنا وبابه
فتح ومصدره كلاءة كالكسر

قال تعالى قل من يكلؤكم
بالليل والنهار ومن أمثال
العرب «أحفظاً من كالك»
أي أحفظ نفسك من يحفظك

كما يقال «محترس من مثله»
وهو حارس ويقال «أرقب
البيت من راقبه»

قوله مواجهة الفجر أي
مستقبه بوجهه اه نووي
قوله فزع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي اتقه وقام

اه نووي
قوله أي بلال هكذا هو
في رواياتنا ونسخ بلادنا
وحكي القاضي عياض عن
جماعة أنهم ضبطوه أين

بلال بزيادة النون اه نووي
قوله الذي حبارة عن غلبة
النوم وهو فاعل الأخذ
والأخذ هنا مثله في قوله عن

وجل لا تأخذ سنة ولا نوم
قوله بنفسك متعلق بصلاة
الموصل وما بينهما من الجملة
الدعائية اعتراض

قوله اقتادوا أي قوهم
رواحلكم لانفسكم أخذين
بعضاودها فاقنادوها أي
قادكل راحلته لنفسه انتقالاً

من أجل ذلك **حدثني** حرملة بن يحيى الشحبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أذركه الكرى عرس وقال
لبلال أكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجهة الفجر فغلبت بلالاً عيناه وهو
مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد
من أصحابه حتى ضرب بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم
استيقظاً فمزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ
بنفسي الذي أخذ بابي أنت وأمي يا رسول الله بنفسيك قال اقتادوا فاقنادوا راحلهم
شديداً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
فإن الله قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى
وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال
عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا
فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب
ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى العداة **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا
سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسبرون عشيكم وليلتكم
وتأتون الماء إن شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

(رسول)

سار ليله

أنت وامي يا رسول الله بخ
الذي أخذ بنفسك يافى

واقسمت الصلاة بخ
حدثنا شيبان بخ

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَاوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرَحٍ الْمَضَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ اللَّحْمِ أَلْعَنُ بَنِي لُحْيَانَ وَرِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَاوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ غَفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غَفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَاوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَلْعَنُ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ كُؤَانَ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَافٌ فَجَعَلَتْ لَقْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حِظْلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَعِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَجَعَلَتْ لَقْنَةُ الْكُفْرَةِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

فَجَعَلَتْ لَقْنَةُ الْكُفْرَةِ نَحْوَ (فِي الْوُجْهِ)

قوله على أحياء من أحياء العرب أي على قبائل من قبائل العرب قال في المصباح والحي القبيلة من العرب والجمع أحياء اه

قوله عن خفاف بن إيماء الغفاري خفاف بضم الخاء المعجمة وإيماء بكسر الهمزة وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم العن بني لحيان الخ قال النووي فيه جواز لعن الكفار وطائفة معينة منهم اه وتعقبه ابن الملك بأن لعن الأنبياء إنما كان بعد عرفاتهم بنور النبوة أنهم لا يعتدون وليس في خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله غفار وأسلم اسمان قبيلتين ممنوعان من الصرق وهما مبتدآن خبرهما جلتان بعدها وفيه كما في فتح الباري الدعاء بما يشق من الاسم كأن يقال لا أحد أجد الله عاقبتك ولعل أهلك الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يختص بالدعاء بل يأتي مثله في الخبر كمصيبة عصت الله ورسوله ومنه قوله تعالى وأسلمت مع سليمان قال ابن الملك إنما دعا لهم لأنهما دخلتا الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لقنة الكفرة أي جعل الناس يتعاطونها في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء الصلاة الفاشية

واستحباب تعجيل
قضاءها

قوله حين قفل أي رجع
قوله من غزوة خيبر هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
أنها حين كافي النوري

قوله إذا أدركه الكرى عرس
الكري مثال عصا النعاس
وقيل النوم يقال منه كرى
الرجل يكرى كرى يرضى
وانتريس نزول المسافر
للاستراحة يقال عرس القوم

في المنزل تعريساً إذا نزلوا
أي وقت كان من ليل أو نهار
كافي المصباح وقيل النزول
آخر الليل للنوم والاستراحة
كافي الحديث الذي تضمن فيه
قوله اكلاً لنا الليل أي حفظه

واخره كلاً نام عن صلاة
الفجر مثل ما يأتي من حديث
احفظوا علينا صلاتنا وبابه
فتح ومصدره كلاً قال كسر
قل تعالى قل من يظلمكم
بالليل والنهار ومن أمثال

العرب «حفظاً من كالك»
أي احفظ نفسك من يحفظك
كما يقال «عترس من مثله»
وهو حارس ويقال «رقيب
البيت من راقبه»

قوله مراجبه الفجر أي
مستقبله بوجهه اه نووي
قوله ففرع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي اتبعه وقام
اه نووي

قوله أي بلال هكذا هو
في رواياتنا ونسخ بلادنا
وحكي القاضي عياض عن
جماعة أنهم ضبطوا أين
بلال بزيادة النون اه نووي

قوله الذي عبارة عن غلبة
النوم وهو فاعل الأخذ
والأخذ هنا مثله في قوله عز
وجل لا تأخذ به سنة ولا نوم

قوله بنفسك متعلق بصلة
الموصول وما بينهما من الجملة
الدعائية اعتراض

قوله اقتادوا أي قودوا
رواحلكم لانفسكم آخذين
بمقاديرها فاققادوها أي
قادكل راحلته لنفسه انتقالاً

من ذلك المنزل الذي قاتم
فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم
ان القود نقيض السوق ففي
القود يكون الرجل أمام

الدابة وفي السوق يكون
خلفها فان قادها لنفسه يقال
اقتادها وقد جاء التصريح
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكْلًا لَنَا اللَّيْلَ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَعَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَارْجِلَهُمْ
شِدًّا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَنَزِلٌ حَضَرْنَا
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعِدَاءُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَمَا تَوْنُ الْمَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيَّنَّا

(رسول)

منه

أنت وامي يا رسول الله نغز

واقسمت الصلاة بحج

حدثنا شيخنا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَعَسَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحْرِ مَالٌ
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ لِي قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرْكَبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
 دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ
 فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا
 بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ
 إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُلُ صَلَاتِهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

قال انه ليس في النوم

قوله اجهار الليل أي انكشف
 الظلمه هاشم الصفحه ١١٧
 قوله فنعس النعاس اول
 النوم وبابه نصر
 قوله فدعته أي أسندته فهو
 من الدعامة وبابه نفع
 قوله تهور الليل أي ذهب
 أكثره كاستهوى البناء إذا
 تهدم اه نهايه
 قوله حتى كاد يجهل أي يسهط
 من راحته قال ابن الأثير
 هو مطاوع جفله إذا طرحة
 وألقاه اه
 قوله بما حفظت به نبيه أي
 بسبب حفظك نبيه اه نووي
 قوله سبعة ركب هو جمع راكب
 كصاحب وصاحب اه نووي
 قوله بمِضَاة المِضَاة بكسر
 الميم مهموز ويمد ويقصر
 المظهره يتوضأ منها اه مصباح
 قوله وضوء أدون وضوء أي
 توضح وضوء أخف مقتصدًا
 في الإصباح المعتاد لقله الماء
 قوله فسيكون لها نبيأ أي
 شأن يخبر به وهذا من معجزات
 النبوة وتستقر أنباء هذه
 الصفحه قال الراغب البأ
 خبر ذو قامة عظيمة اه
 قوله بهمس ال بعض أي
 يكلمه بصوت خفي
 قوله بتفريطنا أي بسبب
 تقصيرنا
 قوله اسوة الاسوة (بالضم)
 والاسرة (بالكسر) كالقدوة
 والقدوة وهي الحالة التي
 يكون الإنسان عليها في اتباع
 غيره ان حسناً وان قبيحاً
 وان ساراً وان شاراً ولهذا
 قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة
 فوسفها بالحسنة اه مفردات
 قوله ليس في النوم تفريط
 أي تقصير في قوت الصلاة
 لاعدام الاختيار من النائم
 قوله انما التفريط أي انما
 اتخذه على من لم يصل الصلاة
 أي اخرها طامداً الى أن يجيئ
 وقت الصلاة الاخرى
 قوله فمن فعل ذلك أي نام عن
 صلاة حتى خرج وقتها
 قوله المصلها أي فليقضها
 حين انتبه من نومه ان لم يكن
 وقت سكراته
 قوله فإذا كان المدف فليصلها
 عندوتها فان الصلاة كانت
 هي المؤمن سكراتاً مولوداً
 لم يحول وقت عن وقت
 قوله ثم قال ما ترون الناس
 صنعوا أي ما فعلتكم فيهم
 ماذا يقولون لينا قال صلى الله
 تعالى عليه وسلم في طائفة
 منهم تقدموا في الطريق
 قوله قال أي الراوي وهو
 ابو قتادة السجاني

مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فَلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَقْبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ صِرَاطَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فكم بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَأُتِيَتْ فَفُجَّ فِي الْعِزْلَاوِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتِهَا فَفَسَّرْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بِعِوَاءٍ وَهِيَ تَكَادُ تُخْرِجُ مِنَ الْمَاءِ (بَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَعَلْنَا مَعَنَا مِنْ كَسِيرٍ وَتَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةٌ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزِدْ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهٌ لَنَبِيٍّ كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ صُهْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِلَ الصَّبِيحُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَى مِنْهَا فَمَا أَنْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوْفِ حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجُوفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شئت أن تصل في سائر جليلها

أخبرنا به

عطشاً

من مائك

ذلك الصرم

بمثل حديث سلم

قوله أصابني جنابة أي
ولاء كما في تيمم البخاري
قوله ثم عجلني أي امرئ
بالتعجيل
قوله سائلة أي مرسله مدلية
وفي نسخة سائلة بالباء بدل
الدال والصواب في اللغة
مسئلة ومعنى الأسبال الإرسال
قوله بين صراطين المزايدة
القربة الكبيرة تكون ثنتاها
حمل بعير قال النووي سميت
مزايدة لأنه يزداد فيها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أيتها أيها بمعنى هيات
هيات والثاني تأكيده لاول
قالوا أيتها لغة في هيات
وهي لغة تميمية على الفتح
وناس يكسرونها ففتح
الناء وقف عليها بالناء ومن
كسرها وقف عليها بالناء
كما في الصحاح والنهاية
قوله فلم نملكها من أمرها
شئاً أي لم نفلحها وشئاً
حق نملك أمرها
قوله أنها مومتة أي ذات أيتام
توفي زوجها وترك أولاداً
مغاراً كما يفسره قولها
لها صبيان أيتام ويقال موتم
أيضاً بلاتاً
قوله فامرئاً أي فامرئاً
الراوي هنا الجمل الذي يحمل
الماء والهاء فيه للبالغة نظر
المصباح المنير
قوله فخرج مضي تفسير المص
في الصفحة التاسعة
قوله في العزلاوين العزلاء
وزان حراء لم المزايدة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضاً على غيرها الأعلى كما هنا
أفاده النووي
قوله وغسلنا صاحبها يعني
الجنب هو تشديد السين أي
أعطيت ما يقتسل به اه
نوي وفيه دليل على أن
المتيم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعماله
قوله لم نسق بعيراً أي
من الأبل أعزلاً واحداً منها
لأنها تصبر على الماء
قوله وهي أي المزايدة تكاد
تنخرج أي تشق وفي بعض
النسخ تنخرج قال النووي
وهو بميماء والاول أشهر
قوله من الماء وفي علامات
النوبة من صحيح البخاري
من المثل
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
تطبيب لظاها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِشْدَادَ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَضَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَكَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ
 وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اكْتَمَلَتْ فِي الْحَضَرِ

قوله لا ضير أي لا ضرر
 عليكم في هذا الترميم وتأخير
 الصلاة به والضير والضرر
 والضرر بمعنى أه نوى

قوله حدَّثني اسحق إلى أكثره لم يوجد في بعض النسخ ولا
 في المتن الذي عليه شرح النووي مع وجوده في المتن المصري

باب

صلاة المسافرين
 وقصرها

قوله فرضت الصلاة
 وقوله فرض الله الصلاة
 أرادت بها جنس المكتوبة
 الا المغرب قلنا وتر النهار

حدثنا اسحق بن عمار

حدثنا يحيى بن عمار

حدثنا نصر بن عمار

حدثنا أبو الطاهر

وحدثنا يحيى (إلى) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر غيره

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيطَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فَرَضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَتَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
صَدَقَتُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَمُثِّلُ حَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ جَمِيعًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عُمَرُ
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

قولها أول ما فرضت نصب
أول على أنه بدل من الصلاة
أو ظرف وقولها ركعتين
حال سادس الخبر وعبارة
صحيح البخاري في أبواب
التقصير « الصلاة أول
ما فرضت ركعتان » فلا
اشكال وأول فيه مرفوع
على أنه بدل أو مبتدأ ثان
ويحوز نصبه على الظرفية
كما ذكره شراحه وشرأنا
ساستون واقدون

قوله أنها تأولت كما تأول
عثمان يقال أول الكلام
تأويله وتأوله كافي القاموس
والمراد هنا يجوز القصير
والإتمام كافي شروح البخاري
انظر المعنى مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه
بهذا الضبط أو عبد الله بن بابيه
أوباب بالماله كافي القاموس
وزاد النووي في آخر الثاني
هاء وضبط الثالث بكسر
الباء الثانية فانظر وحرد

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر للوجوب
فيتعين القصير في السفر وأما
رفع الجناح في قوله عز من
قائل فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فلدفع
توهم النقصان في صلاتهم
بسبب القصير لمواظبتهم على
الإتمام في الحضر وذلك مظنة
توهم النقصان فرفع ذلك
عنهم كما رفع توهم الإثم
في السعي بين الصفا والمروة
لكونهما موضعين ضيقين
يسحان عند السعي في
الجاهلية بقوله تعالى فمن
حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وركن
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الإتمام وركعة أخرى
يأتي بها مفردا كافي الترويض
قال وهذا التأويل لابد منه
لجمع بين الأدلة

فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ

بِحَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيده لان المسافر اذا
اقتدى بمقيم آثم

قوله حتى جاء رحله أي
منزله اه نووي

قوله فصارت منه التلابة
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاتي أي
لاخترت انعام المكتوبة

قوله عن السجدة في السفر
السجدة هنا صلاة النفل
وأراد النافلة الراتبية مع
الفرع كسنة الظهر والعصر
وغيرها من المكتوبات وأما
التوالل المطلقة فقد كان
ابن عمر يفعلها في السفر كما
في شرح النووي ومعلوم
من الفقه انه لا قصر في
الفرض الثلاثي والثلاثي
ولا في السنن فان كان حاله
نزول وقرار وامن يأتها
بالسنن وان كان سائرا أو
خائفاً فلا يأتها بها وقيل
الافضل الفعل تهرباً وقيل
الترك ترخصاً وقيل كذلك
الاسنة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وذوالحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا أنه ما كان
غاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان مسافراً
الى مكة وذلك حين سافر
في حجة الوداع فأدره حركته
العصر هناك فصلاها ركعتين
أفاده النووي

وحدثنا محمد بن

لا تمت صلاتي

وحدثنا سعيد بن

إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمٍ بْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبَانَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَانَتْ مِنْهُ الْتِمَانَةُ نَحْوَهُ
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاساً قِيَاماً فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ
مُسَبِّحاً أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبَانَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ
يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضاً فَجَاءَ أَبَانُ عُمَرَ يَعُودُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّنَّةِ فِي السَّفَرِ
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ
مُسَبِّحاً لَا أَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَكَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
أَبْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً وَصَلَّيْتُ

مَعَهُ الْعَصْرُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 زَيْدٍ الْهَنْدَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُّ)
 صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ
 رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ خِصِّ عَلَى رَأْسِ
 ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والذى أى الذى شعبة هو شعبة
 القدر والى الامة ميل أو فرسخا هو شعبة

شراحيل وشرحيل اعلام
 معربة كذا في شفاء الغليل
 لا يعرفك شكل القاموس
 المطبوع في باب اللام راجعه
 في باب الطاء تر الشكلى الصواب
 في السط والد شرخيل
 ثم ان اسم والده (السط)
 ضبطه بعض الناس كحكي
 في تاج الخروس بفتح السين
 و كسر الميم ككتف
 والصواب فيه كسر السين
 كما هنا وكما هو مضبوط المجد
 قوله دومين هو مضبوط
 في القاموس بفتح الدال
 وكسر الميم قال وقد تفتح
 ميمه قرية بضم الميم وقال
 النسوي هي بضم الدال
 وفتحها وجهان مشهوران
 والواو ساكنة والميم
 مكسورة وحم لا ينصرف
 وان كان ثلاثيا ساكن
 الوسط لانها محمية كاه
 وجوز اه باختصار

قوله الترمذي في الثوري
 هو جورد في الثوري

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما
 انما فعلت كما رأيت

وحدثنا أبو بكر
عقبة بن سعيد

حدثنا حمزة بن
عقبة بن سعيد

حدثنا أبو جهم

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكْعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَابْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ أَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ أَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ أَالصَّلَاةُ فِي رِحَالِكُمْ أَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ أَالصَّلَاةُ فِي رِحَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ أَالصَّلَاةُ فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً أَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَمَطَرٌ نَافِقٌ لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان مقبلتان
معناه ليت عثمان صلى ركعتين
بدل الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

قوله أخرجه الله هنا هو السراب وروى في بعض
النسخ أخرجه الله وهو خطأ وذكره الشيخ الألباني

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

وفي الحديث إذا ابتلت الثياب
فأصلها في الرحال يعني الدور
والمساكن والمنازل وهي
جمع رحل يقال للزلزال
ومسكنه رحله واليهينا
إلى رحالنا أي منازلنا اه
نحوه وتقدم بهامش من ١٤٤
وفي أحاديث الباب تغليب
أمر الجماعة في المطر ونحوه
من الأعداد

قوله بضجنان هو بضاد
معجمة مفتوحة ثم جيم
ساكنة ثم نون وهو جبل
على بريد من مكة اه نووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنَكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَنَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَوِّهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشْكَيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّالِ **وَحَدَّثَنَا ه** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا ه** عَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا ه** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا**

قوله ان الجمعة عزيمة باسكان الزاى أى واجبة متعممة فلو قال المؤذن حتى على الصلاة لكلفتم المجي اليها ولحققتكم المشقة أهوى

قوله أن اخرجكم كذا في بعض النسخ وفي بعضها أن اخرجكم بالمهلة بدل المعجمة ومعناه الايقاع في المخرج كما يأتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس باسكان الحاء المهملة وبمعناها ضاد معجمة وفي الرواية الاخيرة الدخس والزل هكذا هو باللامين والدخس والزل والزلق والردع بفتح الراء واسكان الدال المهملة وبالفين المعجمة مكره بمعنى واحد ورواه بعض رواة مسلم وروى بالزاى بدل الدال بفتحها واسكانها وهو الصحيح وهو بمعنى الردع وقيل هو المطر الذى يبل وجه الارض اه نوري لكن الردع مفسر في القاموس بالوجل وكذا الردع وأما الدخس والزلق فعدم ثبوت الرجل بنحو تلج ويشاركهما الزلل في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العشكي هو الزهراني جمع بين العشكي والزهراني وتارة يقول العشكي فقط وتارة الزهراني فقط ولا يجمع العشك وزهران الا في جدهما لانهما ابناهم اه من شرح النورى مختصرا

باب

جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

حدثنا أبو كميل

حدثنا أبو كميل

حدثنا أبو كميل

حدثنا أبو الربيع

حدثنا أبو الربيع

حدثنا عبد بن حبيب

حدثنا عبد بن حبيب

حدثنا عبد بن حبيب

حدثنا عبد بن حبيب

قوله سبغت أي صلاته النفل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ**
الْأَحْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَزَلَّتْ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَأَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عُمَرَ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَزَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ يَحْيَى الْمَازِينِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوْجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ
الصُّبْحَ تَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجَرَ
فَتَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله يصلي على حمار قالوا هذا
خطأ من عمرو بن يحيى المازني
والحمار معروف في صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على راحلته أو على البعير
والصواب ان الصلاة على
الحمار من لعل اس كما ذكره
مسلم بهذا

قوله وهو موجه الى خيبر
هو بكسر الخيم أي متوجه
ويقال قاصد ويقال مقابل
اه نووي وتقدم هذا اللفظ
في الصفحة الحادية والسبعين
من هذا الجزء انظر ما استنبناه
من النورى بهامشها

قوله تزلت فاورت أي
فصلت الوتر والايثار كما
في باب الاستئثار والاستجمار
من كتاب الطهارة جعل
العدد وترا أي طردا

حدثنا أبو بكر بن
نحو

وفي حديث ابن المبارك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن
حدثنا يحيى بن
حيث توجهت بن

قوله من قدم الشام سراً
في اسر النسخ الا في نسخة
عندنا فيها كما رينا بالهامش
حين قدم من الشام وهو
الصواب الموافق لما في صحيح
البخاري فان نساً كان سافر
من البصرة الى الشام يشكو
الحجاج الظالم الى عبد الملك
وسكان ابن سيرين خرج
لاستقباله من البصرة حين
عاد اليها فحصل اللقاء بعين
التمر وهو موضع بطريق
العراق مما يلي الشام وكانت
به ولعة شيرة في آخر
خلافة الصديق بين خاله
ابن الوليد والامام وقول
النووي عبارة مسلم اوروايته
قال لا يصحها بان معناها
تلقيناه في رجوعه حين قدم
الشام وانما حذف ذكر
رجوعه للعلم به اه ولا
يخفى بعده

قوله ووجهه ذلك الجانب
ونسخة النووي ذلك الجانب
وعبارة صحيح البخاري
ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة اه وأوضح

بـ

جواز الجمع بين
الصلاتين في السفر
من الكل ما في الموطأ عن
يعني بن سعيد رايه نساً
وهو يصلي على حمار وهو
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا جمل به السير اي
اذا اجمعه السير كافي الرواية
الاخرى وهو لفظ البخاري
ونسبة الفعل الى السير مجاز
ومثله قوله اذا جمل به السير
وفي نهاية ابن الاثير كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا جمل في السير جمع بين
صلتين اي اذا اتم به
واسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ تَلَقَّيْنَا النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بِعَيْنِ
الْتَمَرِ فَرَأَيْنَهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(حدثنا)

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

حين قدم من الشام

أخبرنا نافع

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ
 ثُمَّ رَكِبَ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا شُهَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 بَيْنَهُمَا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ
 وَلَا سَفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةٍ تَبُولُكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تزيغ الشمس
 أي تميل إلى جهة المغرب
 والزيغ الميل عن الاستقامة

قوله حديثي هذا
 وهو حديث جابر بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله إذا عجل عليه السفر
 هكذا في المتن وهو يعني
 عجل به في الروايات الباقية اه
 نوري

باب
 الجمع بين الصلاتين
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا
 أي أن لا يوقع أحدا في الحرج
 وهو الضيق

قوله في غرورة تبولك
 الصرى لوزن الفعل كما

حديثي عمرو والناسد

بسم الله الرحمن الرحيم

عجل عليه السفر

صلى لنا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ
تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا**
عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ **حَدَّثَنَا** مُمَّاذُ بْنُ حَبِيلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَاللَّفْظُ
لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَنْعَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ) قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْبَاءِ
أَخْبِرْنِي أَخَرُ الظُّهْرِ وَتَحْتَلُّ الْعَصْرَ وَأَخَرُ الْمَغْرِبَ وَتَحْتَلُّ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَخَاءُهُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْتَرُ وَلَا يَتَشَنَّى الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدثنا عامر بن واثلة
أبو الطفيل حكى الشارح هنا
وقوع عمرو وكان عامر في كثير
من النسخ وقال ابن حجر
في الإصابة والمعروف في اسم
أبي الطفيل عامر وقد قيل
فيه عمرو اه

قول في غير خوف ولا مطر
وفي الموطأ في غير خوف ولا
مطر قال مالك أرى ذلك
كان في مطر اه

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات
الظهر والعصر جميعاً أي بلا
فصل بينهما بتطوع وقوله
وسبعاً جميعاً يريد بالمغرب
والعشاء كذلك

قوله لا يفتري الخ أي لا يصنع
في الله ولا ينقلب عنه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر وفي حديث وكيع

ذلك في
وأجل العصر

حدثنا أبو الربيع

أعطى السنة

قوله لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق قال في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسأله فصدق مقالته **وحدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** وكيع **حدثنا** عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق الميموني قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك أتعلما بالصلاة وكنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو معاوية **ووكيع** عن الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله قال لا يجمع لئن أحدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى إلا أن حقا عليه أن لا يتصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصرف عن شماله **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس ح **وحدثنا** علي بن خشرم أخبرنا عيسى جميعا عن الأعمش بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن السدي قال سألت أبا كنف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصرف عن يمينه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب **قالا** **حدثنا** وكيع عن سفيان عن السدي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتصرف عن يمينه **وحدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسميتم يقول رب قبي عذابك يوم تبعث أو تجمعه عبادك **وحدثنا** أبو كريب وزهير بن حرب **قالا** **حدثنا** وكيع عن مسعر بهذا الإسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه **وحدثنا** أحمد بن حنبل **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن وزقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار

قوله فعاك في صدري من ذلك شيء هو الخاف والكافي أي وقع في نفسي شيء وتعجب واستعجاب يقال عاك يملك ومثله حاك واحتك كافي النوى

باب
جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

قوله جزءا ولا يظن البخاري شيئا

قوله لا يرى ولا يظن البخاري يرى بدون لئى وأبنا وضبط بفتح أولها لا يمتنع

قوله إلا أن حقا عليه أن لا يتصرف إلا عن يمينه بيان لما قبله وقوله أن لا يتصرف في موضع رفع خبر أن والمص لا يمتنع إلا وجوب الانصراف عن يمينه

باب
استحباب يمين الامام

باب
كرهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن

قوله لا الصلاة ثم عن عمارة يعني ابن عمر ثم

حدثنا قتيبة ثم

حدثنا أبو كريب ثم

يوم تبعث عبادك ثم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ خَلْتُمَنِي وَرَفَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْجٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ أَحْمَدُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا أَخَذَ مِنِّي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَدْرِي مَا هُوَ فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا فَقَوْلُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَقْنِي ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَقْنِي ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله إذا أقبنت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فيه نهي عن افتتاح النافلة بعد الإقامة سواء كانت سنة مؤكدة أو غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه أن يتفرغ للفريضة من أولها ولا يهتف أكلها بالاحرام مع الامام وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأصحابه سنة الصبح عسوسة عن هذا بقوله عليه السلام صلوها وإن طردتكم الحبل فعملنا بالدليلين قلنا يصلي سنة الصبح إذا لم يرض عن شوات الرخصة الثانية ليكون جامعا بين الفضيلتين ويتركها حين خفي لأن ثواب الجماعة أفضل وأعظم والوعيد بتركها ألزم اه ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن
بحينة يقرأ مثل ما يكتب
عليه ما صريانه بهامش ص ٥٣

قوله أحطنا بأهول هكذا هو
في الأصول وهو صحيح وفيه
هذوف تكديره أحطنا به اه
نوي أي استدرنا بجوانبه
واجتمعنا على رأسه قائلين
ماذا قال لك وفي صحيح
البخاري لا ثبته الناس
فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألتصبح أربماً
ألتصبح أربماً اه ومعنى
لا ثبته الناس أحاطوا بحوله

قوله والوله عن آية في هذا الحديث خطأ ولنا نسخة بعد هذه الزيادة - وصيئة هي -
 أم عبد الله -

قوله ابن جرير بنحو
السينين المهملتين بينهما
جيم مكسورة غير منصرف
للحكمة والعلمية

(الغداة)

قوله يا فلان الخ قال ابن
الملك فيه بحث على الاقتداء
بالامام قبل السنة وتقدم
الكلام عليه في حديث اذا
انقضت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل
المسجد

قوله اذا دخل أحدكم المسجد
فليقل الخ انما امر بسؤال
الرحمة عند الدخول لانه
كان يريد الاشتغال بما قربها
من الطاعات التي كالابواب
لها وبسؤال الفضل وهو
الرزق الخلال عند الخروج
لانه هو المناسب بحاله قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الارض وابْتَغُوا
من فضل الله اهـ مبارك

باب

استحباب تحية
المسجد بركتين
وكراهة الجلوس
قبل صلاتهما وانها
مشروعة في جميع
الاقوات

قوله اذا دخل أحدكم المسجد
فليركع الخ قال قوم تحية
المسجد بركتين واجبة
لظاهر الحديث والجمهور
على انها مستحبة لكن
عند الشافعي يصلحها في
أي وقت كان وعند أبي
حنيفة في غير اوقات النهي اهـ
مبارك وأداء الفرض ينوب
عنها وكذا كل صلاة سلاها
عند الدخول بلانية التحية
لانها لتعظيمه وحرمة وقد
حصل ذلك بما سلاها ولا
تقوت بالجلوس عندنا وان
كان الافضل فعلها قبله واذا
تكرر دخوله يكفي ركعتان
في اليوم ذكره الشرنبلالي
في شرح نور الايضاح وهذا
في غير المسجد الحرام فان
تحيته ما وافى القدوم ويصلي
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا أي الصلاة التي اعتدلت أبطأتك
وحديثك أم بصلاتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد أوف عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب
رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني أن يحيى
الحماني يقول وأبي أسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر أوى **حدثنا** بشر بن المفضل
حدثنا عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد
الأنصاري عن أبي حميد أوف عن أبي أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلة بن قعب وقتيبة بن سعيد قال **حدثنا** مالك ح **حدثنا** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم
الزرق عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل أن يجلس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حسين بن علي
عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن
عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل
أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل
أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** أحمد بن جواس الحنفي أبو
عاصم **حدثنا** عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن يحيى

وقال بلقي

وحدثنا عبد الله بن يحيى

عن زائدة أخبرني عمرو بن يحيى

قوله كان لي على الله دين
أراد به ممن يعينه كما يظهر
من حديث الباب الذي يلي

—↓

استحباب الركعتين
في المسجد لمن قدم
من سفر أول قدومه

قرره قال الان حين قدمت ولط البخاري في كتاب البيوع . قال الان قدمت . فلفظة حين متعده في روايه مسلم ويحوز فيها البناء والاعراب ككاري بها قول التائبيه

— 6 —

استحباب صلاة
الضحي وأن أقلها
ركعتان وأكملها
ثمان ركعات
وأوسطها أربع
ركعات أو ست
والحث على المحافظة

عليها
قولها من مغيبه أي من سفره
قولها ليديع أي يترك واللام
في فارقة

فأولها خشية الخ مفعول
من أجله لقوله ليذبح العمل
وما بينهما جملة محترقة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُخَارِبِ بْنِ سَمْعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعِيرًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَنِي بِجَهْلِي وَأَعْنِي
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمْ قَالَ فَدَعِ بَعْلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُصَّاءُ
يُعْنِي أَبَا صَامِرٍ حَدَّثَنِي مُمُودُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ
الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا سُبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(فیفرض)

وحدہ شامیہ

4. مقالہ

وحدتی محمد

وحدہ نامہ محمد

ابن معاذ البخاري رحمه الله حدثننا يحيى بن

کھنس ہو این احسن بخیر کھنس؟ اینست

وانى الاستعجال

فَيَرْضَ عَنْهُمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ (يَعْنِي
 الرَّشَكُ) **حَدَّثَنِي** مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ
 ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا**
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِيٍّ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ يَوْمٍ فَتَجَّ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا دَأَيْتُهُ صَلَاةَ قَطَأَ أَخَفَّ
 مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطَأَ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ
 نَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بَذَتْ أَبِي طَالِبٍ
 أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَمَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى
 بِثَوْبٍ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكِعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ
 أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ قَالَ
 الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

قوله يعني الرشك ارجع
 يزيد الرشك الى هاشم
 من ١٨٢ من الجزء الاول
 ومعاذة ايضا مذكورة
 هناك

قوله اربع ركعات وزيد
 عطف على مقدر وهو قول
 لقول اي يصلي اربع ركعات
 وزيد ما شاء اي من غير
 حصر ولكن لم يقل اكثر
 من ثني عشرة ركعة كما
 في المرقاة

قوله اخفمنها وذلك بترك
 قراءته السورة الطويلة
 والاذكار الكثيرة وقوله
 غير انه الخ فيه اشعار
 بالاعتناء بشأن الطمأنينة
 في الركوع والسجود كما
 في المرقاة

قوله ثمان ركعات وفي
 بعض النسخ ثمان ركعات
 والثمانية بالهاء للمعتمد
 المذكر وبهذا للمؤث
 واذا اضيفت الى مؤث
 تكبت الياء ثبوتها في القاموس
 واعرب اعراب المنقوسين
 وتحتك الياء في لغة بصرى
 فتح التون كما في المصباح

قوله فلم اره سبوحا قبل
 ولا بعد عمل تأمل فافهم
 من مسلمة اللحن ولم تكن
 من المهاجرات فاني لها الرؤية

وحدثني محمد بن رباح عن محمد بن
 وقال وزيد ما شاء الله

حدثنا الحسن بن
 اخبرني ابي عن قتادة بن

اخبرني ابي عن عبد الله بن الحارث بن
 قال حدثنا عبد الله بن

مروك عن ركان بن
 ابيه اطلول فيها

حدثني يحيى بن

النَّصْرَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَمِعَ أُمَّ هَانِيٍّ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ
تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ
أَبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِتَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ أُمُّ هَانِيٍّ بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ
مَرَّحِبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَّ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ
أَجْرَتُهُ فَلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ
يَا أُمَّ هَانِيٍّ قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ وَذَلِكَ ضَعِي وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ
أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ
عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَّ
رَكَعَاتٍ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ
الضُّبَيْيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّهْلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ
صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكُمُهُمَا مِنَ
الضُّحَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْتِيَّاجِ حَدَّثَنَا أَبُو
عُمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ بَيِّنَاتٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أَوْتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِقِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ وَأَبِي شَمْرٍ
الضُّبَيْيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عُمَانَ النَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

قوله زعم ابن أبي علي
معناه ذكر وانما قالت ابن
ابن مع ان عليا شاعها
لما كبد الحرمة بتد كبير
المشاركة في بطن واحد
قوله انه قاتل رجلا
اجرتة معي انه حازم على
قتل رجل جعلته في امان
قوله فلان بن هبيرة بالنصب
على انه بدل من رجلا او
من الضمير المنسوب في
اجرتة وبالرفع على انه خبر
مبتدأ محذوف كما في شروح
البحار وذكروا في تسمية
فلان اختلاف كثير ولا
خلاف في كون هبيرة اسم
زوجها وهو هبيرة بن ابي
وهب الخزرجي هرب من مكة
عام الفتح لما اسلمت زوجته
ام هاني وفرق الاسلام بينه
وبينها ولم يزل مشركا
حتى مات فلعن فلانا كان
ابن من غير الهاجرة لكونه
عندها
قوله قد اجرنا من اجرت
اي اعطيناه الامان قال ابن
الملك دل الحديث على ان
امان المرأة الحرة نافذ قبل
هذا انما يصح اذا امنت
واحد او اثنين واما امان
ناحية على الصوم فلا يصح
الا من الامام لانه لو صح
من غيره سار ذريعة الى
ابطال الجهاد اه
قوله ذلك ضعي اي مصلاة
عليه الصلاة والسلام هي
مسلاة الضحى اولئك الوقت
وقت ضحى
قوله يصبح على كل سلامي
من احدهم صدقة سلامي
كسكاري عظام الاصابع
وهي التي بين كل مفصلين
من اصابع الانسان قال
التوراني اسلمه عظام الاصابع
وسائر الكف ثم استعمل
في جميع عظام البدن ومقاصله
اه وقوله من احدهم صلاة
كل سلامي وقوله صدقة هو
اسم يصبح اي تصبح الصدقة
واجبة على كل سلامي يعني
ان كل عظم من عظام ابن
ادم يصبح سليما من الافات
باقيا على الهيئة التي تم بها
مخلقه فعليه صدقة والمراد
بالصدقة الشكر كما في المبارك
بزيادة من المراقبة
قوله ويجزى من ذلك الخ
بالذكر او التثنية قاله
ملاهي وقال التوراني شيطان
يفتح وله وشه يعني يكتلي
ما وجب للسلامي من الصدقات
وركعتان يسليهما من الضحى
لان الصلاة على يصح
اعضاء البدن فهو كل
حضر بغيره وفيه دليل
على عظم فضل الضحى اه
مع المبارك

أخبرني أبو رافع

حدثنا يحيى

حدثنا أحمد

وحدثنا إسحق

أخبرنا هشام

عبد الله التناجي قال حدثني أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصاني خليلي
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث أبي عثمان عن أبي هريرة
وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قال أحدهما عن أبي قديك عن الضحاك
ابن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي هريرة مولى أم هاني عن أبي الدرداء
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث كن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام
من كل شهر وصلاة النحر وبأن لا تأم حتى أوتر **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا سكّت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع
ركعتين خفيفتين قبل أن تقوم الصلاة **وحدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة وابن ربح
عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال أحدهما
يحيى عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب كلهم
عن نافع بهذا الإسناد كما قال مالك **وحدثني** أحمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر
عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا
ركعتين خفيفتين **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر حدثنا شعبة بهذا
الإسناد مثله **حدثنا** محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن سالم
عن أبيه أخبرني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين
حدثنا عمرو الناقد حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان
وتخففتهما **وحدثني** علي بن حجر حدثنا علي يعني ابن مسهر ح وحدثنا أبو
كريب حدثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو بكر وأبو كريب وابن نمير عن عبد الله

والدناج العالم معرب
ولقب عبدالله بن عمرو
البصري أه قلموس

قوله مولى أم هاني هو
مولاها حقيقة ويشان إلى
أخيها عقيل بن أبي طالب
هجاز الكلب

باب

استحباب ركعتي
سنة الفجر والحث
عليهما وتخفيفهما
والحفاظة عليهما
وبيان ما يستحب
أن يقرأ فيهما

ابن نمير ح وحدثناه عمر والشاذل حدثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا الإسناد
وفي حديث أبي أسامة إذا طلع الفجر **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يُصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع
عمره يحدث عن عائشة أنها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي
ركعتي الفجر فيخفف حتى إني أقول هل قرأ فيهما بأم القرآن **حدثنا** عبيد الله
ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري سمع عمره بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى
ركعتين أقول هل يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب **حدثني** زهير بن حرب حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين
قبل الصبح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعاً عن حفص بن
غيث قال ابن نمير حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل أسرع منه
إلى الركعتين قبل الفجر **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن زائدة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى بن حبيب حدثنا معمر قال قال
أبي حدثنا قتادة عن زائدة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أنه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما أحب إلي من الدنيا
جميعاً **حدثني** محمد بن عباد وابن أبي عمير قال حدثنا صفوان بن معاوية عن

قوله فيخفف وفي نسخة
فيجوز تشديد الراء وسواه
فيجوز كما بهما من ١٣
في باب أمر الأمة بتخفيف
الصلاة في تمام وفي صحيح
البخاري أصح بكاملها
فالجوز في صلاة أي الخلفها

قوله حتى إني أقول هل
قرأ فيهما بأم القرآن هذا
الحدث دليل على المبالة
في التخفيف والمراد المبالة
بالنسبة إلى عاداته صلى الله
عليه وسلم من إطالة
صلاة الليل وغيرها من
نوافله اه نوري وقد ثبت
أنه عليه السلام كان يقرأ
فيها بعد الفاتحة قل يا أيها
الكارون والاخلصن كاياي

قوله لم يكن على شيء من
النوافل أشد معاهدة الخ
أي عاقلة قال النوري فيه
دليل على عظم فضلها اه
وما سبق بهما من ١٥٤
أدلة على ذلك

قوله لهما أحب الخ الام
فيه للاشهاد كالي قوله تعالى
لأنهم أقدره في صدورهم
من الله والجملة مقول للقول

قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول

قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول

قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول

قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول
قوله في لا قول

يَرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ يَحْيَى مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآلَةِ فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَحْيَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُسَارٍ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ فَأُتِيَ تَرَكَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَأُتِيَ تَرَكَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو أبو كيسان غ
حدثنا قتيبة غ

حدثنا أبو بكر غ

وبينكم الآية غ سليمان بن حيان الأحمر غ
وحدثنا محمد غ

ما تركتهن غ
(ق) أو يعقواضه

وحدثنا أبو غسان غ
بشير بن

باب

فضل السنن الاربعة
قبل الفرائض وبعدهن
وبيان عددهن

قوله يسار اليه هو عيشة
تحت مفتوحة ثم مشاة فوق
وتشديد الراء المرفوعة أي
يسريه من السرور لما فيه
من البشارة مع سهولته وكان
عنبسة محافظا عليه كما ذكره
في آخر الحديث ورواه بعضهم
بضم أوله على ما لم يسم فاعله
وهو صحيح أيضا (نوى)
قوله من صلى اثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة المراد بها
السنن المؤكدة كاجاء في رواية
الترمذي يثبتها بهذه الزيادة
أربعاً قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين
قبل الفجر وكلها مؤكدة
وأخرها آسدها

قوله في يوم أراد به ما يشمل
الليل وقد جاء القليل صريحا
في الرواية المتقدمة وهو المراد
مع النهار في قوله كل يوم
في الرواية المتأخرة واليوم
قد لا يختص بالنهار دون الليل
كما في النهاية
قوله اثنتي عشرة سجدة أي
ركعة كما هو مروي في إمامنا

أَوْسٌ عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سُوَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبَهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ
 أَصْلِبَهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الشُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ قَالَ الشُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُثْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال
 النووي هو من باب التوكيد
 ورفع احتمال ارادة الاستعادة
 اه وقال ابن الملك هو بدل
 من تطوعا بدل الكل من الكل
 وأولى لتأدية المقصود لأن
 المراد من تلك الركعات
 السنن المؤسدة والمؤسدة
 في حكم الواجبة والتطوع
 مستعمل في التوافل التي
 تغير المصلي بين فعلها
 وتركها فقوله غير فريضة
 يكون أدل على المقصود
 قوله أو الإحالة ببيت في الجنة
 هذا شك من الراوي
 قولها ما برحت أي
 ما زلت أصلي تلك الصلوات
 وفيه بحث السامعين على
 مواضعهم
 قوله صليت مع رسول الله
 أراد معية المشاركة لأمعية
 الجماعة قالها في النفل
 مكروهة سوى التراويح
 ونظيره قوله تعالى حاكيا
 وأسلمت مع سليمان لله
 رب العالمين اه ملاعلى
 قوله قبل الظهر سجدتين
 أي ركعتين كما هو للفظ
 البخاري في كتاب الجمعة
 قال ملاعلى والتثنية لانتالي
 الجمع وبه يحصل الجمع
 بينه وبين ما روي أنه
 عليه السلام كان لا يبع
 أربعين قبل الظهر ويؤديه
 حديث الصدقة الآتي

جواز النافاة قائما
 وقاعدا وفعل بعض
 الركعة قائما وبعضها
 قاعدا

قوله فصليت في بيته صريح
 في أن ابن عمر أيضا صلى في
 بيت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فكان
 اختصافا منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل
 تسع ركعات فيمن الترتيبي
 كان ذلك أحيانا فإنه ثبت
 عنها كافي تهجد البخاري
 غير ما ذكرهنا

تطوعا غير الفريضة نحو
 تطوعا من غير الفريضة نحو

عن أبي بصير

كان يصلي في بيته نحو

عن أبي بصير

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
 حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شينة حدثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتتح الصلاة قائماً ركع قائماً وإذا أفتتح الصلاة
 قاعداً ركع قاعداً **وحدثني** أبو الربيع الزهراني أخبرنا حماد يعني ابن زيد ح قال
 وحدثنا حسن بن الربيع حدثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شينة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير جميعاً عن هشام بن عروة
 ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
 عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

بركع عن (الوضيعين) حدثنا أبو بكر عن
 حدثنا يحيى عن
 قال سألت عائشة عن

حدثنا حماد عن
 عن أبيه عن الحسن بن الربيع

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

حدثنا محمد بن عمرو بن نافع عن

(في نسخة) حدثنا محمد بن عمرو بن نافع عن

فِي الرِّكَّةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يقرأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَّتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يقرأُ
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ **وَحَدَّثَنَا** عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي **حَدَّثَنَا** كَثْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا **حَدَّثَنَا**
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَهُوَ جَالِسٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ **حَدَّثَنِي** الْقُحَيْلِيُّ عَنْ عُثْمَانَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُجُودِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُجُودِهِ
 قَاعِدًا وَكَانَ يقرأُ بِالسُّورَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِ مِثْلِهَا **وَحَدَّثَنِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ

قوله بعدما حطمه الناس
وفي رواية بعدما حطمتموه
يقال حطم فلاتا أهله اذا
كبر قديم وأسن كان النهاية

قوله لما بدن الخ يقال
بدن الرجل يفتش الدال
المشدة تبتدأ اذا أسن
اه من شرح النوى مع
النهاية مختصراً

قوله في سبجته تقدم أن
السبجة بمعنى النافلة قال ابن
الثير وإنما خصت النافلة
بالسبجة وان شاركها
الفريضة في معنى التسبيح
لأن التسبيحات في الفراغ
توافق قليل لصلاة النافلة
سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات
والاذكار في أنها غير واجبة

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُورِ هِنٍّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
 وَطُورِ هِنٍّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُّ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَسَامُنُ وَلَا يَسَامُ قَلْبِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَبِيُّ

قوله لا يجلس في شيء الا في آخرها قال الزيلعي هذا كان قبل استقرار امرأته لان جلوسه على رأس كل ركعتين امر يجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر ليلتي لصلاة الليل احدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر وثمانياتها الليل

قوله فلا تسأل عن حنين وطورهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستغنيات بظهور حنين وطورهن عن السؤال عنه والوصف اه نوري

قوله ثم يصلي ثلاثا اعم من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الزيلعي

قوله ان عيني تسامن ولا يسام قلبه لان النفوس الكاملة القدسية لا تضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المناوي قال ابن الملك وفيه بيان أدق نقطة لله تعينه من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

قالت سالك

حدثنا محمد بن يحيى

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ
رَكَعَاتٍ فَأَيُّمَا يُؤْتَرُ مِنْهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَيْ أُمِّهِ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتَرُ بِسَجْدَةٍ وَيَزَكُّ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَبَيْنَ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ
التَّيَّاءِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَثَبَ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ
مَا قَالَتْ أَغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًّا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجَلِ لِلصَّلَاةِ
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ **وَحَدَّثَنَا** هُنَادُ
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر من كذا في
بعض الأصول من في
بعضها في وكلاهما صحيح
أه نووي

قوله منها ركعتا الفجر
هذا ما في بعض المتن على
بيان النووي وفي أكثرها
ركعتي الفجر والاول هو
الوجه ويتأول الثاني على
تقدير يصلي منها ركعتي
الفجر أه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي
بركعة وركعتين قبلها فيكون
وتره ثلاثا وثلاثة ثمانية أصح

قوله ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله أي بعد إحياء ليله

قوله وثب أي قام بسرعة
ففيه الاهتمام بالمبادأة والاقبال
عليها بنشاط أه نووي

قوله ثم صلى الركعتين أي
سنة الصبح أه نووي

قوله إذا سمع الصارخ
أي الديك سمى به لكثرة
صياحه أه نووي صرخ
يمرخ من باب قتل صراخا
فهو صارخ وصرخ إذا
صاح وصرخ فهو صارخ إذا
استغاث أه مصباح

قوله ما ألقى أي ما وجد
قال تعالى قالوا بل نتبع ما
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا
مبدأه كذا الباب

بعضهم يوتر من كذا في بعض الأصول من في بعضها في وكلاهما صحيح أه نووي

حتى يكون من آخر صلاة الوتر أه
بعضهم يوتر من كذا في بعض الأصول من في بعضها في وكلاهما صحيح أه نووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا أَصْطَجَعَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِثْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمُهُ وَاقِدٌ وَلَقَبُهُ وَقْدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهُ وَثَرُهُ إِلَى السَّحَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَتْهُ وَثَرُهُ إِلَى السَّحَرِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهُ وَثَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته باعلى السحرين وهو فاعل الى استناده هازا

قوله الا نائما اي ما الى عليه السحر الا وهو نائم فاعلى بعد صلاة الليل

قوله حدثني اي كذا في نسخة عندنا حديثي بمسند امر المؤمنين فيقول القول

قوله عن مسلم اراد به مسلم ابن مسيح بالقدم مصفرا الهمداني ابو النضري الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الاتي من ابو النضري هن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اوله ووسطه وآخره كما هو مبين كذلك في الرواية الثانية

قوله فأتته وثره الى السحر معناه كان آخر امره الاشارة الى السحر والمراد به آخر الليل بعد نومي وهو في بعض النسخ واثني والواو كما في البخاري

قوله عن ابى النضري هو مسلم ابن مسيح كما ذكرنا آنفا

باب
في حديثي

باب

جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عنه

واثنى وثره

من كل الليل أو توتر رسول الله

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا فَبَيْعَهُ
 فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ وَيُجَاهِدُ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَتَوَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاكُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَاتُهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا قَالِي ابْنُ
 عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ عَائِشَةُ فَأَتَيْهَا
 فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبَرْتَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحٍ
 فَاسْتَلْخَفْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِعَارِبٍ بِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئاً
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِجَاءِ فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَعَرَقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأَ بِقُلْتُ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
 أَشْخَى حَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نُبَدِّلُهُ سِوَاكَ وَطَهْرُهُ فَبَيْعَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله فيجعل في السلاح
 والكرع أي فيشترى به
 الاسلحة والخيل وأصل
 الكراع كضرب ما دون
 الركبة من الساق كافي حديث
 لودعيت إلى كراع لاجبت
 وفي المثل « اعطى العبد
 كراعاً فطلب ذراعاً » لأن
 الذراع في اليد وهو أفضل
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
 قدومه المدينة ليبيع عقاره
 بها كما يأتي الرواية بذلك
 وكان كل ذلك لعزمه التجرد
 للجهاد

قوله على رجعتيها قال النووي
 هي يفتح الراء وكسر هاء والفتح
 أفصح عند الأكثرين وقال
 الأزهري الكسر أفصح اهـ

قوله بردها عليه أي
 يهبها لك

قوله فاستلخفت إليها أي
 طلبت منه مراقة الهوى
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بعارِبٍ بها يعني
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من الملاق
 القول على الفعل بقرينة
 قوله الاستغيا

قوله في هاتين الشيعتين يريد
 شيعة علي وأصحاب الجمل
 قال النووي الشيعة
 الفرقتان والمراد تلك الحروب
 التي جرت اهـ

قوله فابت فيها الاستغيا
 أي فامتنعت من غير المضي
 وهو الذهاب مصدر مضى
 بمعنى قال تعالى فاستطاعوا
 مضياً

قوله فاقسمت عليه أي
 ألححت عليه بالقسم

قوله فان خلق نبي الله كان
 القرآن معناه العمل به
 والوقوف عند حدوده
 وانتأدب بأدابه والاعتبار
 بأمثاله وقصصه وتذبره
 وحسن تلاوته اهـ نووي

قوله وأمسك الله حامتها
 يعني أنها متأخرة النزول ما
 قبلها وهي قوله تعالى ان
 ربك يعلم أنك تقوم أدنى
 من ثلثي الليل الآية

قوله فبيعه الله أي بوظفه
 لأن النذر آخر الموت قال
 تعالى وهو الذي يتوفاكم
 بالليل وقال سبحانه الله
 يتولى الأنفس حين موتها
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعته
 الموصول عبارة عن المقدار
 ومن الليل بيانه

أبو حنيفة

عنه

عنه

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد فيه

عنه

قال قتاد

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّئَانَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَبِعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنْعِهِ الْأَوَّلِ
فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا تَبْتُهَا حَتَّى
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ ثُمَّ أَطْلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قُلْتُ ابْنُ
عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ حَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا
في الثامنة انظر ما تقدم في ص
١٦٦ مع ما بها مشها

قولها ثم يصلي ركعتين هان
لم تكونا سنة الفجر فهما لبيان
جواز التفل بعد الوتر وان
كانت السنة الشائعة ان يعمل
آخر صلاة الليل و ترا

قولها فلما أسن أي كبرسته
حكى الشارح انه كذلك في
بعض متون مسلم وفي بعضها
فلما سن والمشهور في اللغة
أسن اه

قولها وأخذ اللحم وفي بعض
النسخ وأخذ اللحم وهما
متقاربان والظاهر ان
معناه كثر لحمه وهو خلاف
صفته عليه الصلاة والسلام
فانه لم يكن لحميا سمينا نعم
جاء في صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم بادن متاسك
والبادن الضخم فلما قيل
بادن اردف بمتاسك وهو
الذي يمسك بعض اعضائه
بعضا فهو معتدل الخلق
فليجرح ويعدان كتبت هذا
رأيت في المرقاة عن ابن
الملك تفسيره بضمف وهو
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ
أي منه الى الليل وهي السنن
المؤكدة التي سبق ذكرها
وهذا بيان مداومته عليه
السلام ومحاظفته عليها ومن
ظن أنها صلاة الضحى قال
أي من أول النهار الى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل
عليها ما حدثتك حديثها
قال القاضي عياض هو على
طريق العتب له في ترك
الدخول عليها ومكافاته
على ذلك بان يحرمه الفائدة
حق يضطر الى الدخول
عليها اه

وأخذ اللحم ثم بالهنا

بجوابه

حدثنا أبي عن محمد بن

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا سعيد بن

حدثنا علي بن خنجر

أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن

وحدثني زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
 سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ
 مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ
 الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ
 وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَابِعًا
 إِلَّا رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ
 حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا
 قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
 مِنَ الصُّحَى فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ
 فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين
 عشرة ركعة يعني أنه
 يواطئ عليها لا يمتنع منها ما مع
 قوله إذا عمل عملًا أثبتته أي
 جعله ثابتًا غير متروك

قوله (من قام) يعني غفل (عن حيزه) يكسر الحاء ما يوطئه المرء على نفسه من قراءة
 أو صلاة من الليل (أو من شيء منه) أي من بعض من حيزه (فقراء فيا بين صلاة الفجر
 وصلاة الظهر كتيابه كذا) أي من قراءته من الليل (يعني من قراءته من أربعين منه عن الوقت
 الذي كان يعمل فيه ففعله في وقت آخر كتيابه من الليل يكون قضاء بتقويته وأما كان باعتياد
 الوقت يوطئه لم يكن يتعين الشرع حتى يكون قضاء بتقويته وأما كان باعتياد
 فله فيه وجوب لا يوطئه بالوقت بالليل فلا يفسد الصلاة بالليل لأن كان حيزه
 القادرين يوجد فيه غالبًا وأما تفصيل ما بين الفجر والظهر فلا وقت متسع له لأن حيزه

قوله حين ترمض الفصال
 أي حين يعترق أخفاف
 الفصال من شدة حر الرمل
 والفصال جمع فصيل وهو
 ولد الناقة قال ابن الملاح وفيه
 إشارة إلى مدح الأوابين
 بصلاة الصبح في الوقت
 الموصوف لأن الحر إذا اشتد
 عند ارتفاع الشمس تميل إلى

ب
 صلاة الآوابين حين
 ترمض الفصال
 الفصول إلى الاستراحة فيبرد
 على قلوب الأوابين المستأنسين
 بكثرة الله أن يقطعوا عن كل
 مطلوب سواء وأما غير
 من ذلك الوقت بقوله إذا
 رمضت الفصال لأن الفصال
 لرقعة جلود أخفافها تنفصل
 عن أمانها عند اشتداد
 الحر فتتركها والآوابون
 هم الذين يكثرون الرجوع
 إلى طاعة الله اهـ

ب
 صلاة الليل مثنى مثنى
 والوتر ركعة من آخر
 الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ثَوْرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَاللَّعْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَتَرَأْتُمْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَابْنُ
أَبْنِ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وقوله مثنى مثنى خبره كونه للتأكيد ومعناه ثنتين ثنتين فلا تنوين فيه لعدم الصرافة قال ابن الملك استدله أبو يوسف وعبد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدوم تحريرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على تشفع اه

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف من غول وقته

قوله ثور له أي يجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الشفق وقرأ والاستناد مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الوتر ركعة واحدة بتحريرة مستأنفة وقدمج أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومهر والعبادة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سعيداً يوتر ركعة فقال ما هذه البتراء فأنشدها أولاد بنك وروى أن سعد بن أبي وقاص أوتر ركعة فقال له عبد الله بن مسعود ما هذه البتراء ما أجزاء ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم قبل الحسن أن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر ألقه منه وكان ينهض في الثانية بالتكبير كما في فتح القدير وإمداد الفتاح وقال ملاهلي ومذهبنا قوي من جهة النظر لأن الوتر لا يخلو أن يكون فرضاً أو سنة فإن كان فرضاً فالفرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الوتر لا يكون ثنتين ولا أربعاً فيثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا وهما مثل في الفرض اه أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وترايل وهذا وترايل

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتبعجوا بان
 توقعوه قبل دخول وقته
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعية وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليهما اه

قوله اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
 وترًا الأمر فيه للاستحباب
 لأنه لو كان للإيجاب لكانت
 واحدة بعد وتره فلو أعاد وتره
 يلزم تكراره وفلك منهى
 عنه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يعده
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين
 الاستحباب اه مبارك
 وحديث لا وتران في ليلة
 على لغة من ينصب المثنى
 بالالف فإن لا يبي الاسم معها
 على ما ينصب به ومعناه ان
 من أوتر ثم تعبد لم يعده
 كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر
 الليل يعتدل أن يكون
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما
 فلا يتم قول النووي الحديث
 دليل على صحة اليتار بواحدة
 فإن الاحتمال لا يبقى معه
 الاستدلال

قوله فان احسن ان يصبح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا خشى أحدكم الصبح الحديث مما هو يفيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من جهة مفهوم الشرط فاذا ايجت بشرط تبقى فيا وراعه على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر بشيء يتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر عن مسند امامنا الاعظم عن عائشة وعن معاذ الأثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن أبي بن كعب قوله انك تصنع الخ صريح ببلادته ولله أدبه لبعثته ولطعمه عليه الكلام قبل أن يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي الا تتركه أن أذكره على نسقه قال النووي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكره وأتي به على رجهه بكما له اه وقال الابن وقد يكون غير مهموز ومعناه أفصح الى ما طلبت من قولهم قروا اليه قروا أي لصدت نحوه اه قوله كان الاذان بأذنيه قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

باب

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

قوله به به معناه مه مه زجر وكف كما في النووي

قوله فان احسن ان يصبح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا خشى أحدكم الصبح الحديث مما هو يفيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من جهة مفهوم الشرط فاذا ايجت بشرط تبقى فيا وراعه على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر بشيء يتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر عن مسند امامنا الاعظم عن عائشة وعن معاذ الأثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن أبي بن كعب قوله انك تصنع الخ صريح ببلادته ولله أدبه لبعثته ولطعمه عليه الكلام قبل أن يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي الا تتركه أن أذكره على نسقه قال النووي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكره وأتي به على رجهه بكما له اه وقال الابن وقد يكون غير مهموز ومعناه أفصح الى ما طلبت من قولهم قروا اليه قروا أي لصدت نحوه اه قوله كان الاذان بأذنيه قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثَةً إِنَّكَ لَتُخْغَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَصْعُورٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْقِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَتْرِ فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَخْضُورَةٌ

وَحَدَّثَنَا

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

وحدثني سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل **حدثنا** عبد بن حميد **أخبرنا** أبو عاصم **أخبرنا** ابن جريج **أخبرني** أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب **قالا** **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة **وحدثني** سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجب له من ذا الذي

قوله خاف أن لا يقوم الخ وهو الخوف من أن لا يقوم في آخر الليل فيوتر ثم يوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل **حدثنا** عبد بن حميد **أخبرنا** أبو عاصم **أخبرنا** ابن جريج **أخبرني** أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب **قالا** **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة **وحدثني** سلمة بن شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجب له من ذا الذي

المراد بالقنوت هنا القيام

أفضل الصلاة طول القنوت

قوله أفضل الصلاة طول القنوت يعني أفضل أحوال الصلاة طول القيام استدلال به أبو حنيفة والشافعي على أن طول القيام أفضل من كثرة السجود ليلاً كان أو نهاراً وذهب بعضهم إلى أن الأفضل في النهار كثرة

باب في الليل ساعة

مستجاب فيها الدعاء **حدثنا** في السجود وفي الليل طول القيام لأن من وصف صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الليل وصف بطول القيام قلنا ما ذكرتم حكاية فعل والمنطوق أولى اه مبارك قوله يسأل الله خيراً المخرج المثبت حاله ابن الملك

باب الترغيب في الدعاء

والذكر في آخر الليل والإجابة فيه **حدثنا** قوله وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي بل كائن في جميعها اه ابن الملك والحديث يتضمن الحث على الدعاء في جميع ساعات الليل رجاء مصادقها كما في النووي

قوله ينزل ربنا الخ هذا متشابه أو محمول على نزول ملكه أو على الاستعارة فعناه الإقبال على الداعين بالاعطف والإجابة ولهذا قال في السماء الدنيا أي اقرب اه ابن الملك قوله فيقول من يدعوني الخ قال ابن الملك وفي هذا الكلام توبيخ لهم على غفلتهم في السؤال عنه اه

حدثنا عثمان بن

وحدثنا

ينزل ربنا

قوله حتى يضي الفجر وفي رواية حتى ينفجر الصبح قال ابن الملك وفيه دلالة على امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا محاضر ابو المورع هكذا وقع في جميع النسخ ابو المورع راكرا ما يستعمل في كتب الحديث ابن المورع وكلاهما صحيح وهو ابن المورع وكنيته ابو المورع اه نووي

قوله ينزل الله في السماء هكذا هو في جميع الاسول في السماء وهو صحيح اه نووي

قوله من يقرض غير عديم وفي الرواية الاخرى غير عديم هكذا هو في الاسول في الرواية الاولى عديم وفي الثانية عديم وقال اهل اللغة يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو عديم وعديم وعديم اه نووي اي غير فقير اراد به ذاته تعالى والمراد بالقرض هنا الطاعة مالية كانت او بدنية وخمسة بعض بالمالية لكن الاولى التعميم يعني من يفعل خيرا يبعد جزاءه كاملا عندي كمن يقرض غنيا لا يظلمه بنفسه ما اخذه والله تعالى شبه اعطاه الثواب من فضله على عمل عبده برد المستقرض بدل ما اخذه فاطلق على نفسه المستقرض استعارة اه ابن الملك

قوله ثم يبسط يديه تبارك وتعالى هو اشارة الى نشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واصباح نعمه اه نووي

قوله ايماناً اي تصديقاً الوعد الله بالثواب وقوله واحساناً اي طلباً له على وجه الاخلاص

~~~~~

باب

الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَرَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُورَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
 سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوْرِعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
 فَأَسْتَجِبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
 مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَبْسُطُ
 يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ
 أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَمْهَلُ
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَزَلْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
 هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الْفَجْرُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَامَ رَمَضَانُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

حدثنا حجاج بن محمد

وحدثنا هرون بن محمد

حدثنا محمد بن يحيى

وحدثنا عبد بن حميد

أبو بكر الصديق

عن أبي

عن

أخبرنا

عن

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
 أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر
 على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرأ من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير
 ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن ينجي بن أبي كثير قال حدثنا أبو
 سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني
 وزقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 يقم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** ينجي بن ينجي قال
 قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس
 ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت
 أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن
 وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
 في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثرهم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلا بصلاته فأصبح الناس
 يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي في
 قيامه إياه بالترديد
 قوله من غير أن يأمرهم
 بعزيمة أي بعزم وقطع قال
 النووي معناه لا يأمرهم أمر
 إيجاب وتحتيم بل أمرهم
 وترغيب اهـ

قوله من قام رمضان أي
 أحيا لياليه بالترديد
 قوله إيماناً واحتساباً أي
 مؤمناً بالله ومعتصماً بما لله
 عند الشك أو المصداق غيره
 قوله غفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد أحمد ومات آخر أي من
 الصغائر ويرى غفران
 الكبائر اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم والأمر
 على ذلك أي على الحال التي
 كان الناس عليها في زمنه
 عليه الصلاة والسلام من
 إحيائهم ليالي رمضان
 بالترديد منفردين في بيوتهم
 قال ملا علي بن
 في بيوتهم وبعضهم في المسجد
 أمالكونهم مستكفين أو
 لأنهم من أهل الصفة
 المرددين أولاد لهم في البيت
 ما شغلهم عن العبادة
 فيكونون في المسجد من
 المعتصمين فلا مخالفة لأمه
 عليه الصلاة والسلام إياهم
 بصلاته التراويح في بيوتهم اهـ
 قوله ثم كان الأمر على ذلك
 أي على وفق زمانه عليه
 الصلاة والسلام في جميع
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدرأ من خلافة
 هراخ أي في أول خلافة قال
 النووي ثم جمعهم هر على أي
 ابن كعب فصي بهم جماعة
 واستمر العمل على فعلها
 جماعة ولد جاءت هذه
 الزيادة في صحيح البخاري
 في كتاب السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر
 الخ أي وإن لم يقم غيرها
 فكل من ليالى رمضان من
 غير موافقة ليلة القدر وقيام
 ليلة القدر من غير قيام
 ليالى رمضان سبب للفران
 أفاده النووي

قوله من يقم ليلة القدر
 فوافقها معناه يطعم أهله
 ليلة القدر اهـ نووي

قوله عز المسجد عن أهله أي
استلحق حق ضاق عليهم وكاد
لا يسمعون قال في الأساس
ومن المستغفار ثوب عاجز وجاؤا
بجيش فتمجزوا عنها أي
قوله فتجزوا عنها أي
تشتي عليكم فتجزوا مع
القدرة عليها وليس المراد
العجز الكلي لأنه يسقط
التكليف من أصله قاله
العسقلاني وذكره الزرقاني
لأنهم قام السنة أصاب ليلة
القدر وفي مشكاة المصابيح
ومن زرين حبش قال سألت
ابن كعب فقلت إن أهلك
ابن مسعود يقول من يقوم
الحول يصيب ليلة القدر
فقال أراد أن لا يشك الناس
أما أنه قد علم أنها في رمضان
وأما في العشر الاواخر
وأما ليلة سبع وعشرين
ثم حلف لا يستشي أنها ليلة
سبع وعشرين فقلت بأي
شيء تقول ذلك يا أبا المنذر
قال بالعلامة أو بالآية التي
أخبرنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أنها تطلع
يومئذ لأشعاع لها أه
قوله يصف ما يستشي يعني
أن آية قال ذلك حاشا فإنه
على جزم من غير أن يقول
في يمينه أن شاء الله
قوله أي ليلة هي ليلة اسمية
مطلق عنها ما قلها وهي
الثانية مع ما بعدها ليلة أخرى
قوله لأشعاع لها وشماع
الشمس ما يرى من ضوءها
محمدا كالأشعاع بعيد الطلوع
فكان الشمس يومئذ تطلع
تور تلك الليلة على ضوءها
تطلع غير مرة أشعاعها
في نظر العيون
قوله واستر على قال النووي
ضبطه بالثنية وبالوحدة
والثنية أكثر أه
باب
الدعاء في صلاة الليل
وقيامه
قوله حدثنا سفيان هو الثوري
قال في العسقلاني
قوله فأتى حاجته أي عمل
فصلها ففعلها ثم غسل
وجهه ويديها أي تظلمت وشماع
قوله فاطلق شاقها الشاق
بالكسر خيط يشد به ثم
القرية أه مصباح
قوله وضوء آيين وضوء
أي من غير إصراف ولا تقدير
وقيل أي توشأ مريين مريين
أه من المرافة
قوله ولم يكثر أي صب الماء وهو إياه
قوله فتمطيت أي تمطت كأي استيقظت حديثا
قوله كراهية أن يرى الخ مفعول من أجله لفعل التلطي
قوله في مرثاة المصباح

كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَى شَأْنِكُمُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُقْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ
الَّيْلِ فَتَجِزُوا عَنْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا**
الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ زُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِنَّهَا لَيْلِي وَمَضَانُ (يَخَافُ مَا يَسْتَشِي) وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا
بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا رُتُهَا
أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَاضًا لِأَشْعَاعِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِشٍ
عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَلَمُهَا وَكَثُرُ عَلَيَّ هِيَ اللَّيْلَةُ
الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي
بِهَا صَاحِبُ بَيْتِي عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ**
الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَتِيٍّ ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى
حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ
وُضُوءَ ابْنِ الْوُضُوءِ وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ
يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَّبِعُهُ لَهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي

فطلق منهم رجالا

وهو محذوف

بقيامها هي

في حديثه

بن عبد الله

(عن) قوله ولم يكثر أي صب الماء وهو إياه
قوله فتمطيت أي تمطت كأي استيقظت حديثا
قوله كراهية أن يرى الخ مفعول من أجله لفعل التلطي
قوله في مرثاة المصباح

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا يعني الجانب
الصلاة اه تروى قوله لتنامت أي فتكاملت كاهو

أي أدارني عن جانب يساره الى جانب يمينه اه حرقاة والفعل القليل لا يبطل
الرواية فيأتي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي نفس بصوت حتى يسمع منه صوت

عَنْ يَمِينِهِ فَتَنَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظَّمَ لِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَخَدَّعَنِي
بِهِنَّ فَذَكَرْتُ عَصْبِي وَلَحْنِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرْتُ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ
فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبْعَ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ نِي فَقُمْتُ وَسَارْتُ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ
مَالِكٍ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَيْبٍ

هو راجع

فأخذني

في حديث

قوله فاذنه أي ألهه
قوله ولم يتوضأ هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم أن تومه مضطجعا
لا ينقض وضوءه كافي النوى
ويأتي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عبيدة
وهذا النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تنام عينا ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أما لنقض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

قوله وسبعًا في الثابوت أي
وسبع كلمات في قلبي ولكن
نسبها قالوا المراد بالثابوت
الأضلاع وما هو به من القلب
وغيره تشبيها بالثابوت
الذي كالسندوق يهرز فيه
المتاع اه من النوى واللفظ
البخاري في الدعوات وسبع
في الثابوت وفي شرح العيني
هو كإيقال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نورًا وفي لساني
نورًا فيكون المجموع مع
الحسنة المذكورة سبعة
قوله حتى انتصف الليل كذا
في النسخ وعبارة الموطأ حتى
إذا انتصف الليل إلى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
النوم - حتى انتصف الليل
أو قريباً منه فاستنطق
ولا يخبر عليهما ولا سئل
رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه
أي أزال النوم اه تروى
قوله إلى شئ معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة المعلقة فتأتي به
باعتبار معناه أي على إرادة
القربة كما في النوى

قوله يفتلها أي يدلكها
لأنه من يفة النوم كما
يدل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت إذا أغفيت يأخذ
بشعمة أذني»

قوله فصل ركنين ثم ركنين
الخ يعني ست حركات فاجلحة
ثنتا عشرة ركعة وقوله ثم
أوترأى جعل الشرح الأخير
منضمًا إلى الركعة الأخيرة
فصار وترا ثلاث ركعات
على أن تكون جملة الركعات

قوله فنام حتى نفع أي نفس بصوت حتى يسمع منه صوت
الرواية فيأتي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي نفس بصوت حتى يسمع منه صوت
الرواية في يأتي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي نفس بصوت حتى يسمع منه صوت

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى ثم أو تر ثلاث ركعات على حدة فإن الظاهر أنه فصل بين كل ركعتين
فيكون المجموع خمس ركعة وهو رواية قوله إلى شجب بفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السجل الخلق فيكون بمعنى الشن في الرواية الأولى كافي النوى

سَعِيدٌ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمْعِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُ وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ قِطْعِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَحْتَبَى حَتَّى إِنِّي
لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَيَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مُمْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَقَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ قَنَامًا حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَعْنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لجعلت الخ مقتضى الظاهر جعل أى فصرع يأخذ بشحمة اذنى اذا اغفيت والاغفاء النوم الخفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو ان يضم الانسان رجله الى بطنه يشوب بجمعها به مع ظهره وقد يكون الاحتباء باليدين هو من التوب وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب أى ليس فى البرارى حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا الان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار اه من نهاية ابن الاثير

قوله حدثننا سليمان اراد به ابن هبيرة المار ذكره آنفا

قوله من شن معلق التذكير هنا على الاصل بخلاف التأنيث فيما قبل وقال النووي التأنيث على ارادة القرية والتذكير على ارادة السقاء والوواء اه والاسقية الخلقة اشد تبريدا للماء من الجدد كالى النهاية

قوله قال سليمان يعنى ابن هبيرة كما مر آنفا

قوله فاخلقنى أى قادارى من خلفه اه نووى

قوله وهو ابن جعفر اراد به محمد بن جعفر الهذلى الملقب بغندر رجب شعبة ويلقب بمحمد بن جعفر المدائنى أى جعفر الاثرى الذكركى فى ص ١٨٣ فانه روى عن شعبة أيضا كما يظهر من الخلاصة

خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ قِبَالَ ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوِ الْقَصْعَةِ
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَحْسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءِ نِيْنِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِسَنَفِهِ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا
بَيْنَ الْوُضُوءِ نِيْنِ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَقَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةٌ أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا أَهْوَأَ وَضُوءًا وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجَرِيِّ عَنْ عُثَيْلِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكَبِّرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

فَقَامَ فَعَلَّ

بِأَيْدِيهِمْ

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ

قوله فبقيت بقية الباء
والقاف أي رقيت ونظرت
يقال بقيت وبقوت بمعنى
رقيت ورمقت اه نوى
ورق مضارع في روايات
البخاري في الحديث الذي
مضى في ص ١٧٨ كراهية
أن يرى إلى سنت أبيه
أي أنظره وأرصد

قوله في الجفنة أو القصعة
هذا لكسر الراوى وكلاهما
من أوعية الطعام

قوله فأكبه بيده عليها
المشهور في القصة فأكب
أي قلبه فاقطب وهو من
انواد الرق تعدي ثلاثها
وقصر راجعاً كما مر جهاش
ص ١٣٥ قال تعالى فكبكت
وجوههم في النار وقال آفن
عشى مكياً على رجليه لكن
ذكر الجحد في القاموس كبه
وأكبته بالتعدية فيهما
على القياس

قوله بمثل حديث عُذْرٍ
وهو الذي ذكره عند تحديثه
من محمد بن إسماعيل بنحو
قال أخبرنا محمد وهو ابن
جعفر قال عُذْرُ بْنُ كَالِدٍ
بَيَّانُهُ جِهَاشُ الصَّفْحَةِ ١٠٨
اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي رَشْدِينَ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ بَكْسَرُ الرَّاءِ
وهو كُرَيْبٌ وَمَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
كُنِيَ بِابْنِ رَشْدِينَ اه نوى

قوله هو الوضوء يعني الممتد

قوله الحجري بضم هاء مهملة
مفتوحة ثم جيم ساكنة
منسوب إلى حجر رعين وهي
قبيلة معروفة اه نوى
والذكور في القاموس حجر
ذو رعين بزيادة ذى ورعين
مضارع كنعين

قوله فسكب منها أي صب
منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة اي
دعا الله تعالى بهن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ بِتِسْعِ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلَّمَ حَدَّثَهَا كَرِيبُ
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ عَنْ كَرِيبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَنْظُرُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ قَتُوضًا
وَأَسْتَنْ حَدَّثَنَا رَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذْ الْمُوَظَّنُّ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آغِثْنِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَسْطُوعًا

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واساق الاستئذان
استعمال السواك لأن من
أتمه يهره على أسنانه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لترادف الأخبار تقديرًا
وتأكيدًا لغيره المعطوف لثلاث
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع
مرات أو مرقة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
بإضماره أي أو بيان لثلاث
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب لمفعول
يستاك أي في كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرأ أو من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تجوز وأن الأوتر ثلاث وأليه
ذهب أبو حنيفة ولا
يضالفة الشافعي بل يكره
هذه الأقتصار على ركعة أو
(مرقة)

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ قَتَوْنَا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ قَتَوْنَا مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثَّ مَعَهُ تِلْكَ
اللَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَتَاوَلْنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي
عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زِمَةَ نَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَتَى فَذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي
يصرفني يعني كأنه أخذني
بيدي من وراء ظهره كذلك
صرفني من شقه الأيسر إلى
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد
المارديني

قوله لا زمة نَّ صلاة رسول الله
يقال زمة بعينه زمة من
باب قتل إذا أطال النظر
إليه كأنه المصباح أي لا طيلن
النظر إلى صلاته صلى الله
تعالى عليه وسلم حتى أرى
كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كونه
ثلاثاً إرادة لفظة الطول
ثم خلف شيئاً فشيئاً

قوله إلى مشرعتي الطريق
إلى عبور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر
أي لا تدخل فانتك في الماء

قوله وأشرعت أي أدخلت
نالي في الماء

حدثني محمد بن جعفر

حدثني محمد بن جعفر ورجل المدائني
فذلك ثلاث عشر ركعة

قوله
قوله

قوله اذا قام من الليل ليصل
أي التهجد المنتهج صلاته
بركعتين خفيفتين قيل هما
ركعتا الوضوء والظهر انهما
من جملة التهجد يقومان مقام
تحية الوضوء لأن الوضوء
ليس له صلاة على حدة
فيكون فيه إشارة الى ان
من أراد أمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرقة

قوله فليفتح صلاته بركعتين
خفيفتين قيدهما بالخفيفتين
لانهما يؤتى بهما لافتح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفة أنسب لدفعها
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله أنت قيام السموات
والارض وفي رواية قيام
السموات والارض قال
الراغب وبناء قيام فيقول
وقيام قياما تعوديون وديان
اه ونلفظ البخاري أنت
قيام السموات والارض أي
حافظهما وراعيهما قال
الرحمسي في الكشاف بعد
ما فسر القيام بالقيام
بتدبير الخلق وحفظه :
وقرى القيام والقيام .

قوله أنت الحق ووعدك
الحق الخ فان قلت لم عرف
الحق في الاولين و نكره
في البواقي قلت لان معروالحق
الواجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وكذا وعده
مختص بالانجاز دون وعد
غيره ونكره في البواقي
لانه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم اناسلت أي
اخذت وخضعت
قوله وبك خاصمت أي
بما أعطيتني من البرهان وبما
لقتني من الحجة
قوله واليك حاكمت أي
كل من جعل الحق حاكمته
اليك وجعلتك الحكم بيننا
لا من صفات الجاهلية
تشاكل اليه من كاهن ودعوه
وقدم مجموع صلات هذه
الافعال عليها اشعاراً
بالخصيص وافادة الحصر
اه عسقلاني
قوله حدثنا سليمان هو ابن
هيبة كاسيميه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ جَاءَ قَتَوَضًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِغَضٍ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْإِطْلَافِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

حدثنا محمد بن المنصور ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إني أتيتك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب
إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت ولك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي
وبصري وعمي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء
الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم

قوله اللهم رب جبرائيل
الخ أي يا الله يا رب جبرائيل
الخ ولا يجوز نصب رب على
الصفة لأنه ليس في الأسماء
الموصوفة شيء على حد الله
وتفصيل هؤلاء بالإضافة
مع أنه تعالى رب كل شيء
لتنشيطهم وتفضيلهم على
غيرهم كآي المرقاة

قوله أهدني لما اختلف فيه
من الحق أي يثبتي على الهداية
والهداية يتعدى بنفسه
وباللام وبالي فاللام فيه كهي
في قوله تعالى ان هذا القرآن
يهدي للذي هو قوم ومن بيان
لما وهي موصولة أي للذي
اختلف فيه عندهم الأنبياء
وهو الطريق المستقيم الذي
دعوا إليه فاختلجوا فيه
اه من المرقاة ينصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون
هكذا هو في هذا الباب
وفي باب فضائل علي بن يوسف بن
الماجشون قال النوري هناك
وفي بعض النسخ يوسف
الماجشون يحذف لفظة ابن
وكلاهما صحيح وهو أبو
سلمة يوسف بن يعقوب بن
أبي سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جري
عليه وعلى أولاده وأولاد
أخيه وهو لفظ فارسي
ومعناه الأبيض المورق
لقبه به يعقوب حمزة وجهه
اه باختصار ونسبته في
الموضعين بكسر الجيم وضم
السين وقال المعجم الما جشون
بضم الجيم السفينة وثياب
مصبغة ولقب معرب ماه
كون اه وفي تاج العروس
انه مثلث الجيم ومعناه
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا
بإسقاط أي من أوله قال
النوري أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول
هذه الآية قل وأخبرها وأنا
أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله ملء السماوات الخ مقصود
شرحه بهامش ص ٤٢٥

قوله أنت المقدم وأنت المؤخر
المؤخر معناه تقدم من
شئت بطاعتك وغيرها
وتؤخر من شئت عن ذلك
كما تقتضيه حكمتك وتعمد
من تشاء وتذل من تشاء اه
نور

قوله فافتتح البقرة فقلت
أي في نفسي يعني ظننت أنه
يركع عند صلاة آية

قوله ثم مضى الخ معناه قرأ
معظمها بحيث غلب على
ظني أنه لا يركع الركعة الأولى
إلا في آخر البقرة حينئذ قلت
(يركع) أي الركعة الأولى
(بها) أي بالبقرة

قوله فقلت يصلي بها في
ركعة أراد بالركعة الصلاة
بكاملها وهي ركعتان معناه
ظننت أنه يسلم بها فيقسمها
على ركعتين أهم النوى

باب

استحباب تطويل

لقراءة في صلاة الليل

قوله ففي أي فجاوز
والفتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران
من الضرورة أن يقال هنا
كما في النوى هذا كان قبل
التسوية والترتيب فإن
سورة النساء بعد آل عمران
والصحيح أن الترتيب في جميع
السور توقيف وهو ما عليه
الآن المصاحف الشريفة كما
لا يرد السيوطي في الاتفاق

قوله يقرأ مترسلاً أي
حرلاً قال في النهاية يقال
ترسل الرجل في كلامه
ومشيء إذا لم يجعل وهو
والترسيل سواء اه

قوله هممت أي قصدت
بأمر سوء كذا بفتح وإضافة
وفي القاموس لا خير في قول
السوء بالفتح والضم إذا
قصعت لغناه في قول قبيح
وإذا ضمت لغناه فإن
تقول سوءاً وقرئ عليهم
دائرة السوء بالوجهين
وكذلك ما طرأ مطر السوء اه
أراد الأمر سوء يعود في الصلاة
كالسوء فيها أجاب به السائل
من ذلك جعله أمراً مع
أنه جائز في النقل لعدم
موافقة الأدب مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ
وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ
أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مُوَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى
فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ أَفْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ أَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً
إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ
رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ
قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنْ الرِّيَاضَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

حدثنا أبو بكر

عن جرير

ثم افتتح سورة النساء

(قال مسلم)

عن جرير

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالُ الشَّيْطَانِ
فِي أذُنِهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ لَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ
طَوِيلًا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقَدُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي لَيْتِهِ مِنْ

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعد وأذر النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما روى فيمن نام الليل
أجمع حتى أصبح

قوله بال الشيطان في اذنه
مكتوبة عن كمال تحكم
الشيطان فيه أي سخر منه
وظهر عليه حق نام عن
طاعة الله تعالى قال ملاهلي
وخس البول من الاغشين
لأنه مع غيبته أسهل مدخلا
في مجاويله الحروق والعروق
ونورده فيها بورت الكسل
في جميع الاعضاء وخس الاذن
لان الانتباه أكثر ما يكون
باستماع الاسوات اه

قوله طرفة فاطمة أي انها
في الليل
قوله أن يبعثنا أي يوقظنا
كما مر بهامش ص ١٦٩
قوله على قافية رأس أحدكم
أي لقاه
قوله ثلاث عقد جمع عقدة
والمراد بها عقد الكحل
وهي استعادة عن تسويل
الشيطان ومحببة النوم اليه
والدهاء والاستراحة والتفكير
بالثلاث لئلا سجد أو لأن
الذي ينحل بعقدته ثلاثة
أشياء الذكر والوضوء
والصلاة اه من المرقاة

باب

استحباب صلاة
النافلة في بيته وجوارها
في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق
بيفسر ولفظ المشكاة على
كل عقدة كما هو من روايات
البخاري أي يضرب بيده
احتكاما والقاء ان عليه
ليلا طويلا ولفظ البخاري
عليك ليل طويل فارقد
قوله (صلوا في بيوتكم)
كل نفل لا تشرع له جماعة
(ولا تتخذوها قبورا) أي
كالقبور خالية بقرسكم
الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي اه مناوي

قوله (إذا قضي أحدكم الصلاة في مسجده) فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في لبيته من

قوله من صلاته أي من أجلها
وبسببها اه منأوى
قوله خيراً أي عقيماً
كعبارة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملكوت وطرد الشياطين
وغير ذلك اه منأوى

قوله مثل البيت أي مثل
ساكن البيت الذي الخ
مثل الشخص الحي بجماع
الاستفاد أو الميت بجماع عدم
الاستفاد فالذي يوصف بالحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما دل عليه رواية
البخاري مثل الذي يذكر
وهو من وجد الخ أشبه
الذاكر بالحي الذي ظاهره
متزين بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير ذلك
بالميت الذي ظاهره عاقل
وباطنه باطل فالحي المشبه به
من يتبع بعبادته بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاشبه المؤمن بالحي
والكافر بالميت مع كونهما
حيين في قوله تعالى أو من كان
ميتاً فاحييناه فلا يرد أن
ساكن البيت حي فكيف
يكون مثل حي كما في المبارق
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أي كالمقابر في خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
نصيحة وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطاناً للنوم
لا تصلون فيها فان النوم
أخو الموت اه من المبارق

قوله احتجج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجيرة الحجيرة
تصغير حجيرة وهو الموضع
المفرد ومعنى احتجج حجيرة
اتخذ لنفسه موضعاً منفرداً
من المسجد يصلي فيه محروماً
بحصير يغلو بنفسه في داخله
قوله بفصصة متعلق باحتجج
وهي واحدة الخصف وهو
والحصير بمعنى شدة الراوى
في المذكورة منهما اه نووي

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أي
رموه بالحصباء وهي الحصى
الصغار اه نووي
قوله يصجرو أي يشعلوه حجيرة
قوله فتأبوا أي اجتمعوا
وقيل رجعوا للصلاة اه
نووي

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةَ بِمُخَصَّفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْضَبِياً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَسِبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِلَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْبُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

بَابُ

الْبَيْتِ

أَوْ حَصِيرٍ

حَدَّثَنَا

بَابُ

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْتَكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لَزَيْتَبُ تُصَلِّي فَإِذَا كَسَلْتَ أَوْفَرْتَ أَمْسَكَتَ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَ قَعَدَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ **وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ تُوَيْتَ بْنَ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ تُوَيْتَ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عملت عملاً لزمته
حدثنا أبو بكر بن

عنه
حدثنا

قوله ما تطيقون هذا لفظ
رواية مسلم وهو كذلك في
تجديد البخاري في باب ما يكره
من التشديد في العبادة
وفي المشرق والجامع الصغير
كما في باب أحب الدين إلى الله
أدومه من إيمان البخاري
بما تطيقون بالباء أي
أزمو ما تطيقون الدوام
عليه بلا خسر ولا نقصوا
أنفسكم أوراداً كثيرة
ووظائف من العبادات لا
تقدرون على مداومتها
فتزكون اه مبارك بزيادة
من التيسير

قوله فان الله لا يمل من الباب
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يمرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى فيراد به
ترك الثواب غير عنه بالملل
ليزدوج قوله حتى عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سؤاله اه والترك من نوازم
الاستمرار فلا تملوه

قوله ما دؤوم عليه هكذا
شبهناه بواوين ووقع في
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة
والصواب الاول اه نوري
قوله أثبتوه أي لازموه
ودأوموا عليه اه نوري

باب

باب أمر من نفس
في صلاته أو استمع
عليه القرآن أو
الذكر بأن يرقداً أو
يقعد حتى يذهب
عنه ذلك

قوله ما كان عمله ديمَةً أي
دائماً غير مقطوع وأصله
الواو لأنه من الدوام انقلب
ياء للكسرة قبلها قال أهل
اللغة الديمة المطر الدائم
في سكون شبه به عمله في درامه
مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله
أدومها) أي استمرها
ثواباً أكثرها تشابهاً
ومواظبة (وان قل) ذلك
العمل الدائم عليه لأن
تارك العمل بعد الفروع
كالعرض بعد الوصل والقليل
الدائم خير من الكثير المنقطع
والمراد المواظبة العرفية رآه
فحقيقة الدوام فمولد جميع
الازمنة وهو غير مقدور
اه منقول

قوله فان الله لا يمل من الباب
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يمرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى فيراد به
ترك الثواب غير عنه بالملل
ليزدوج قوله حتى عملوا أي
وتركوا عبادته وقيل معناه
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سؤاله اه والترك من نوازم
الاستمرار فلا تملوه

قوله لا تأثم الليل أراد صلى الله
تعالى عليه وسلم بقوله
لا تأثم الليل الإنكار عليها
وكرهة فعلها وتشديدها
على نفسها اه نوري

قوله خذوا من الصل ما
تطيقون هو في معنى «عليكم
من الاجمال ما تطيقون الخ»
كأمر وسبأني وذكره
البخاري في باب الجلوس
على الخصر ونحوه من
كتاب اللباس قال المناوي
أى اعملوا بحسب وسعكم
فانكم اذا ملتكم وأتيتم بالعبادة
على سائمة كلال كان معاملة
الله تعالى معكم معاملة الملول
عنكم اه والسائمة الملل

قوله لا يعمل الله حتى تعلموا اطلاق
الملل على الله تعالى من باب
المشكلة كما في قوله تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك وهذا باب واسع في
العربية كثير في القرآن أو
باعتبار الغاية كما في الرحمة
والغضب والحياء وقد سبق
عن ابن مالك وأغرب ابن
الانثير في قوله معناه ان الله
لا يعمل أبدا ملثم أو لم تكلموا
فجري مجرى قولهم حتى
شربوا القليل من القليل

قوله إذا نعى أحدكم في الصلاة النعاس أول النوم وبابه قتل كما في الصباح وكذا المفهوم من الصباح وقالوا لا يجوز أن ينام

قوله فليرقد أى قليم
والصلاة تعم الفرض والنفل
لكن لا يخرج فريضة عن
وقتها كما فى النورى

ما
فضائل القرآن
وما يتعلق به

باب
الامر بفتح هذا القرآن
وكرامة قول نسيت
آية كذا وجواز قول
انستها

قوله يذهب يستغفر أى يقصد
أن يستغفر لنفسه كأن
يريد أن يقول اللهم اغفرلى
فيسب نفسه أى يدعو
عليها كأن يقول اغفرلى
بعض مهملة والطر التراب
فالمراء بالسب طلب الدماء
للاثم كالى يسير المناوى
وقوله فيسب بالنصب ويجوز
رفعها قاله السقلاوى

بطولة كنت أسبقها أي
تركنت ثلاثتها اه ابن الملك

كَمْ دُرٍّ (كاسِجِي) بِحَبِّهِ بَنَاءُ أَهْلِ سَطَلَنْ (القرآن) بِالرَّحِ فاعِلٌ اسْمُهُمْ (على لسانه) أَيْ تَحَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَا هُمْ لَعَلَّهَا إِنَّمَا سَكَدُوا فِي الْخَاوِي وَنَبِطَ فِي الْبَهَائِيَةِ بِنِمْ اَنَا، وَكَسَرَ الْجِيمَ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى مَا فِي الْقَامُوسِ

لَا تَسَامُ الْآيِلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُمَّ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ
 فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَا تَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ
 لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهُمَّ لَهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
 نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَعْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ
 اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنَا**
 ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
 آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

وحدنا ابوبکر

فوله ، احب الدين كذا بالنصب
في ايمان البخاري ويجوز رفعه

أخبر باسمه

وحدنا ابوبکر

(عبدالله)

قوله كنت انستها أي الساتر الله تعالى تلاوتها اه ابن الملك

تركت ثلاثها له ابن الملك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ طَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ
هُوَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشِمَا لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةً كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تلاوته نظراً أو من ظهر قلبه (كمثل) بزيادة التكلف أي مثل (صاحب الأبل المعقلة) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وشد القاف أي المشدودة بمقال أي جبل (إن طاهد عليها) أي احتفظ بها ولازمها (أمسكها) أي استمر أمسكها لها (وإن أطلقها ذهبت) أي انفلتت وخس المشل بالأبل لأنها أشد الحيوان الأهلي تهوراً اه منادى ولفظ المعقلة في متن البخاري المشكول وقع بأسكان العين وتخفيف القاف لجري شكه على شرح القسطلاني قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله تعالى هو الذي أنسا أياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنسا ولم يروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية قوله فلهو الغفاه تعليلية واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أشد تفصيلاً أي أشد خروجاً يقال تفصيت من الأمر تفصيلاً إذا خرجت منه وتخلصت قوله من النعم متعلق بالفعل التفصيل والنعم بفتح تن الأبل قال النووي أصلها الأبل والبقر والنعم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي تعقل وهي تذكر وتؤثرت اه قوله من عقلها متعلق بتفصيلاً والعقل بضم عين جمع عقال وزان كتاب وهو جبل يشده ذراع البعير فلا يقوم فيشرده ثم إن رواية من عقلها هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبمعناها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هبنا يشرب بها عبادة الله على أحد القولين في معناها وقوله في الرواية الأخرى من عقله بتذكير النعم وهو صحيح كما ذكرناه اه

قوله استذكروا القرآن أي استذكروا القرآن واستمعوا من تلاوته

قوله تعاهدوا القرآن أي
جددوا عهده بملازمة تلاوته
ثلاثا تنسوه
قوله تغلثا قال ابن الأثير
التغلت والافلات والافلات
التخلص من الشيء فجاة
من غير تمكث اه تقول
أفلت الطائر وتغلت وانفكت
قوله من الأبل في عقلها

باب

استحباب تحسين
الصوت بالقرآن

أي هو أشد تغلثا وأسرع
ذهابا منها في تغلثها من
عقلها

قوله ما أذن الله لشيء ما أذن
لشيء الخ ما أذن نافية الثانية
مصدرية أي ما أسمع لشيء
كاستماعه لشيء وفي شروح
البخاري أذن يأذن سئل
يعلم مشترك بين الإطلاق
والاستماع فلما أردت الإطلاق
فالمصدر أذن بكسر فسكون
وان أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتح تحتين والمراد بالاستماع
هنا اجزال مثوبة القاري
لتنزهه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لشيء أي لصوت شيء
من الأنبياء قال المناوي يعنى
ما رضى الله من المسموعات
حيث هو أَرْضى عنده ولا
أحب إليه من قول شيء
يتقن بالقرآن أي يجهر به
ويحسن صوته بالقراءة
بمخارج وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما يقرأ من الكتب
المنزلة من كلامه اه

قوله حسن الصوت صفة
عاشقة قاله ملا علي

قوله غير أن ابن أيوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الذال هذه الرواية
هي بمعنى الحث والامر بذلك
صكدا في شرح الأبى برمز
القاضي عياض

قوله ان عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد به أبا موسى
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام إياه
بنسبته إلى أبيه أو إلى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَغْلُثًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لشيءٍ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لشيءٍ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرِ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لشيءٍ حَسَنٍ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
ابْنُ أَخِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُهْرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَآذِنِهِ لشيءٍ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَآذِنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن الحكم

أَعْطَى مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِ تِلْكَ الْبَارِحَةِ لَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ مَرَارٍ مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُوْرَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مَغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَئَيْنِ فَنَفَسَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُلَانِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَتَنْظُرُ فَإِذَا صِبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فُلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنْزَلَتْ

عن أبي بصير عن أبيه

وحدثنا أبو بكر بن

عبد الله بن فضال الترمذي

حدثنا محمد بن

علي ناقة بن

علي راحلته بن

قد ذكر ذلك فقال بن

عن أبي بصير

قوله اعطى من مرامير من مرامير آل داود وحدثنا داود بن رشيد وحدثنا يحيى بن سعيد وحدثنا طلحة عن أبي بركة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى لو رأيتني وأنا أستمع لقراءة تلك البارحة لقد أوتيت من مرامير من مرامير آل داود **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا عبد الله بن إدريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المريي يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم طام الفتح في مسيره له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا أني أخاف أن يجتمع على الناس لم كنت لكم قراءته **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع فقال معاوية لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحارث قال على راحلة يسير وهو يقرأ سورة الفتح **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشظئتين فنفسته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن **وحدثنا** ابن المثنى وابن بشار والأفطليان بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف في الدار دابة فجعلت تنفر فتظر فإذا صبابة أو سحابة قد غشيت قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت عند القرآن أو تنزلت

باب

ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

قوله فرجع في قراءته الترجيع بزيادة الصوت في الحلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب صفة الأذان وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجمته عليه السلام بعد الصوت في القراءة بحسب الآتي كما في توحيد البخاري قال ابن الأثير وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راسها جعلت الناقة تحركه وتزنيه فحدث الترجيع في سوتة وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راسها فلم يحدث في قراءته الترجيع اه

باب

نزول السكينة لقراءة القرآن

قوله بشظئتين الشظن الحبل جمع أشطان وأما ربطه بشظئتين لقوته وشدة ووجهه أعراى فرسه فقال سحابة شيطان في أشطان قوله تلك السكينة هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب قال الثوري قد قيل في معنى السكينة هنا أشياء المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحنومه الملائكة اه وقال الراغب الأسطهاني قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمنه كما روي أن عليا قال ان السكينة لتنطق على لسان من روي ما ذكر أنه شيء راسه كرام الله (كل في النهاية) فإدراه قولاً يصح اه مختصراً

قوله قال انتفر كانت الرواية الاولى وجعل فرسه ينفر والرواية الثانية لم تفلت تنفر وهذه رواية ثالثة قال النسوي الروايتان الاوليان بالفاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالقاف المضمومة وبالزاي هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينفر بالفاء والزاي وحكاها القاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينفر بالقاف والزاي يشب اه وفي معناه القفز من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في مرده هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القمر كالبيدر للحنطة ونحوها اه نووي

قوله جالت فرسه اي وثبت وقال مناجالت فالت الفرس وفي الرواية السابقة وعنده فرس مربوط فذكره وها صحبان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت ان تطأ يعني اراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوضحه لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فاشتق ان تصيبه» اي خفت ان تدوس الفرس ولدي يعني وكان به يكي قوله مثل الظلة هي ما يقي من الشمس كسحاب أو سقف بيت

قوله فيها امثال السرج جمع سراج ولفظ البخاري امثال المسايح اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرا ابن حضير ولفظ البخاري اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ فيه تعثيل الاعمال بالاثمار وهي من ثمرات النفوس وفي هذا التعثيل معان ذكرها ابن الملك في المبارق من جعلها ان الاشجار المثمرة لا يخلو عن ثمرتها ويسقيها ويرريها كذا المؤمن يقبل له الله من يوده ويعلمه ويهديه ولا كذلك الحنظلة المهلهلة المتروكة بالعراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أُسَيْدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْحَبْوِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَمَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرِيبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْحَبْوِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف التام الحفظ الذي
جمع ما في كتابه وكتبه زنة ومعنى لهم الملائكة

١٩٥

لا يشوب ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه وثقافته اه نووي قوله مع السفرة
الموصوفون بقوله الكرام البررة كافي الآية الكريمة قال ابن الملك اراهم الملائكة

الذين يكتبون اعمال العباد
ويحفظونها لاجلهم ومعنى
سكونهم ان يكون في

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ

قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْمَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

ابْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ

الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ

الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ

يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ

قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَاكَ لِي قَالَ فَبَعَلَ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ

بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ كَذَبَ اللَّهُ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكِيَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ

الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو

كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَشْتَهَى أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي

فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَى

هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

باب
فضل الماهر بالقرآن
والذي يتتبع فيه

٣ منازل لهم ورفيقا لهم في
الآخرة لا تصافه بصفهم
من جهة أنه حامل الكتاب
وأمين عليه والبررة جمع
البار بمعنى المحسن اه

قوله والذي مبتدأ خبره
جملة له أجران

قوله ويتتبع فيه أي يتردد
ويتلبد عليه لسانه ويقف
في قراءته لعدم مهارته
اه ملا على

باب

استحباب قراءة
القرآن على أهل
الفضل والحقاق
فيه وإن كان القارئ
أفضل من المقروء

عليه
قوله وهو عليه شاق أي
شديد يصيبه مشقة جملة
حالية اه ملا على

قوله له أجران اجر لقراءته
وأجر لتحمل مشقته وهذا
مخرج على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن
وطلب القراءة من
حافظه للاستماع
والبكاء عند القراءة
والندب

ليس معناه أن الذي يتتبع
فيه له من الأجر أكثر من
الماهر بل الماهر أفضل وله
أجر أكثر حيث أدرج
في سلك الملائكة اه ملا على

حرف الاستثناء يعني هل
منزلة رفيعة لم يعط مشاركة

والذي يقرأ وهو

وحدنا يحيى

أقرأ عليك

وأما تخصيص قراءة لم يكن فلاها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد والاختلاس وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في النووي

قوله آله سمانى لك أي أهلى الله سبحانه بذلك راسى لك يا رسول الله قوله وسمانى لك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستثناء يعني هل ذكرى صريها وسمانى قوله قال فبكى يعني أيا كمال في الرواية الأولى لجعل أبي يبكى وهذا البكاء للفرح والسرور بما بشر به فانه منزلة رفيعة لم يعط مشاركة

قوله فرأيت دموعه تسيل
وفي صحيح البخاري قال
حسبك الآن فانتفت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ أَقْرَأُ عَلَى **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأُ عَلَى قَالَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
لَحَدَّثَنِي مَعْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتْ مِسْعَرٌ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِبَحْمَصَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَكَلُهُ إِذْ
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدَتْهُ الْحَدَّةُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا**
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو**
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يقرأُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ

قوله وتكذب بالكتاب
معناه تنكر بعضه جاهلاً
وليس المراد التكذيب
الحقيقي لأنه كفر بوجب
معاملة المرتدين كما في النووي
قوله فجَلَدَتْهُ الْحَدَّةُ يعني حد
الشرب لعله لحصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية إقامة الحدود هناك
كما ذكره النووي

قوله ثلاث خِلَافَاتٍ الخلفات
بفتح الخاء وصغير اللام
الحوامل من الأبل إلى أن
يمضي عليها نصف أمدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اه نووي

باب
فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتأمليه
قوله ثلاث آيات الفاء جزاء
لشرط محذوف يعني إذا
تقدم ما قلتم انكم تعبدون
فذلك فاعلموا أن ثلاث
آيات يقرأ بين أحدكم في
صلاته خير له من الخ ابن الملك

أخبرني مسعر عن
قلت أقرأ عليك نحو
أخبرني مسعر عن
أخبرني مسعر عن
أخبرني مسعر عن
أخبرني مسعر عن

قوله ونحن في الصفة أي في موضع مظلل من المسجد الشريف كان قراء المهاجرين يأتون إليه وهم المسنون بأصحاب الصفة وكانوا أضياف الإسلام قوله أن يندل أي يذهب في القدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان تقدم في من ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خصهما بالسكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي يهاجم فيها أسواق الأبل ١٩٧ قوله أو الظاهر أن أرفقتنوع لكن في جامع الأصول أو قال إلى العقيق الكوماء من الأبل العظيمة السنام قلبها الهمة في شئتها وأولها هو القاعدة قوله من الراوى قاله ملا على قوله كوماوين

في الهمة الزائدة قوله في عهد أمم المسيية والمعل لا يكون حصولها بسبب فعل فيه أم كغصب وسرقه سي موجب الأثم إنما مجازا قوله ولا قطع رحم أي في غير ما يوجب قال ملا على وهو تخصيص بعد تعميم اه قوله فيعلم قال ملا على بالنصب والرفع وذكر هو وابن الملك قبله ضبط هذه الكلمة من العلم ومن التعليم ورجعوا كوماين العلم قوله أو يقرأ بالنصب والرفع أيضا وأول التنويع كالمراقبة فيكون الإعلان متنازعين في المفعول

باب

فضل قراءة القرآن
وسورة البقرة

قوله خير له خير مبتدأ محذوف أي هما أرفقتنوع من المبارك بزيادة من المراقبة قوله وللا ثلاث أي وثلاث آيات يقرأها خير له من ثلاث نون وكذلك يفسر قوله وأربع خير لمن أربع قوله ومن أهداهن متعلق بمحذوف يعني وأحسرها من أربع آيات يقرأها خير له من أهداهن الثلاث على التفصيل المذكور اه مبارك فخص آيات خير من خمس أبل وعلى هذا القياس

قوله من الأبل بدل من أعدادهن أو بيان لها وإنما قال عليه السلام ذلك على وفق ما يقننه ويتبعه الخطاط والأقالية الواحدة خير من الدنيا وما فيها اه مبارك قوله اقرأ الزهراوين ثنية الزهراء تأنيث الأزهري وهو المضي الشديد الغيرة سميتا زهراوين لكثرة أنوار الأحكام الشرعية والاسماء الحسنى العلية اه من المراقبة

قوله البقرة وسورة آل عمران بالنصب على البدلية أو بتقدير أهي ويحوزن فعهما وذكر السورة في الثانية دون الأولى لبيان جواز كل منهما اه مراقبة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عتبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يندو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بياقطين كوماوين في غيرهم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال أفلا يندو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ثاقين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الأبل **حدثني الحسن بن علي الحلواني** حدثنا أبو ثوبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة **وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي** أخبرنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا معاوية بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وكأنهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني **حدثنا إسحاق ابن منصور** أخبرنا يزيد بن عبيد بن عبد الله الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجري عن جبير بن نفير قال سمعت النّوّاس بن سيمان الكلبي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوفي بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدم سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان

حدثنا أبو بكر بن

طحا بن عجل ذلك

حدثنا الحسن بن

جابر بن جابر بن جابر

حدثنا عبد الله بن وحيدنا إسحاق بن

محمد بن يحيى

قوله غمامتان أي سحابتان تظللان صاحبهما من حر الموقف اه مراقبة قوله أو غيايتان القباية شكل شئ أظلل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها اه نهاية قوله فرقان هما وحرقان في الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجامعتان كالماء النور قوله من طير صواف جمع صوفة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء اه مبارك قال تعالى صافات ويحبهن قوله تحاجان عن أصحابهما أي تدعاهن الجحيم والزبانية وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة اه مراقبة قوله ولا يستطيعها

سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تَحْتَ جَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا
حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنَظَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
 عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْسٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا
 جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيطًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ
 فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ
 هَذَا مَلَكٌ تَزَلَّ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَتَزَلَّ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِينٍ
 أَوْ تَقَرَّبَ لَمْ يُوْتَهُمَا نَجَى قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ كَنْ تَقْرَأُ
 بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَشْهُورٌ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ
 حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ
 الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
 فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا
 عَدْسِيُّ يَمَنِي أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
 جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

باب
 فضل الفاتحة
 وخواتيم سورة
 البقرة والحث على
 قراءة الآيتين من
 آخر البقرة

قوله سوداوان لكنا قهما
 وارتكاه البعض منهما
 على بعض وذلك من المطلوب
 في الظلال اه مرقة

قوله بينهما شرق أي ضوء
 وسكون الراء فيه أشهر
 من فتحها كالي المرقاة

قوله أو كأنهما حيزقان مضي
 تفسيره عند قوله أو كأنهما
 فرقان

قوله سمع نقيضا هو بالقاف
 والشاء أي صوتا سموت
 الباب إذا فتح اه نووي

قوله بنو برز بن سهاها نووي
 لأن كل واحد منهما
 نووي بن يدي صاحبهما
 أو لأنهما يرشدان إلى
 الصراط المستقيم (ملاعي)

قوله فاتحة الكتاب بالجر
 وجوز الوجهان الآخران
 اه ملاعي في المرقاة

قوله كفتاه أي دلعتا عنه
 الشرو والمكروه قاله ملاعي
 ومن شراح البخاري من قال
 أجزأتا عنه من قيام الليل
 أو قال أراهما أقل ما يحزى
 من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ
 هاتين الآيتين الأولى صحيح
 البخاري من قرأ بالآيتين الخ

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا له والمذكور
في الصباح حشدت القوم
حشداً من باب قتل وفي لغة
من باب ضرب اذا جمعهم
وحشدواهم يستعمل لازماً
ومتعدياً اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فحشد من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا سرعدين اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني اري هذا خبر جاءه من السماء
فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سأقرأ
عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن **وحدثنا** واصل بن عبد الأعلى
حدثنا ابن فضيل عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأوا عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله
أحد الله الصمد حتى ختمها **وحدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عبيد الله
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمية حمزة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه ان الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل أو انزلت على آيات
لم ير مثلهن قط **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع ح
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله

باب

فضل قراءة المودتين

قوله المودتين كلمة تعجب
وقوله آيات انزلت هذه
الليلة لم ير مثلهن قط بيان
لسبب التعجب يعني لم يوجد
آيات كهذه بعد هاتين
السورتين اه مبارك

قوله انزل أو انزلت على
آيات لم ير مثلهن قط المودتين
خطبنا لم تر بالنون المفتوحة
وبالياء المضمومة وكلاهما
صحيح اه نووي
قوله المودتين هكذا هو
جميع النسخ وهو صحيح
وهو منصوب بفعل محذوف
أي أعني المودتين وهو
بكسر الواو اه نووي

ان اري هذا خبراً

فذلك الذي

خرج

عن أبي هريرة

عن

قوله اجتمعوا

عن

حدثنا قتيبة

عن

أبو بكر بن أبي

عن

أبو بكر بن أبي

عن

أبو بكر بن أبي

عن

أبو بكر بن أبي

عن

قوله لا حسد الا حسد المراد بالحسد
هنا القبلة وهي على حصول
مثل النعمة التي على غيره
لنفسه من غير ان يروا لها

باب

فضل من يقوم
بالقرآن ويعلمه
وفضل من تعلم
حكمة من فقه
أو غيره فعمل بها
وعلمها

عن صاحبها شأن يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل كما جاء في
رواية البخاري عن ابي
صهيرة قال النووي فان كانت
من امور الدنيا كانت مباحة
وان كانت طاعة فهي
مستحبة اهـ

قوله الا في اثنتين اي في
خصلتين وروى بالتدوير
فيقدر المضاف اي في شأن
اثنتين ومثله قوله على اثنتين
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى مجروراً
على البدل اي خصلة رجل
وهو اوثق الروايات وروى
مرفوعاً على تقديرها او
منها او أحدهما كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن)
اي من عليه يحفظه له كما
يشي (فهو يقوم به) اي
بتلاوته وحفظ مبادئه او
بالتأمل في أحكامه ومعانيه
او بالعمل باوامره ونواهيه
او يصلي به ويحلي بآدابه
(آتاه الله القرآن) اي في
ساعاتها اهـ مرقاة والآتاه
أفعال وفي واحدتها لفتان
اي كاني واتي كعمل كما
في المصباح

قوله (فسلطه) اي وكله
الله ووفقه (على هلكته)
بفتح الحاء اي اتفقه واهلكه
وعبر بذلك ليدل على انه
لا يبقى منه شيئاً وكلمة بقوله
(في الحق) ليزيل الاسراف
المذموم والرياء المعلوم ولاسرف
في الخير كما لا خير في السرف
اهـ مرقاة

قوله (ان الله يرفع بهذا
الكتاب أقواماً) اي
بالقرآن درجة أقوام وهم
من آمن به وعمل بمقتضاه
(ويضع به آخرين) اي
يخط بالقرآن أقواماً آخرين
وهم من أعرض عنه ولم
يحفظ وصاياه اهـ من المبارق

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ
فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاهُ اللَّيْلُ
وَآتَاهُ النَّهَارُ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ
وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ
آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكِكِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْعَسْفَاقِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ
عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي قُرَيْبٍ قَالَ وَمَنْ ابْنُ ابْنِ
قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَإِنَّهُ غَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ بِمِثْلِ

حدثنا أبو بكر

الاف اثنتين

وكان عمر يستعمله

وعسفاً كعثمان موضع على مرحلتين من مكة
ويسمى الآن الحجاج فجا يبتغى اسفهان

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان

معناه
قوله فكذلك أن أجعل عليه
أي قاربت أن الخاصة
بالعجلة في أثناء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذلك
أساوره في الصلاة فتصبرت
حق سلم
قوله ثم لبته برأيه أي
جمته عليه عند لبته أي
ما فوق صدره ثلاث ينقلت
وجردته ويقال أخذت
بتليب فلان إذا جمعت عليه
ثوبه الذي هو لابس وقبضت
عليه بحجره قال النووي
وهذا يدل على اعتنائهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا عدول إلى ما
يجوز به العربية اه
قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستفيضة من
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ضبطها الأئمة وأضافت
كل حرف منها إلى من كان
أكثر قراءة به من الصحابة
ثم أضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكأنه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في أمته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
فوقها شاذ لا يعمل القراءة به
فعلى هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف على سبعة
أوجه كما في المسفلاتي قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منه تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواحدة السبعة اه
قوله فاقروا ما تيسر منه
أي من المنزل قال ابن حجر
المسفلاتي وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعدد المذكور
وأنه لتيسر على القارئ اه
وهو اقتباس منه صلى الله
تعالى عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعيد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذلك أن أجعل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برأيه فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا وما تيسر منه **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذلك أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدي حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فكذلك أجعل عليه

وحدثنا يحيى بن حماد

وحدثنا محمد بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدرى ففضت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فرقاً فقال لي يا أبا ليلى أزل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمّتي فردّ إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمّتي فردّ إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّتكها مسأله تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمّتي اللهم اغفر لأمّتي وأخرت الثالثة ليوم يزغّب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثني** إسماعيل ابن أبي خالد **حدثني** عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقصّ الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** غندر عن شعبة وحديثنا ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاق بن غنار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّتك القرآن على حرف فقال أسأل الله مغافاة ومغفرة وإن أمّتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّتك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ

الاجابة كراهة النكر في المساج

قوله سقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصويبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فلما سقط من السقوط بمعنى الوقوع وهو على بناء المعلوم كاهوالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل محذوف وحذف الفاعل المعلوم جائز وغيره عن خطر المستعمل في المعاني بسقط المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتقلبه ووقوعه من غير اختيار ونقل ملائي عن شرح المصاييح ضبطهم أياه بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقراءة المتواترة على الظم فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينهما ولا شك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى ندمت من تكذبي وانكارى قراءتها ندامة ما ندمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كآراء قوله ولا إذ كنت في الجاهلية فهم مما سبق من التقدير سكونه معطوفاً على مقدر والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد غشيتني أي أتاني آثان ما قد سترني من آثار الخجالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدرى لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففضت عرقاً أي امتلاء عرق استحياء منه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي قوله فرقاً أي خوفاً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قراءة واحدة لأن مفسرة فيه وفيها بعد من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سهل على أمّتي كما في القراءة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
المرات في هذه الرواية أربع
والأحرف السبعة إنما كانت
في المرة الرابعة بخلاف الرواية
الأولى فإن المرات فيها ثلاث
والأحرف السبعة في المرة
الثالثة وغاية ما أجاب به السراج
عن هذا الاشكال أن قالوا
الثالثة في الرواية الأولى
بمعنى الرابعة مجازاً وإن
بمعنى المرات مخدوف اهـ

ترتيل القراءة
واجتناب الهدو وهو
الافراط في السرعة
واباحة سورتين
فاكثر في ركعة

قوله فأيما حرف قرأوا
عليه فقد أصابوا معناه
لا تجاوز امتك سبعة أحرف
ولهم الخيار في السبعة اهـ
من النووي
قوله غير أن الأسن من الماء
هو المتغير الطعم واللون
ويأسن من اليسن وهو
بالتحريك أسن البئر أي
أسبغها بخارها من دخلها
كما في القاموس
قوله وكل قرآن أصعبت
غير هذا وهذا ليس بجواب
لهو محمول على أنه فهم
عنه أنه غير مسترشد
في سؤاله ولذلك لم يجب كما
في النووي

قوله هذا كهد الشعر لصبه
على المصدر أي أحمد القرآن
هذا فتسرع فيه كالتسرع
في قراءة الشعر قال في المصباح
لهذا سرعة القطع وهذا
قراءته هذا من باب قتل
أسرع فيها اهـ
قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيم هذا التباس من
حديث الخوارج أي لا يجاوز
القرآن تراقيم ليعمل إلى
قلوبهم وليس حفظهم منه
الضرورة على السنن
والترقي جمع الترقية وهي
العظم الذي بين نقرة النحر
والمصانق وهما ترقوتان
من الجانبين وزنها فتلوة
يفتح اللام وضم اللام وفي
المصباح عن بعضهم ولا يكون
الترقية لشي من الحيوانات
إلا للإنسان خاصة اهـ ونحن
نسب هذا العظم «كوب» بحلة
كبكي - معناه بالعري عظم
القبضة

قوله إلى عبد الله يعني ابن مسعود وأبو عبد الله يعني ابن كثر

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ
وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيمَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةً فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ يُمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عُلُقَمَةُ
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِتَوْحِيدِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فإن من لا تطيق (في الموضعين) غـ

بـ

أني لا أعرف النظائر غـ

بـ

بـ

عندون

فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَأَصِيلُ
 الْأَخْدَبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَوْمَ مَا صَلَّيْنَا الْعُدَاةَ
 فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا قَالَ فَكَشَّابُ الْبَابِ هَيْتَ قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ
 أَلَا تَذْخُلُونَ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَعَكُمْ أَنْ تَذْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ فَقُلْنَا
 لَا إِلَّا أَنَا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ قَالَ ظَنَنْتُمْ بِأَلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ غَفْلَةٍ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ
 يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ قَالَ فَتَنَظَّرْتُ
 فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ
 أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَامَنَا يَوْمَئِذَا هَذَا
 (فَقَالَ مَهْدِيُّ وَأَخِيسِيهِ قَالَ) وَلَمْ يُهْلِكْ كِتَابِيذُ ثَوْبِي قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ
 الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقُرَّائِينَ
 وَإِنِّي لَا أَحْفَظُ الْقُرَّائِينَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ
 عَشْرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ
 نَهْيَكُ بْنُ سِيثَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ صَمْرُو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا
 كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 بَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

قوله هبة أي قليلا من
 الزمان وهو تصغير هبة
 ويعبر بها عن كل شيء
 كما في النهاية وروى في نسخة

قوله ابن أم عبد يعني نفسه
 فإن أم عبد الهذلية أمه
 والنبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وغيره كانوا يقولون
 لابن مسعود ابن أم عبد كما
 في أسد الغابة

قوله أقالنا يومئذ هذا أي
 أقال عفرتنا ولم يؤاخذنا
 بسبائنا هذا اليوم حتى
 أطلع علينا الشمس من
 مظلمها

قوله قرأت المفصل هو كما
 ذكر في الفقه عبادة من
 السبع الأخير من القرآن
 أوله سورة الحجرات في قول
 الأكثرين سبى به لكثرة
 الفصل بين سورة بالبسملة
 أول لكثرة الفواصل

قوله القرائن أراد بها آراءه
 بالنظائر الواقعة في الرواية
 السابقة واللاحقة يعني
 ما كان يقرن عليه الصلاة
 والسلام بينهن من السور
 في صلاة

قوله من آل حم يعني من
 السور التي أولها حم أي
 نوري

ما يتعلق بالقراآت

هل طلعت الشمس

لقد سمعنا القرائن

في كل ركعة (في الموضعين)

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مَدٍّ كِرًا دَالًا
 أَمْ ذَالًا قَالَ بَلْ ذَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَدٌّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مَدٍّ كِرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيمَا أَحَدُ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَغْشَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ فَلَا أَنَابَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 آتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مذكر دالا
 يعنى بالمهملة واسمه مذكر
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المهملة في المهملة فصار
 النطق بدال المهملة اه نوري

وحدثنا أبو بكر

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا يغشى والذكر والانشاء
 المقهور من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انما
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا يغشى والنهار
 اذا تجلى والذكر والانشاء
 باعراب الجر لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقاط ما ليس بقطعه رضى الله
 تعالى عنه والرواية التامة
 ما سيجي في طريق علي بن
 حجر السعدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اي مع نصب ما بعده
 كاهر التلاوة

قوله جاء رجل هو ابو الدرداء
 كاهر المسمى في طريق أبي
 بكر وعلي السعدي

قوله فعرفت فيه اي لحق
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيتهم
 اي اجتمعهم حولها لقبانهم
 عن وهذا قول علقمة

الاولى التي هي
 عن الصلاة فيها

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَضَرِّ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسْوُودٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْمَضَرِّ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَضَرِّ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ قِيَصِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع هنا ارتفاع
 الشمس وإشراقها وإخفاءها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما يأتي من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وحديث النبي حين تطلع
 الشمس بازغة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الشروق
 ومن الإشراق قال والشروق
 هو الطلوع إلا أن المراد هنا
 معنى الإشراق والإضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في معنى
 نهي وفي نسخة لا يحجر
 بصيغة النهي قال ابن الملك
 في شرح المشرق مفعوله
 محذوف لدلالة الكلام على
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملا على في شرح مشكاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 فعلاً ليكون سبباً لوقوع
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء ويجوز نصبها
 اه وقال ملا على بالنصب
 جواباً وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها النهي
 عنه في هذين الوقتين
 الفرائض والنوافل جميعاً
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوافل فحسب عند مالك
 والشافعي رحمهم الله تعالى
 لقوله عليه السلام من تأم
 عن صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فإن ذلك وقتها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولاً قال ابن
 الملك أراد به ناحيتها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج
 بارزة بالارتفاع قدر رمح

حدثنا أبو غسان

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضمومة
وغيره معجمة ثم يوم مفتوحتين
وهو موضع معروف كذا
في النسوي وقال ملا علي
بضم الميم الأولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
ضاد مهملة اسم طريق اه
وقال المجد في القاموس
والشمس كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصفاي كقعد اه
قوله فضيموها أي تركوا
ملازماتها لكونها في وقت
الاشتغال اه مبارك
قوله كان له أجره مرهين
أجر من جهة امتثاله أماله
وأجر آخر من جهة محافظة
ماضيها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد أي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
والصلاة المنية بعد العصر
هي النافلة لأنها هي المكروهة
وأما الفرائض فغير مكروهة
مالم تغير الشمس اه مبارك
قوله أو أن تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
أي أن نملن يقال قبرته
إذا دخلت والمراد به صلاة
الجنائز تله ملا علي من ابن
الملك في شرحه للشكاة ثم
باب

اسلام عمرو بن عبسة
باب
٣ قال المذهب عندنا ان هذه
الاقوات الثلاثة يصرم فيه
الفرائض والتواكل وصلاة
الجنائز وسجدة التلاوة الا
إذا حضرت الجنائز أو وليت
آية السجدة حينئذ فأمما
لا يكرهان لكن الأولى
تأخيرها إلى خروج الاوقات
اه
قوله حين تطلع الشمس
وفي الشكاة برواية مسلم حتى
تطلع الشمس
قوله بازغة حال مؤكدة
وقد سبق معنى البزوغ
بجاء من ١٤٠
قوله حين يقوم مقام الظهيرة
أي حال استواء الشمس حين
لا يسبق للقائم في الظهيرة وهي
حرف نصف النهار ظل
قوله وحين تضيف الشمس
أي تضيف وتقبل

قوله الشمس فآخرها الصلاة حتى تغيب وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا آيث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن أبي نعيم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال إن هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثنا زهير بن حرب حديثنا
يعقوب بن إبراهيم حديثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن أبي نعيم
الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمكة وحديثنا يحيى بن يحيى حديثنا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا أن نصلي فيهن أو أن نغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى
تغرب حديثنا أحمد بن جعفر المغيرة حديثنا النضر بن محمد حديثنا عكرمة بن
عمار حديثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة
ولقي شداد أبا أمامة ووايلة وصحب أسأ إلى الشام وآثي عليه فضلاً وخيراً عن
أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس
على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت رجلاً بمكة
يخبر أخباراً فمعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراً عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت
قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت وبأي شيء أرسلك قال أرسلني
بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

حدثنا قتيبة حديثنا
علي من قبلكم
نحو إبراهيم بن سعد
نحو
حدثنا يحيى
وحدثني أحمد بن محمد
نحو
وأنهم يعبدون
قال لست
وأن يوحد الله لا يشرك به شيئاً
نحو

قوله أخبر الأخبار أي أسألتها قوله من أهل يثرب
لأحاديث منها وقيل هي المدينة روى عنه صلى الله

عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب

من أهل المدينة الثاني بدل من الأول ويثرب اسم

للمدينة التي منها المدينة وقيل

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُسَبِّحُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَزْجِعُ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي لَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى تَقَرُّ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكَفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّبِيُّ فَصَلَّى
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكَفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضَّضُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَّبِرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَاشِيمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَمْرَةِ اللَّهِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَفَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله فقلت يا رسول الله في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين

قوله في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين

قوله في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين

قوله في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين

قوله في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين يعني في هذه الخبرين

فَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَدَقَّ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَّ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُمَامَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الثَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ طَاوُسٍ
أَخْبَرَنِي عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ أَجْمَعٍ وَسَلُّهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ سَلِّمْ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى
أُمِّ سَلْمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا مَا مَاحِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَارِجَةَ فَقُلْتُ

قوله لو لم أسمع من الخ
معناه لو لم أتفق به وأجزم به
لما حدثت به وذكر المرات
بياناً لصورة حاله ولم يرد
أن ذلك شرط اه نووي

باب
لا تتحروا ابصلا تكم
طلوع الشمس ولا
غروبها

قوله وهم عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى
عنه في روايته النبي عن
السيدة بعد العصر مطلقاً
وأما نهى عن التحري اه
نووي والتحري القصد
والاجتهاد في الطلب والعزم
على تخصيص النهي بالفعل
والقول كما في النهاية

باب
معرفة الركعتين
اللتين كان يصليهما
النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس وكنت
أصرف مع عمر بن الخطاب الناس
عنها كذا في بعض النسخ
وفي بعضها وكنت أضرب
مع عمر بن الخطاب الناس
عليها قال النووي وكلاهما
صحيح ولا منافاة بينهما
وكان يضرب عليهما في وقت
ويصرفهم عنها في وقت
من غير ضرب أو يصرفهم
مع الضرب ولعله كان يضرب
من بلفظ النهي ويصرف
من لم يلفظه من غير ضرب اه
قوله وبلغتها ما أرسلوني به
أي بتبليغها إليها من السلام
والكلام

قوله لردوني إلى أم سلمة
أي أرجعوني إليها

محدث

ما حدثت به أحدنا أبداً نهى أو غروبها نهى

لا تتحروا ابصلا تكم طلوع الشمس نهى

نهى عنها نهى

قوله فاشار بيده فيه ان
اشارة المصلي بيده ونحوها
من الافعال الخفيفة لا تطل
الصلاة اه نوى

قوله عليه السلام يا بنت ابي
امية يضارب ام المؤمنين
ام سلمة واسها هند وهي
بنت ابي امية حذيفة بن
المغيرة المخزومية كما في
اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان
وظاهر الحديث ان هذا من
خصوصياته لعموم النبي
للقدر ولانه ورد في احاديث
عن عائشة انه كان يصليهما
دائما وقد ذكر الطحاوي
بسند حديث ام سلمة
وزاد فقلت يا رسول الله
انقضيا اذا قلنا قال لا اء
لعمى الحديث اى وقد علمت
ان من خصائص اى اذا
عملت عملا داومت عليه فم
فعلتهما ونهيت لغيري عنهما
اه من المراقبة

قوله من السجدين اى
الركعتين

قوله وحديثا ابن عمر
محمد بن عبد الله بن عمر
في اواخر الصفحة ٢٠٧

قُومِي بِجَنِّهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أَمْ سَلَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ
الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةَ
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ
الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا
أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَتَيْتُهَا (قَالَ يَحْيَى
ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَعْنِي دَائِمَ عَلَيْهَا) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّهُ مُنْظِلُ لَهُ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ بَرًّا أَوْ لَا عِلَاقَةَ
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا
نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ
مُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

ان سبعتك ثم
قال يا بنت ابي امية
من عبد القيس

وقتيبة بن سعيد ثم

ابن

ما كان يومه الذي يكون عندي

استعجاب ركعتين
قبل صلاة المغرب

قوله ابتدروا السوراء
ولفظ السوراء هو قام فاس
من أصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يتحدرون
السوراء « وفي باب الصلاة
الاسطوانة من صحيحه
قال لقد رأيت كبار
أصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يتحدرون
السوراء « أي يتسارعون
اليها والسوراء جمع السارية
وهي الاسطوانة أي يقف كل
أحد خلف اسطوانة لئلا
يقع المرور بين يديه في صلاته
فرداً

باب
بين كل أذانين صلاة
قوله عليه السلام بين كل
أذانين أي بين الأذان
والإقامة فهو من باب التقلب
قال ابن حجر ولا يصح حمله
على ظاهره لأن الصلاة بين
الأذانين مفروضة والخبر
ناقل بالتعديير لقوله لمن شاء

باب
صلاة الخوف
قوله صلاة قال في التباية
يريد بها السنن الرواتب التي
تصلى بين الأذان والإقامة اه
ويؤيده زيادة الانعرب
في حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان لك كيف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
قلنا الحديث يقيدهم شرعية
الصلاة في ذلك الوقت وهي
لا تنافي كراهيتها اه لكن
قال المسند في حوائج
سنن النسائي وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفيه
عن ابن حجر في الصلاة
هذا الحديث
أن يتوهم أن الأذان للصلاة
يمنع أن يفعل سوى الصلاة
الاذن لها فبين أن التطوع
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْإِثْدَى عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِئًا

وكرر ركعتين في قوله بين كل أذانين صلاة

الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِذَا كَانَ خَوْفُ أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ثَوْبِي **حَدَّثَنَا** إِيمَاءُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّنا صَفَّيْنِ صَفٌّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمْعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرَائِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَمَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَ لَاقِطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفَّنا صَفَّيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ يَبْتَئِنَّا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمْعًا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا

قوله فصل راسيا او قائما
الاصل فيه قوله تعالى فان
خفتم فرجالا او ركباناً ولا
يصح الاقتداء في الركوب
لعدم اتحاد المكان فيصلون
فرادى بالايمان ولا بد في القيام
من الوقوف فان الماشي لا يصح
صلاته بخلاف الركوب فان
صلاته الراسب تصح ولو
مع السير ان مكان مطلوباً
للضرورة لا ان كان طالباً
لعدمها في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه
بالرفع عطف على قائل
انحدر من غير تأكيده
بالبارز وجاز لوجود الفصل
وأجازوا فيه النصب على
انه مفعول معه النظر المراقبة

قوله في نحر العدو أي في
مقابله ونحو كل شيء أوله
قوله النورى وصارت أراء
وأوا في الطبع وهو غلط
نشأ من التباس الخط حق
التبس على ملا على فقال
وفي نسخة في نحر العدو
وسلم من هذا القلط جمعه
نحو في الرواية الأخرى
لعدم التباس الخطايه

قوله حرسكم الحرس خدم
السلطان المرتبون لحفظه
وحراسته كافي النهاية وهو
جمع حارس ويقال في واحده
أيضاً حرسى بفتح الحاء ويترجم
بنوبتجي

قوله لو ملنا عليهم ميلة
أي لو حملنا عليهم حمله كما
قال تعالى ودالذين كفروا
لوفقلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة في أنوار التنزيل
تمنوا أن ينالوا منكم غرة
في صلاتكم فيشدون عليكم
شدة واحدة وهو بيان
ما لاجله امروا بأخذ السلاح
اه والشدة بالفتح الحملة
في الحرب كما في القاموس

قوله لا تقطعناهم أي لا ميناهم
منفردين واستأصلناهم

وحدثنا محمد بن

في نحر العدو

بالحديث

وركعنا

اختلفت الروايات في صفة صلاة الخوف لاختلاف أياها فقد صلى عليه الصلاة والسلام بعسغان وبعظن نخلة وبذات الرقاع وغيرها على أشكال متباينة بناء على ما رآه من الاحوط فالاحوط في الحراسة والتوقي من العدو واخذ بكل رواية منها مع من العلماء اه مرقة

قوله ان طائفة صلت معه هكذا هو في اسنن الشيخ وفي بعضها صلت معه وهما صحيحان كذا في شرح النووي قاله قوم من كلامه ان الذي عنده اما صلت معه او صلت معه من غير جمع بينهما والنسخ الموجودة بأيدينا متفقة على الجمع بينهما الا نسخة ومكتوب بهامش الاصل الذي حولنا عليه في انطبع بعد نقل ما عند الشارح لكن جميع نسخ مجلسنا يجمع بينهما

قوله وجاء العدو هو بكسر الواو وضمة هاء يقال وجاءه وجماهه اي قبلته اه نروي

قوله على شجرة ظليلة اي ذات ظل اه نروي

قوله فاخترطه اي سله اه نروي

قوله فتهدهه يقال هدهه وتهدهه اذا توعدده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَمَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَمَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

فلما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا ورَكَعَ فركنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أَمْرًاؤُكم هؤلاء حدثنا عميد الله بن معاذ العُميرِيُّ حدثنا أبي حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَمَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَمَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

عائذ بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُنُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع ركعات وللقوم ركعتان قال النووي معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا وبالثانية كذلك وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم متفلا في الثانية وهم مفترسون واستدل به الشافعي وأصحابه على جواز صلاة المفترض خلف المتفعل اه وتبعه ابن حجر ويحسن لأنسلم ذلك فنقول كما في المرقاة لا ينبغي أن يحمل الحديث على المختلف في جوازه ويترك ظاهره المتفق على صحته وقد قيل ان هذا كان قبل آية القصر أو في موضع الإقامة فقوله في الحديث وللقوم ركعتان يعنى مع الامام وقول النووي وسلم وسلموا غير مسلم بل كل من الطائفتين اتوا صلاتهم أربعاً كما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاها أربعاً الآن إحدى الطائفتين اتوها بصفة اللاحق والاخرى بصفة المسبوق على ما ذكر في كتب الفقه

ب. أخبارنا

أخبارنا

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى طَبْعُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ
الْمَجْمَعِ الصَّحِيحِ وَتِلْكَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَأَوَّلُهُ
كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شَرِّهْ	شَرِّهْ
٢٧	١٦ ١٧	صلى رسول الله	صلى بنا رسول الله
٣٠	١٤		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٣	٦	قال اقول	وقال اقول
٣٨	٥	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	١٣	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٨	معدان بن طلحة	معدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	٩	شمره او ثيابه	شعره وثيابه
٥٣	١		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبناه وقدماه)
٦٠	١٣	قال وحدثني	قال الاعمش وحدثني
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٧	٢١	يَلِي الْوَجْهَ	يَلِي الْوَجْهَ
١٤٠	١٩	ويرفع صوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب	في ثوب واحد
١٧٦	٩ ١٠	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله وصرجانة امه	(قال مسلم) ابن صرجانة هو سعيد بن عبد الله وصرجانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أفيكم أحد

فهرسة الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

كتاب الصلاة		
باب بدء الاذان	٢	باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرها الخ
باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة	٢	باب تقديم الجماعة من يصلي بهم الخ
باب صفة الاذان	٣	باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا ناهما شي في الصلاة
باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد	٣	باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها
باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير	٣	باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوها
باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان	٣	باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة
باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة	٤	باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ
باب فضل الاذان وهرب الشيطان	٥	باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ
باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ	٦	باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال
باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارتفاع من الركوع الخ	٧	باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ
باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ	٨	باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ
باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه	١١	باب الاستماع للقراءة
باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة	١٢	باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن
باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة	١٢	باب القراءة في الظهر والعصر
باب وضع يده اليمنى على اليسرى الخ	١٣	باب القراءة في الصبح
باب التشهد في الصلاة	١٣	باب القراءة في العشاء
باب الصلاة على النبي بعد التشهد	١٦	باب أمر الأئمة بخفيف الصلاة في تمام
باب التسميع والتحميد والتأمين	١٧	باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام
باب اتمام المأموم بالامام	١٨	
باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير	٢٠	

المرجو من المطالع ابدان النصف الاقامة فوق نون الجمع فتحة اول السطر التاسع من هذا الصفحة اعني الصفحة الخامسة

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعود منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذ ارفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب سترة المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنو المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعود من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب النذب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته	٧٠	باب من يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المشي إلى الصلاة تيمم به الخطأ بالخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالعصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التغليب في قنوت صلاة العصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والعصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب وقت العشاء وتأخيرها	١١٥	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التغليب الخ	١١٨	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال	١٥٣
باب يجب إتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر	١٢٦	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدها وبيان عدددهن	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٣

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاوايين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الافراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نكس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣